

منهج تعليم اللغة العربية للكبار
في المؤسسة التعليمية من النظام الدوري
(دراسة الحالة في "مدرسة الألسن" سيدوارجو)

رسالة الماجستير

إعداد

محمد أفصح الحميدي

رقم التسجيل: ١٣٧٢٠٠١٤



قسم تعليم اللغة العربية
كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

٢٠٢١

منهج تعليم اللغة العربية للكبار
في المؤسسة التعليمية من النظام الدوري
(دراسة الحالة في "مدرسة الألسن" سيدوارجو)

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد

محمد أفلاح الحميدي

رقم التسجيل: ١٣٧٢٠٠١٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

٢٠٢١

الاستهلال

أَطْلُبُوا الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ*

* مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون جزء الأول (١٨٣٥م)، ص. ٥٢.

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

كل من يدرس اللغة العربية في أثناء شغولته

موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : محمد أفلاح الحميدي

رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠١٤

العنوان : منهج تعليم اللغة العربية للكبار في المؤسسة التعليمية من

النظام الدوري (دراسة الحالة في "مدرسة الألسن"

سيدوارجو)

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانق، ١٩ يناير ٢٠١٧ م.

المشرف الأول

أ. د. محمد عيـنـين

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٤٠١١٩٨٧٠١١٠٠١

المشرف الثاني

د. بكري محمد بخيت

رقم التوظيف: -

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. ولدانا واركانديتاتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

إعتماد لجمة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: منهج تعليم اللغة العربية للكبار في المؤسسة التعليمية من النظام الدوري (دراسة الحالة في "مدرسة الألسن" سيدوارجو)، التي أعدها الطالب:

الاسم : محمد أفلاح الحميدي

رقم الجامعي : ١٣٧٢٠٠١٤ :

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية. وذلك في نوم الخميس، ٢٦ يناير ٢٠١٧م.

تقوم لجنة المناقشة من السادة:

د. ولدانا وركاديناتا : رئيسا ومناقشا
رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١ التوقيع:

د. مفتاح الهدى : مناقشا أساسا
رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢ التوقيع:

أ. د. محمد عنين : مشرفا ومناقشا
رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٤٠١١٩٨٧٠١١٠٠١ التوقيع:

د. بكري محمد بخيت : مشرفا ومناقشا
رقم التوظيف: - التوقيع:

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا



أ. د. واحد مورني

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم : محمد أفلاح الحميدي

رقم الجامعي : ١٣٧٢٠٠١٤

العنوان : منهج تعليم اللغة العربية للكبار في المؤسسة التعليمية من

النظام الدوري (دراسة الحالة في "مدرسة الألسن"

سيدوارجو)

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانق، ٢٢ سبتمبر ٢٠٢١ م.

الطالب المقرر،



محمد أفلاح الحميدي

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنعم على جميع عباده، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأهله وأصحابه ومن تبعه.

الحمد لله، قد تم هذه الرسالة العلمية بعون الله. ويقدم الباحث الشكر والتقدير إلى الأساتذة والأصدقاء والأشخاص، الذين بجدّ عملهم، قد تم هذه الرسالة العلمية بعون الله.

- ١- فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق
- ٢- فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مورني، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق
- ٣- فضيلة الدكتور شهداء صالح، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بالدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق
- ٤- فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عيينين والدكتور بكري محمد بخيت والدكتور نصرالدين إدريس جوهر. قد اشرفوا الباحث، فلهم من الله خير الجزاء والبركات
- ٥- فضيلة المدير بمدرسة الألسن، محمد ناصر عبدالرحمن، وجميع المعلمين بها. الشكر والتقدير إليهم
- ٦- وكذلك الشكر والتعظيم إلى المحاضرين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق. ومنهم: أ. د. عدنان لطيف، أ. د. دمياطي أحمددين، أ. د. محمد شيوخون محمد، د. توركيس لوبيس، د. محمد سعد إبراهيم، د. محمد مجاب، د. ويلدانا وارجاديناتا، د. محمد عبدالحميد، د. شهداء صالح، د. أمي محمودة، د. مفتاح الهدى، د. زيد بن سمير، د. فيصل محمود آدم، د. بكري محمد بخيت، د. قريب

الله بابكر مصطفى، د. سيف الله، د. نور هادي، د. حلمي شيف الدين، د.
محمد والد، د. أوريل بحر الدين، د. سوتامان، د. على حمدان، د. محمد عفيف
الدين دمياطي. فتقدم لهم الباحث كل الشكر والعرفان على ما قدموه من العلوم
والمعارف والتشجيع وجزاهم الله خير الجزاء.

- ٧- فضيلة الوالدين المحبوبين. اللهم ارحمهما كما ربيانا صغيرا.
- ٨- ولأصدقائ وزملائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز
الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعا خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.
والله الموفق إلى أقوام الطريق.

مالانج، ١٩ يناير ٢٠١٧ م.

الباحث،

محمد أفلح الحميدي

مستخلص البحث

محمد أفلاح الحميدي، ٢٠١٧م. تعليم اللغة العربية للكبار في المؤسسة التعليمية من النظام الدوري (دراسة الحالة في "مدرسة الألسن" سيدوارجو).

المشرف الأول: أ. د. محمد عنين. المشرف الثاني: د. بكري محمد بنحيت

الكلمات المفتاحية: تعليم الكبار، المؤسسة التعليمية، النظام الدوري

أكثر البحوث في تعليم اللغة العربية مرتبط بالمؤسسات مثل المدارس والجامعات والمعاهد. وقليل البحوث في الدورة العربية.

ويحتاج الأطفال والكبار تعليم اللغة العربية على السواء. ولكن المؤسسات المذكورة هي غير مناسبة بأحوال الكبار. ومن إحدى المؤسسة المناسبة بأحوال الكبار هي المؤسسة التعليمية من النظام الدوري. هذه المؤسسة تجري على النظام المسهل للكبار بأحوالهم. ولكن أكثر من الدور العربية لايفرق بين الأطفال والكبار وكيفية تعليم العربية بينهما.

يهدف هذا البحث إلى استطلاع تعليم اللغة العربية للكبار في المؤسسة التعليمية من النظام الدوري وهي مدرسة الألسن في سيدوارجو بطريقة دراسة الحالة. تفصيل الأهداف على استطلاع منهج التعليم وفيه: (١) تصميم الأهداف التعليمية؛ (٢) إعداد المواد التعليمية؛ (٣) طريقة التعليم؛ (٤) استخدام وسائل التعليم؛ (٥) تقويم التعليم.

نتائج هذا البحث هي: (١) تصميم الأهداف بغير المشاركة ولكن النظر إلى حاجة تعلم العربية للإندونيسيين وهي كفاءة الاتصال اللغوي العربي؛ (٢) إعداد المواد يتجه إلى ممارسة كفاءة المهارات اللغوية الأربعة واستخدامها بقواعد اللغة في الاتصال؛ (٣) استخدام الطريقة التعليمية الخاصة تركيز في تدريب اتصال اللغة العربية وأساسها في الاصطناع البيئة اللغوية والمراقبة؛ (٤) استخدام الوسائل التعليمية المأواضة ولتسهيل الطلاب في أنشطة التعلم؛ (٥) التقويم التعليمي يهدف إلى قدر كفاءة الطلاب ولا تحديد تخريج الدراسة ويستخدم التقنية المتنوعة.

ABSTRACT

Muhammad Aflah Al-Humaidi. 2017. *Arabic Adult Education at Course Institution (Case Study at Madrasatul Alsun Sidoarjo)*. Graduate Program, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisors: 1) Prof. Dr. M. Ainin, M.Pd., 2) Dr. Bakry Mohamed Bakheet, M.A.

Keywords: Adult Education, Educational Institution, Course

Majority of Arabic education researches are held in *Madrasah*, Universities and Islamic Boarding School (Pondok Pesantren). There are very rare research on Arabic education held in non-formal education institutions such courses.

Both children and adults are need Arabic education. But many educational institutions such those less accordance with the conditions of adults. One of the educational institutions for learning Arabic that allows adults to learn is The Course. This is the accordance insitution for adults learn with their condition. But majority of Arabic Course have no differential ways how to teach between children and adults.

This research aim to explore The Arabic Learning for adults in The Arabic Course, *Madrasatul Alsun* in Sidoarjo, by using Case Study. This research focused on the curriculum which has 5 points: 1) formulation of learning objectives, 2) formulation of learning materials, 3) learning method, 4) the use of instructional media, and 5) learning evaluation.

The relust are: 1) formulation of learning objectives is non-participatory formulation but considering to the need of Arabic learning in Indonesia, that is Arabic as communicative competence; 2) formulation of learning materials are oriented to 4 basic language competences, and gramatical application; 3) specific learning method which is communicative arabic exercising centered and based on artificial envirotnment and the monitor; 4) the instructional media is simple and easy to use; 5) learning evaluation as assessment purpose but not as passing grade purpose.

ABSTRAK

Muhammad Aflah Al-Humaidi. 2017. *Pembelajaran Bahasa Arab untuk Orang Dewasa di Lembaga Kursus (Studi Kasus di Madrasatul Alsun Sidoarjo)*. Program Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.
Dosen Pembimbing : 1) Prof.Dr.M.Ainin, M.Pd., 2) Dr.Bakry Mohamed Bakheet

Kata Kunci: Pembelajaran untuk Orang Dewasa, Lembaga, Kursus

Penelitian Pembelajaran Bahasa Arab mayoritas terkait lembaga semisal Madrasah, Perguruan Tinggi maupun Pondok Pesantren. Masih langka penelitian Pembelajaran Bahasa Arab yang dilakukan pada lembaga pendidikan nonformal semisal kursus.

Baik anak-anak maupun orang dewasa membutuhkan Pembelajaran Bahasa Arab. Namun banyak lembaga pendidikan, sebagaimana tersebut di atas, kurang sesuai dengan kondisi orang dewasa. Salah satu lembaga pendidikan yang sesuai dengan kondisi orang dewasa adalah lembaga nonformal semisal lembaga kursus. Lembaga seperti inilah yang sistemnya memungkinkan orang dewasa untuk belajar sesuai kondisi mereka. Namun kebanyakan Kursus Bahasa Arab tidak membedakan anak-anak dan orang dewasa, maupun bagaimana pembelajaran antara anak-anak dan orang dewasa.

Penelitian ini bertujuan menelusuri bagaimana Pembelajaran Bahasa Arab untuk orang dewasa di lembaga kursus, yaitu *Madrasatul Alsun* di Sidoarjo, dengan menggunakan metode penelitian studi kasus. Penelitian ini terfokus pada penelusuran kurikulumnya yang diperinci pada: 1) perumusan tujuan pembelajaran, 2) penyusunan materi ajar, 3) metode pembelajaran, 4) penggunaan media pembelajaran, dan 5) evaluasi pembelajaran.

Hasil dari penelitian ini antara lain: 1) Perumusan tujuan dilakukan secara non-partisipatoris namun mempertimbangkan kebutuhan Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia yakni: Kemampuan Bahasa Arab komunikatif; 2) Penyusunan materi berorientasi pada 4 keterampilan bahasa yang penggunaannya sesuai kaidah bahasa dalam berkomunikasi; 3) Metode pembelajarannya khas, berpusat pada latihan berkomunikasi dengan Bahasa Arab, dan berdasarkan lingkungan bahasa buatan dan monitor; 4) Penggunaan media belajar sederhana berfungsi untuk membantu kegiatan belajar; 5) Evaluasi bertujuan mengukur kemampuan pelajar namun bukan sebagai penentu kelulusan.

محتويات البحث

المحتوى	الصفحة
الاستهلال	أ
الإهداء	ب
موافقة المشرفين	ج
إعتماد لجنة المناقشة	د
إقرار أصالة البحث	هـ
كلمة الشكر والتقدير	و
مستخلص البحث	ح
محتويات البحث	ك
قائمة الجداول.....	ن
قائمة الرسوم البيانية	س
قائمة الملاحق	ع

الفصل الأول: إطار العام

أ. مقدمة	١
ب. أسئلة البحث	٣
ج. أهداف البحث	٤
د. فوائد البحث	٤
هـ. حدود البحث	٥
و. الدراسة السابقة	٥
ز. تحديد المصطلحات	٨

الفصل الثاني : إطار النظاري

- المبحث الأول: منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ١٠
- أ. تعريف عن منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .. ١٠
- ب. أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها..... ١١
- ج. المواد التعليمية للغة العربية للناطقين بغيرها ٢١
- د. طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ٢٥
- هـ. الوسيلة التعليمية للغة العربية للناطقين بغيرها ٣٣
- و. تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ٣٧
- المبحث الثاني: تعليم الكبار وأندراغوجيا ٤٢
- أ. تعريف عن تعليم الكبار..... ٤٢
- ب. مفهوم أندراغوجيا..... ٤٥
- ج. النظرية الأندراغوجية في منهج تعليم الكبار ٤٨

الفصل الثالث : منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ومنهجه ٥٥
- ب. ميدان البحث..... ٥٦
- ج. حضور الباحث ٥٧
- د. البيانات ومصادرها ٥٧
- هـ. أساليب جمع البيانات وأدواته ٦٠
- و. تحليل البيانات ٦٢
- ز. تحقيق صحة البيانات ٦٤

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- المبحث الأول: منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة الألسن ٦٥
- أ. أهداف تعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن ٦٧

ب. المواد التعليمية بمدرسة الألسن	٧٢
ج. طريقة التعليم بمدرسة الألسن	٧٧
د. الوسائل التعليمية بمدرسة الألسن	٨٧
هـ. تقويم التعليم بمدرسة الألسن	٩٠
المبحث الثاني: مناقشة البيانات	٩٣
أ. أهداف التعليم وتصميمها	٩٣
ب. إعداد المواد التعليمية	٩٩
ج. طريقة التعليم	١٠٢
د. الوسائل التعليمية	١٠٤
هـ. تقويم التعليم	١٠٦

الفصل الخامس : الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث	١٠٩
ب. التوصيات والاقتراحات	١١٢

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

الباحث في السطور

قائمة الجداول

الجدول	الموضوعات	الصفحة
الجدول ١ . ١	الفرق بين البحث وبحوث سابقة	٧ - ٨
الجدول ١ . ٣	البيانات ومصادرها	٦٠-٦١
الجدول ١ . ٤	عملية التعلم في الفصل	٨٣-٨٤
الجدول ٢ . ٤	عملية التعلم في تقديم القواعد	٨٥
الجدول ٣ . ٤	التفاعل بين المهارات والعناصر اللغوية	١٠٠
الجدول ٤ . ٤	محتوى التعليم في المستويات	١٠١

قائمة الرسوم البيانية

الرسم	الموضوع	الصفحة
الرسم ١.٣	البيانات ومصادرها	٦٠
الرسم ١.٤	كائن الفصول بمدرسة الألسن	٨٨

قائمة الملاحق

الأرقام	الملاحق	الصفحة
١	الإعلام (إفتتاح الفصل الجديد)	-
٢	صورة من أحوال الفصل	-
٣	الكتاب التعليمي (الجزء الأول)	-
٤	الكتاب التعليمي (الجزء الثاني)	-
٥	الكتاب التعليمي (الجزء الثالث)	-

الفصل الأول

إطار العام

أ. مقدمة

يحتاج الأطفال والكبار إلى التعلم، ويحتوي منه تعلم اللغة العربية. ولكن هناك مشكلات للكبار في اختار المؤسسات لتعلم العربية. أكثر من المؤسسات التعليمية غير مناسبة لمعلمي الكبار. وجد كثير من المؤسسات لتعليم العربية في إندونيسيا مثل المدرسة، والمعهد الإسلامي، والجامعة، والدورة. المدرسة للأطفال أو الشباب، والمعهد الإسلامي، يجب على طلاب المعهد أن يسكنون فيه. يمكن على الأطفال أن يؤدوا هذا النظام، ولكن يصعب الكبار لأن الكبار لديهم شغولات كثيرة حتى يجعل أوقاتهم محدودة للتعلم.

وأما الجامعة تجرى على النظام المليخ. ولكن أكثر من المواد والأعمال التعليمية فيها، تميل إلى الناحية المعرفية وناقص من السلوكية والحركية. ومن المشاكل الأخرى تعني هناك الشروط الأكاديمية لتسجل إليها، أينما لا يملكهم كل شخص.^١ وهناك مؤسسات تعليم اللغة العربية أخرى، تعني مؤسسات من النظام الدوري وهي المؤسسة التعليمية الأهلية التي تعليم اللغة العربية أو سميت بالدورة للغة العربية.^٢ وكانت هذه المؤسسة تعليم العربية لأغراض مختلفة لأن لا تعتمد بمنهج جمهوري. ومن أغراضها ما يلي: (١) الاتصال اللساني للعمال قبل يذهبون إلى دول العرب، (٢) فهم قواعد اللغة لفهم القرآن الكريم وأحاديث النبوية وكتب التراث الإسلامية، (٣) كفاءة مهارات اللغوية العربية يهدف إلى تنمية الكفاءة الأكاديمية، وغير ذلك.

^١ Suprijanto, *Pendidikan Orang Dewasa; dari Teori Hingga Aplikasi*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), hlm. 55.

^٢ عن تعريفها الكامل، سيأتي شرحاً في جزء تحديد المصطلحات.

ومن إحدى المؤسسات التعليمية من النظام الدوري لتعليم العربية هي مدرسة الألسن. ومن جاذبيات هذه المؤسسة تعني لديها الخصوصيات التي لا توجد في المؤسسة مثلها،^٣ مثل الطلبة يعملون الأنشطة التعليمية فيها على معظم أوقات التعلم حتى وجد عمل المعلم قليل جدا، وكان محاضرة الدراسة في أسبوع واحد مرتين فقط أينما وجد كثير من المؤسسات مثلها تكون خمس مرات في الأسبوع. وأما الطلبة بهذه المؤسسة مختلفة من الأعمار والخلفيات ومخطط الأفكار. ولذلك، يظهر أسئلة مثل هل يمكن تلفيق الكبار والأطفال في فصل واحد؟ أو كيف تعليم اللغة العربية للكبار؟ ما الفرق بين تعليم الكبار والأطفال؟ هل التعليم كذا مناسبة للكبار؟ وكثير الأسئلة الأخرى.

كان للكبار خصائص في تعلم الذين يختلفون بخصائص الأطفال، مثل اختلاف في الطبيعيات وقدرة الحواس ومخطط الأفكار وغير ذلك. وهذا من أسباب أساسية اختلاف تعليم بين الأطفال والكبار، ويحتوي منه تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية. وأما في أكثر الوقائع، لا يجد اختلاف بين تعليم الأطفال وتعليم الكبار كما ذكر في السابق.^٤

فلذا، توجد مشكلة من الناحية النظرية التعليمية. كان في علوم التربية، هناك فرق بين تعليم الأطفال يُعرف ببداغوجيا (Pedagogy) وتعليم الكبار يُعرف بأندرأغوجيا (Andragogy). كان هذه النظرية أُسست من الافتراضات في أحوال تعلم

^٣ اكتشف الباحث في المؤسسات التعليمية من النظام الدوري للغة العربية الأخرى، مثل مؤسسة "أوسيان" ومؤسسة "حزب الكافي" وبياري-قديري (OCEAN, Hizbulkafi; Pare-Kediri) ومعهد "سونان أمبيل" لتنمية اللغة العربية بسورابايا (Lembaga Pengembangan Bahasa Arab Sunan Ampel Surabaya) ومعهد "عبدالرحمن بن عوف"-برامج الدبلوم-ممالانق (Ma'had Abdurrahman bin Auf)

عند الكبار وكيفية يساعدهم في التعلم، حتى وجد الرموز في أهداف التعليم وإعداد مواد وخطواته ووسائله وتقويمه.^٥

لمحة، يظهر هنا الفجوة بين المفهوم النظري وما ظهر في الواقع. هل هناك عدم التوافق بين المفهوم والواقع. أو عكسه، فيه يتطلع التوافق بينهما. لأن ما يظهر هو إنعكاس الحقيقة. من هنا يحاول الباحث ليعبر الحقيقة في الواقع، هل هناك التوافق بين مفهوم أندراغوجيا والواقع في تعليم اللغة العربية بمدسة الألسن. ولكن لتعبير ما في واقع التعليم، يحتاج إلى وصف عملية التعليم والتعلم في مدرسة الألسن. ويبحث بحثا شاملا ومتعمقا، حيث يظهر الجوهر وراء الظاهرة.

وأما البحوث السابقة في تعليم اللغة العربية لا يرون الاختلافات الرئيسية بين متعلم الأطفال والكبار، كما الشرح سيأتي في مبحث الدراسات السابقة بهذا الفصل. معظم البحوث يرون أن الاختلاف تقع على مستوى الفكر فحسب. فلهذا أخذ الباحث هذا الموضوع أي البحث عن تعليم اللغة العربية للكبار واخترت إحدى مؤسسات تعليمية غير رسمية، تعني مدرسة الألسن كميدان البحث. هذا البحث مهم لإعطاء من المحاولات لتكميل تعليم اللغة العربية، من ناحية نموذجية، كيفية يقابل متعلمي الكبار.

ب. أسئلة البحث

من وصف المقدمة المذكورة، ينطلق هذا الباحث من مشكلة رئيسية، وهي "كيف تعليم اللغة العربية عند مدرسة الألسن -سيدوارجو- من ناحية منهج تعليمها؟" وتتفرع من هذه المشكلة الرئيسية أسئلة آتية:

١. كيف تصميم أهداف تعليم اللغة العربية بمدسة الألسن سيدوارجو؟

^٥ انظر إلى المراجع التالية:

Rosidin, *Konsep Andragogi*, hlm. 24-26.

Saleh Marzuki, *Pendidikan Nonformal; Dimensi dalam Keaksaraan Fungsional, Pelatihan, dan Andragogi*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012), hlm. 167-169

٢. كيف إعداد المواد التعليمية للغة العربية بمدرسة الألسن سيدوارجو ؟
٣. كيف طريقة تدريس اللغة العربية بمدرسة الألسن سيدوارجو ؟
٤. كيف استخدام الوسائل لتعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن سيدوارجو ؟
٥. كيف التقويم التعليمية للغة العربية بمدرسة الألسن سيدوارجو ؟

ج. أهداف البحث

كان هذ البحث لاستطلاع عن تعليم اللغة العربية للكبار بمدرسة الألسن أي كيفية تعليم اللغة العربية على أسس ومبادئ تعليم الكبار. وأما التركيز في أسئلة البحث يحتاج إلى التركيز في أهداف البحث، ويخطط أهدافه كما يلي:

١. استطلاع كيفية تصميم أهداف تعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن سيدوارجو
٢. استطلاع كيفية إعداد المواد التعليمية للغة العربية بمدرسة الألسن سيدوارجو
٣. استطلاع طريقة تدريس اللغة العربية بمدرسة الألسن سيدوارجو
٤. استطلاع استخدام الوسائل لتعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن سيدوارجو
٥. استطلاع كيفية التقويم التعليمية للغة العربية بمدرسة الألسن سيدوارجو

د. فوائد البحث

يتضمن الفوائد بهذه الدراسة على جانبين، الجانب الأكاديمية وهو لتطوير العلوم في مجال التربية، وجانب العملية وهو لوصف الواقع حتى يكون من نماذج و تحليل في اختيار برامج تعليم اللغة العربية:

١. الجانب الأكاديمية-النظرية. لإعطاء فكرة عن مساهمة تعلم اللغة العربية، وخاصة لتعلم الكبار. من المتوقع بعد الانتهاء من الدراسة، هناك تطوير المعرفة في مجال تعليم اللغة العربية، وخاصة في تعليم الكبار وكيفية تنفيذ المؤسسات غير الرسمية. ويمكن استخدامها كمرجع في دراسة تعليم اللغة العربية في مجال التعليم غير النظامي، وتعليم الكبار لكامل الأكاديمي العلوم واللغويات تثقيف المجتمع.

٢. جانب واقعية-العملية. لتقديم صورة من تعلم اللغة العربية للكبار، حتى يجعل تعلم اللغة العربية فعاليا وكفاءة. من المتوقع بعد الانتهاء من هذه البحث، ينفع ويستخدم للمعلمين في مجال اللغة العربية للكبار. وأيضا كمرجع للكبار الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية على نحو أكثر فعالية وكفاءة.

٥. حدود البحث

هناك مشكلات كثيرة في تعليم اللغة العربية من ناحية كيفية تعليم الكبار، رغم كان أهداف البحث تحديدا لهذا البحث. ولا يمكن على الباحث أن يكمل كلها بأن نقصان كثيرا عند الباحث.

فلذا، لا يأخذ كل شيء يتعلق بتعليم اللغة العربية للكبار في مدرسة الألسن، ويحدد هذا البحث من أجل المفاهيم والتطبيق، أي ما حجة في تخطيط التعليم وكيف تنفيذ هذا التخطيط (تكون التعليم التطبيقي). أما آثار التعليم والأشياء الآخر سوى هاتين مذكرتين، لا يبحث في هذه الرسالة.

و. الدراسات السابقة

اكتشاف الباحث عن الدراسات السابقة حول مواضيع المتعلقة بهذا البحث، يعني تعليم اللغة العربية للكبار. ولكن لا يجد الباحث عن الدراسات السابقة المتساوية بخصائص هذا الموضوع إلا من عناصره.

أكثر البحوث في تعليم اللغة العربية أو تعلمها للكبار يميل كثير إلى أن تكون في الجامعات. وأما البحوث في مجال تعليم اللغة العربية في المؤسسات غير الرسمية تميل إلى أن تكون في المعاهد الإسلامية. وأما البحوث في مجال تعليم اللغة العربية لمتعلمي الكبار في المؤسسات غير الرسمية أو تعليم اللغة لا يرون إلى نظرية أندراغوجيا أو إلى نظرية لتعليم الكبار الأخرى. وأما البحوث في التعليم أو التعلم للكبار يؤدي ببرنامج التربية غير تعليم اللغة العربية.

ويعين الباحث كما يلي: الأول يعني تعليم اللغة العربية في مرحلة العليا وبرنامج غير رسمية، ولكن لا يبحث تعليم الكبار أي نموذج كيفية التعليم للكبار. والثاني يعني تعليم الكبار سوى اللغة العربية، مثل تعليم اللغة الإنجليزية أو اللغة الأخرى. والبحوث المتعلقة بهذا البحث، هناك عدد قليل من الدراسات، مما يلي:

١. فوجيانطو، ٢٠٠٨، تنمية طريقة التعليم التكاملي باستخدام الأوزان الصرفية، طبق على معهد ترقية اللغة العربية بمؤسسة نور الإسلام كرنج شمباك بلوطا سومنب.^٦ هذا الموضوع يطور طريقة التعليم في المؤسسة غير الرسمية فحسب. ولا يتعلق بنموذج التعليم، هل المتعلمين من الأطفال أو الكبار.

٢. سودي يحيي حسين دحلان، ٢٠٠٨، تنمية كفاءة السؤال والجواب عن طريقة اللعبة اللغوية لطلاب المستوى التمهيدي معهد عبد الرحمن بن عوف مالانج
٣. أبو ناصر (٢٠١٤)، دراسة حالة عن تعليم اللغة العربية بدورة العمال إلى بلدان العرب.^٧ هذا الموضوع يبحث عن كيفية تعليم مُشرّحي العمال الإندونيسية إلى دول العرب في المؤسسة التعليمية غير الرسمية.

كل البحث مما سبق لا يرى إلى الفرق بين الكبار والأطفال، ولا يركز على كيف يعلم الكبار أي ما هي خصائص الكبار حتى يظهر كفاءتهم في تعلم اللغة العربية.
٤. أحمد توفيق (٢٠٠٩)، تطبيق طريقة التعليم بالمدخل الاتصالي في دورة تعليم اللغة الإنجليزية في باسوروان.^٨ هذا البحث الكيفي بدراسة حالة يركز في استكشاف

^٦ فوجيانطو، "تطوير الأوزان الصرفية العربية باستخدام طريقة التعليم التكاملي بالتطبيق على معهد ترقية اللغة الأجنبية بمؤسسة نور الإسلام كرنج شمباك بلوطا سومنب"، رسالة الماجستير، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٨)

^٧ Abu Nasir, "Pembelajaran Bahasa Arab untuk Calon Tenaga Kerja Indonesia ke Timur Tengah; Studi Kasus di PT Mutiara Bahari Alamria Jatirangon Jatisampurna Bekasi Jawa Barat", Tesis, (Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2014)

^٨ Ahmad Taufiq, "Penerapan Metode Pembelajaran Komunikatif Dalam Kursus Bahasa Inggris; Studi Kasus Pada Lembaga Kursus Bahasa Inggris di New Surabaya College Cabang Pandaan Kabupaten Pasuruan", Tesis, (Malang: Universitas Negeri Malang, 2009)

تطبيق طريقة التعليم اللغة الإنجليزية ولماذا تستخدم المدخل الاتصالي وكيف أراء المتعلمين عن هذا المدخل.

٥. سهري سواندي (٢٠٠٩)، تطبيق أندراغوجيا في تعليم اللغة الإنجليزية بالمؤسسات التعليمية من النظام الدوري بباري-قاديري.^٩ هذا البحث الكيفي بدراسة فينومينولوجية يركز في استكشاف مفهوم أندراغوجيا في تطبيق طريقة تعليم اللغة الإنجليزية وما أسباب اختيار هذه المؤسسة لتعلم اللغة الإنجليزية عند المتعلمين.

كل البحث المذكور جرى على تعليم غير اللغة العربية. ولا يركزا إلى كيف المعلم أو المؤسسة تصمم مفاهيم والمنهج لتعليم الكبار. ولتسهيل المقارنة، أُلّف البحوث المذكورة، عن المناسبة بينهم واختلافهم بهذا البحث في الجدول كما يلي:

رقم	المؤلف	الاختلاف	
		هذا البحث	البحث السابق
١	فوجيانطو	يرى أن هناك توجد الاختلافات الرئيسية بين متعلم الأطفال والكبار	لا يرون الاختلافات الرئيسية بين متعلم الأطفال والكبار.
٢	سودي يحيى حسين دحلان		
٣	أبو ناصر	يرى بنظرية تعليم الكبار وهي أندراغوجيا	لا يرون إلى نظرية أندراغوجيا أو إلى نظرية لتعليم الكبار الأخرى.

⁹ Sahri Suwandi, "Penerapan Andragogi pada Lembaga kursus; Studi Fenomenologi pada Kursus Bahasa Inggris BEC Pare Kediri", *Tesis*, (Malang: Universitas Negeri Malang, 2009)

رقم	المؤلف	الاختلاف	
		هذا البحث	البحث السابق
٤	أحمد توفيق	تركيزه في مفهوم تعليم الكبار وتطبيقه، وأراء المعلمين	تركيزه في استخدام طريقة التعليم، وأراء المتعلمين
٥	سهرى سواندي	تركيزه في مفهوم تعليم الكبار وتطبيقه عند المعلمين	تركيزه في مفهوم تعليم الكبار وأسباب اختيار المؤسسة عند المتعلمين
٦			

(الجدول ١.١: الفرق بين البحث وبحوث سابقة)

البحوث المذكورة عن تعليم اللغة العربية للمتعلمين الكبار في المؤسسات غير الرسمية هنا، لا يحلل بنظرية تعليم الكبار. وأما البحوث عن تعليم اللغة باستخدام نظرية تعليم الكبار هنا، سوى اللغة العربية. فلا يجد الباحث عن البحث المتساوي بهذا البحث.

ز. تحديد المصطلحات

لتيسير الاستعراض، حدد الباحث عن بعض المصطلحات المهمة من هذا البحث كما تلي:

١. تعليم: هو محاولة لجعل التعلم أسهل وفعالاً وكفاءاً. والمقصود به هنا تعليم اللغة الثانية وهو: نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية الذي يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به.^{١٠}

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة أم القرى،

٢. اللغة العربية. أما اللغة: هي مجموعة من الألفاظ والأصوات والتراكيب التي تعبر بها الأمة عن أغراضها، وتستعملها أداة الفهم والإفهام والتفكير ونشر الثقافة، فهي وسيلة الترابط الاجتماعي لا بد منها للفرد والمجتمع.^{١١} واللغة العربية: تعني من إحدى اللغات السامية. اللغة العربية هنا اللغة الأجنبية عند الإندونيسيين.
٣. الكبار. هناك تعريفات كثيرة ومختلفة كما: (١) من ناحية العمر: يعين كنولس أن الكبار هو شخص يبلغ عمر ١٧ (٢) من ناحية النفسية: كل امرء الذي لديه الصورة الذاتية (٣) من ناحية الاجتماعية: كل امرء يعمل ويملك الواجبات الاجتماعية من ناحية الحكومة: الذي خرج من المدرسة الثانوية.^{١٢}
٤. مؤسسة تعليمية من النظام الدوري. وهي من إحدى مؤسسة تعليمية غير رسمية، التي يجري عملية التعليم والتعلم خارج المدرسة وتخصص في إحدى المادة.^{١٣}
٥. ومن الصطلحات الأخرى تتعلق بهذا البحث: مؤسسة تعليمية غير رسمية تعني مكان لتعليم عند خطط التدريس غير رسمية (*Nonformal Education*)، وهي عملية التدريس المنظمة يعمدها المتعلم وتجري خارج المدرسة. والمذكور في قانون التربية الإندونيسية: الخطط التعليمية خارج المدرسة الرسمية ويمكن أن تجري بالتنظيم والمستويات.^{١٤}

^{١١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع، ص. ١٣٥-١٣٧

^{١٢} سيكون بحثا شاملا في الباب الثاني، أو انظر إلى المراجع التالية.

Rosidin, *Konsep Andragogi*, hlm. 6-7, Suprijanto, *Pendidikan Orang Dewasa; dari Teori Hingga Aplikasi*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), hlm. 11

^{١٣} Suprijanto, *Pendidikan Orang Dewasa*....., hlm. 7-8

^{١٤} Suprijanto, *Pendidikan Orang Dewasa*....., hlm. 8

الفصل الثاني

إطار النظري

المبحث الأول: منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

أ. تعريف عن منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المنهج التعليمي هو تولية مسئولية الإعداد والتخطيط والإشراف على التنفيذ بشكل عام. برامج لتعليم اللغة لا تعتمد على معهد علمي قدر تعتمد على الفرد نفسه فهناك تعليم مبرمج.^١

وأما اللغة العربية في المجتمع الإندونيسية غي اللغة الثانية أو الأجنبية، وأن الإندونيسيين ليس الناطق الأصلي باللغة العربية، أو يسمى بمصطلح "الناطقون بغير اللغة العربية". فمنهج تعليمي للإندونيسيين في تعلم اللغة العربية هي منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أو منهج تعليم اللغة العربية كلغة ثانية.

وتعريف إجرائي لمنهج تعليم اللغة العربية كلغة ثانية: تنظيم معين يتم عن طريقه تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس الحركية، التي تمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه وذلك تحت إشراف هذا المعهد.^٢

أن المنهج هو التنظيم، والتنظيم يعني وجود خطة عامة تنظم مجموعة من العناصر التي ترتبط فيما بينها ارتباطاً عضوياً يؤثر كل منها في الآخر ويؤثر به. وأما العناصر التي تنظم هي: الأهداف والمحتوى والطريقة والوسيلة والتقويم.^٣

^١ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى،

١٩٨٦ م)، ص. ١٢٣

^٢ المرجع نفسه، ص. ١٢٥

^٣ المرجع نفسه، ص. ١٢٨-١٣٠

ب. أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

يقصد بالأهداف التغيرات المتوقعة حدوثها في شخصية الطلاب بعد مرورهم بخبرات تعليمية وتفاعلهم مع مواقف تعليمية محددة. وهذه التغيرات تحدث في بعض أو جميع جوانب النمو في التلميذ وهي: النمو العقلي، والنمو الجسمي، والنمو الأخلاقي، والنمو الاجتماعي.

يميز رشدي أحمد طعيمة بين نوعين من الأهداف، وهي أهداف عامة وأهداف خاصة. أهداف عامة تعبر عن الفلسفة التربوية العامة. وأما أهداف خاصة، تصنف لنا غايات المعلم في الفصل من تقديمه خبرة تعليمية معينة. إنها أكثر تحديداً ودقة في وصف ما يريد المعلم إحداثه من تغيير عند الطلاب. هذه الأهداف أن تكون أهدافاً إجرائية (أو سلوكية-Behavioral Objectives) كما أن تصاغ بشكل غير ذلك.^٤

١. المصادر التي تشتق الأهداف، هي:

(أ) المجتمع: ينبغي أن يتم اختيار أهداف المنهج بهدف تلبية متطلبات المجتمع وذلك من خلال تقديم ما يحتاج إليه أفرادهم للإبقاء عليه وحضارته، أو لإحداث التغيرات الأساسية والضرورية فيه، وذلك مع مراعاة ما في المجتمع من القيم السائدة

(ب) حاجات التلاميذ: وبما أن المنهج يخدم المجتمع من خلال تغيير سلوك التلاميذ فلا بد أن تراعى في وضع أهداف المنهج خصائص التلاميذ واحتياجاتهم ليساعد ذلك في تحديد الوسائل التي يمكن بواسطتها إحداث نموهم الشامل.

(ج) الفلسفة التربوية: ينبغي أن يتم اختيار أهداف المنهج بناء على الفلسفة التربوية التي تشتق من القيم الجوهرية للمجتمع

^٤ رشدي أحمد طعيمة، المرجع...، ص. ١٧٤

(د) اقتراحات المتخصصين: ينبغي أن يستند اختيار المواد التعليمية وتحديد أهدافها إلى اقتراحات المتخصصين في هذا المجال لما يتمتعون به من خبرات حول فعالية المواد وفوائدها

٢. تصنيف الأهداف

يأتى تصنيف الأهداف بعد تحديدها وصياغتها للتأكد من أنها تغطي جميع أبعاد النمو التي يتوقع حدوثها لدى التلاميذ. وقد كثرت محاولات العلماء في تصنيف الأهداف التعليمية، إلا أن ما قام به بنجامين بلوم، يعد أكثر التصنيفات تحديداً وأشملها بعداً. وقد صنف بلوم الأهداف إلى ثلاثة مجالات رئيسة هي:^٥

(أ) المجال المعرفي أو الإدراكي (Cognitive Domain)، يتضمن المجال المعرفي أو المجال الإدراكي ستة مستويات تتدرج تصاعدياً حسب درجة تعقيدها كما يلي:

- (١) المعرفة (Knowledge): ويقصد بها المواد المتعلمة واسترجاعها، أو تذكرها كما هي، مثل: تعريف المصطلحات، والحقائق، والقوانين، والنظريات.
- (٢) الفهم (Comprehension): ويقصد به القدرة على التعبير عما سبق تعلمه من المعلومات بصياغة أخرى جديدة دون ضرورة القدرة على ربطها بمعلومات أخرى.
- (٣) التطبيق (Application): ويقصد به القدرة على استخدام المادة المتعلمة (المجردات، أو القوانين، أو النظريات) في مواقف جديدة.
- (٤) التحليل (Analysis): ويقصد به القدرة على تحليل المعلومات إلى أجزائها المكونة أو عناصرها والبحث عن العلاقة بينها.
- (٥) التركيب (Synthesis): ويقصد به القدرة على جمع و ترتيب أجزاء أو عناصر المعلومات لتكوين الكل الجديد.

^٥ رشدي أحمد طعيمة، المرجع...، ص. ١٨٨-١٩١

٦) التقييم (Evaluation): ويقصد به القدرة على إصدار حكم على قيمة شيء معين، أو عمل، أو موقف في ضوء بيانات ومعايير معينة. والتقييم يعتبر أعلى المستويات أو القدرات في التنظيم الهرمي لبلوم لأنه يتضمن ربط كافة مستويات الأهداف المعرفية.

ب) المجال الوجداني أو الإنفعالي (Affective Domain): ويشتمل هذا الجانب على أنواع معينة من السلوك التي تتصل بقبول الفرد أو رفضه لشيء معين، مثل: القيم والتقدير والميول والاتجاهات. ويتكون هذا المجال من خمس فئات وهي:^٦

١) الاستقبال (Receiving): يقصد به الاستعداد أو الاهتمام بظاهرة ما أو بمثير معين.

٢) الاستجابة (Responding): ويقصد به التفاعل تفاعلاً إيجابياً مع الظاهرة أو المثير.

٣) إعطاء القيمة (Valuing): ويقصد به إعطاء القيمة لشيء أو موضوع معين أو تقديره.

٤) التنظيم (Organization): يقصد به تنظيم مجموعة من القيم في نظام معين وتحديد العلاقات بينها.

٥) التمييز (Characterization): ويقصد به تشكيل أو تكوين نظام قيمي معين لضبط السلوك.

ج) المجال النفسي حركي (Psychomotor Domain): ويشتمل هذا الجانب المهارات اليدوية والحركية والقدرة على استخدام الأجهزة والأدوات والأنشطة

^٦ رشدي أحمد طعيمة، المرجع...، ص. ١٩٤-١٩٦

لأداء عمل محدد. ويتطلب هذا المجال التناسق الحركي النفسي العصبي، ويتضمن خمسة مستويات، هي:^٧

- (١) الإدراك (perception):
- (٢) التهيئة (set): وهو الملاحظة أو الإثارة الحسية التي تعتمد على الشعور والوعي مما يقود إلى النشاط الحركي.
- (٣) الاستجابة الموجهة: وهي تتم عن طريق تعلم المهارة بالتقليد، أو بالمحاولة والخطأ.
- (٤) الآلية: وهو أداء الأعمال الحركية بطريقة آلية عندما يتعود عليها المتعلم بثقة وجرأة وإتقان.
- (٥) الاستجابة الظاهرية المعقدة: وهي أداء الحركة المركبة بسرعة ودقة وبأقل جهد ممكن.
- (٦) التكيف: وهو أداء للمهارات يرتبط بالتعديل والتغيير في الحركة لتلائم الموقف.
- (٧) الإبداع: وهو ابتكار نماذج حركية جديدة لحل مشكلة ما، أو التناغم مع موقف جديد.

٣. مصادر اشتقاق أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
تشتق أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من عدة مصادر، أهمها ما يلي:

- (أ) الثقافة الإسلامية: إذ ينبغي أن تتفق أهدافه مع مفاهيم الثقافة الإسلامية ولا تتعارض معها
- (ب) المجتمع المحلي: فتعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية يختلف من بلد إلى آخر وذلك باختلاف ظروف كل بلد

^٧ رشدي أحمد طعيمة، المرجع، ...، ص. ١٩٧-٢٠٠

(ج) الاتجاهات المعاصرة في التدريس: أي ينبغي أن تتماشى الأهداف مع الجديد في مجال تعليم اللغات الأجنبية

(د) سيكولوجية الدارسين: ويقصد بذلك ضرورة مراعاة الجوانب النفسية الخاصة بالدارسين، مثل دوافعهم من تعلم اللغة العربية، وحاجاتهم، وميولهم، وقدراتهم ومستوياتهم في العربية، نوع لغتهم الأولى والعلاقة بينها وبين اللغة العربية، وغير ذلك من جوانب سيكولوجية مهمة

(هـ) طبيعة المادة: ويقصد بذلك ضرورة مراعاة طبيعة المادة الدراسية التي يريد تعليمها للطلاب. فأهداف الكلام غير أهداف الاستماع غير أهداف القراءة غير أهداف الكتابة

٤. أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

(أ) الأهداف الرئيسة. إنَّ الأهداف الرئيسة من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثلاثة، وهي:

(١) أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها، أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع هذا يعني أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف ما يلي:^٨

- (أ) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها
- (ب) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثاً معبراً في المعنى سليماً في الأداء
- (ج) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم
- (د) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة

^٨ رشدي أحمد طعيمة. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى،

(٢) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات، والمفردات، والتراكيب، والمفاهيم.^٩

(٣) أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.^{١٠}

يتضح من هذه الأهداف الرئيسة الثلاثة أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف إتقان استخدام اللغة العربية، ومعرفة خصائصها، والتعرف على ثقافتها.

(ب) الأهداف الفرعية. ويقصد بها، ما يتفرع من تلك الأهداف الرئيسة. فقد حاول العلماء تسهيل تحقق الأهداف الرئيسة من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك من خلال وضع أهداف فرعية يرجى تحقيقها من خلال تعليم المهارات. ومن المحاولات في ضوء هذا الاتجاه ما قام بها رشدي أحمد طعيمة حيث وضع أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على النحو التالي:^{١١}

(١) أهداف مهارة الاستماع

- (أ) تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة
- (ب) فهم ما يسمع من حديث باللغة العربية وإيقاع طبيعي في حدود المفردات التي تم تعلمها
- (ج) انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه
- (د) التقاط الأفكار الرئيسة
- (هـ) التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية
- (و) تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينهما
- (ز) تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتياً

^٩ رشدي أحمد طعيمة. دليل عمل...، ص. ٢٩-٣٠.

^{١٠} المرجع نفسه، ص. ٣٠.

^{١١} المرجع نفسه، ص. ٣٠-٤١.

- (ح) إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والكتابية
- (ط) التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية
- (ي) متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علاقات
- (ك) معرفة تقاليد الاستماع وآدابها
- (ل) التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصورة
- (م) إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وأصوات لغة الدارس الأولي
- (ن) الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى
- (س) إدراك مدى ما في بعض جوانب الحديث من تناقض
- (ع) إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة
- (ف) التكيف مع إيقاع المتحدث: التقاط أفكار المسرعين في الحديث بسرعة والتمهل مع المبطلين فيه
- (ص) التقاط أوجه الشبه والاختلاف بين الآراء
- (ق) تحليل الأحداث التي يتناولها المتكلم في حديثه
- (ر) استخلاص النتائج من بين ما سمع من مقدمات
- (ش) التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية
- (ت) استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة
- (ث) إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي

٢) أهداف مهارة الكلام

- (أ) نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا
- (ب) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا
- (ج) التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة
- (د) تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة عند متحدثي العربية
- (هـ) نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا
- (و) التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة
- (ز) استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة
- (ح) استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء الثقافة العربية
- (ط) استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام
- (ي) التعبير عن الحديث عند توافر ثروة لغوية تمكن من الاختيار الدقيق للكلمة
- (ك) ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا
- (ل) التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخل
- (م) التحدث بشكل متصل ومتربط لفترات زمنية مقبولة مما يوطد الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين
- (ن) نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر
- (س) استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار

- (ع) التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند إعادة الأفكار أو توضيح شيء منها، أو مراجعة صياغة بعض الألفاظ
- (ف) الاستجابة لما يدور من حديث استجابة تلقائية
- (ص) التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي
- (ق) تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك
- (ر) حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة
- (ش) إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر
- (ت) إدارة مناقشة في موضوع معين واستخلاص النتائج من بين آراء المشتركين
- (ث) إدارة حوار هاتفي مع أحد الناطقين بالعربية
- (٣) أهداف مهارة القراءة
- (أ) قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح
- (ب) ربط الرموز الصوتية المكتوبة بسهولة ويسر
- (ج) معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مترادفات)
- (د) معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللفظي)
- (هـ) تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة ما بينها من علاقات
- (و) متابعة ما يشتمل عليه النص من الأفكار والاحتفاظ بها في الذهن
- فترة القراءة
- (ز) استنتاج المعنى العام من النص المقروء
- (ح) التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية في النص المقروء
- (ط) إدراك تغييرات في المعنى في ضوء تغييرات في التراكيب
- (ي) اختيار التفصيلات التي تؤيد أو تنقض رأياً ما
- (ك) تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق

- (ل) الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور
- (م) تكييف معدل السرعة في القراءة حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها
- (ن) العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التضحية به
- (س) استخدام القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية
- (ع) التمييز بين الحقائق والآراء في النص المقروء
- (ف) الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه
- (ص) الكشف عن أوجه التشابه والاقتران بين الحقائق المعروضة
- (ق) تصنيف الحقائق وتنظيمها وتكوين رأي فيها
- (ر) تمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية
- (ش) تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص تلخيصاً وافياً
- (ت) دقة النطق وإخراج الحروف إخراجاً صحيحاً مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية
- (ث) استخدام المقدمة، والفهرس، والمحتويات، والهوامش، والفصول، ورؤوس الفقرات، وإشارات الطباعة، والجداول، والرسوم البيانية، وفهارس الأعلام والأمكنة، والقواميس التي توجد في آخر الكتب
- ٤) أهداف مهارة الكتابة
- (أ) نقل الكلمات التي على السبورة أو في كراسة الخط نقلاً صحيحاً
- (ب) تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها ومواقعها المختلفة
- (ج) تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة
- (د) كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف
- (هـ) وضوح الخط ورسم الحروف رسماً لا يجعل للبس محلاً

(و) الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب، والتي تكتب ولا تنطق

(ز) مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة

(ح) مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذي يضيف عليه مسحة من الجمال

(ط) إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي

(ي) مراعاة خصائص الكتابة العربية مثل المد، والتنوين، والتشديد

(ك) مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة

(ل) تلخيص موضوع النص المقروء تلخيصاً كتابياً صحيحاً ومستوفياً

(م) استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة الخطاب

(ن) ترجمة الأفكار في فقرات مستعملاً المفردات والتراكيب المناسبة

(س) سرعة الكتابة وسلامتها

(ع) صياغة برقية إلى صديق في مناسبة معينة

(ف) وصف منظر من مناظر الطبيعة وصفاً دقيقاً وصحيحاً ومخطط يُقرأ

(ص) كتابة طلب لشغل وظيفة معينة

(ق) كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما

(ر) ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستثمارات الحكومية

(ش) الحساسية للمواقف التي تقتضي كتابة رسالة مراعيًا في ذلك

الأنماط الثقافية العربية

(ت) مراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتساعاً وتناسق الكلمات في

أوضاعها وأبعادها

ج. المواد التعليمية للغة العربية للناطقين بغيرها

المواد هي المنبع في التعلم ووسيلة لتسهيل المتعلم ليناول العلم أو المعرفة. كان في المواد محتوى التعليم، ويقصد بالمحتوى هنا: مجموع الخبرات التربوية، والحقائق، والمعلومات، التي يرجى تزويد الطلاب بها. وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم. وأخيراً المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إيّاها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^{١٢}

وفي ضوء هذا المفهوم العام للمحتوى يمكن أن يفهم محتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنه عبارة عن الخبرات التعليمية المستمدة من مهارات اللغة العربية وخصائصها وثقافتها التي يراد إكسابها للطلاب الأجانب بهدف تحقيق نموهم اللغوي الشامل في ضوء أهداف المنهج المحددة.^{١٣}

١. طرائق اختيار المحتوى

إنَّ اختيار محتوى المنهج لا يتم عشوائياً، وإنما يتم في ضوء طرائق وأساليب معينة. وفيما يلي طرائق اختيار محتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:^{١٤}

(أ) المناهج الأخرى: يمكن لواضع المنهج أن ينتقي المحتوى اللغوي من مناهج تعليم اللغات الأخرى مثل الإنجليزية، وذلك مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين اللغتين (العربية والإنجليزية) وظروف البرامج.

(ب) آراء الخبراء: يمكن لواضع المنهج أن يسترشد عند اختيار المحتوى بآراء الخبراء سواء أكانوا متخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أم كانوا معلمين، أم لغويين، أم تربويين.

(ج) المسح: ويقصد بذلك أن يستند واضع المنهج إلى نتائج دراسات ميدانية حول خصائص الدارسين، كأن تجرى دراسة حول ميولهم واهتماماتهم ودوافعهم واتجاهاتهم في تعلم اللغة العربية، وكأن تجرى دراسة حول أخطائهم اللغوية

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة، المرجع...، ص. ٢٠٣-٢٠٤

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة. دليل عمل...، ص. ٣٠

^{١٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع...، ص. ٢٠٥-٢١٣

الشائعة ودراسة تقابلية بين اللغة العربية ولغتهم الأم، ليستفيد من نتائجها في اختيار ما يناسبهم من محتوى لغوي.

(د) التحليل: ويقصد بذلك أن يستفيد واضع المنهج في اختياره المحتوى من تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية، مثل تحليل مواقف الحديث الشفهي أو مواقف الكتابة بالعربية.

٢. معايير اختيار المحتوى:

إلى جانب تلك الطرائق والأساليب ثمة معايير معينة ينبغي أن يتم في ضوءها اختيار محتوى المنهج، وفيما يلي بعض المعايير التي ينبغي أن يتم في ضوءها اختيار محتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:^{١٥}

(أ) أن يكون في المحتوى ما يساعد الطلاب على تخطي حواجز الاتصال باللغة العربية الفصيحة مترفقا به في عملية التصحيح اللغوي، متدرجا معه حتي يألف من اللغة ما لم تتعود عليه أذنه أو يجري به كلامه. ويتطلب هذا بالطبع التعرف على الرصيد اللغوي العربي الذي يقدم به الطالب إلى المدرسة لمعرفة كيف يبدأ التعليم ومن أين يبدأ.

(ب) أن يكون في المحتوى ما يساعد الطالب على أن يبدع في اللغة، وليس فقط أن ينتجها كاستجابة آلية. فعلى المحتوى أن يوفر من الفرص ما يثري رصيد الطالب من اللغة وما يمكنه من الاستعمال الفعال لها.

(ج) أن يكون في المحتوى ما يُعرّف الطالب بخصائص العربية وإدراك مواطن الجمال في أساليبها، وتنمية الإحساس عنده بالاعتزاز بتعلمها.

ويلاحظ أن هذه المعايير الثلاثة لاختيار المحتوى تتناغم ضمنا مع ما يهدف إليه منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من تعليم استخدام اللغة وتعليم

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، المرجع...، ص. ٢١٣-٢١٦

خصائصها، وهي من ثم تمثل علاقة وثيقة تقوم بين أهداف المنهج ومحتواه بحيث إن الأخير ترجمة لما ينصه الأول.

٣. تنظيم المحتوى

بعد أن يتم اختيار المحتوى يأتي تنظيم المحتوى. ويقصد بتنظيم المحتوى ترتيب المواد التعليمية بطريقة معينة توفر أكبر إمكانيات لتحقيق أكبر قدر ممكن من أهداف المنهج.

وثمة طريقتان سائدتان يطرحهما الخبراء لتنظيم محتوى المنهج التربوي،

هما:^{١٦}

(أ) التنظيم المنطقي: ويقصد به تنظيم المواد الدراسية ذاتها لتصبح من الحقائق والمفاهيم المرتبط بعضها ببعض ربطاً منطقياً، وكل حقيقة أو معلومة سابقة تركز عليها حقيقة أو معلومة لاحقة لتصبح الخبرات التعليمية متسلسلة منطقياً.

(ب) التنظيم السيكولوجي: ويقصد به تنظيم المواد الدراسية في ضوء خصائص الطلاب مثل رغباتهم واحتياجاتهم واهتماماتهم، وليس في ضوء الترتيب المنطقي للمادة.

وفي ضوء هذين التنظيمين يمكن أن يتم تنظيم محتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على أن يراعي نقطة التركيز لكل التنظيم. فتطبيقاً للتنظيم المنطقي مثلاً يمكن أن يبدأ محتوى المنهج بالتركيب البسيطة وينتهي بالتركيب المركبة أو المعقدة. وكذلك في تطبيق التنظيم السيكولوجي، فيمكن أن ينظم المحتوى حسب احتياجات الطلاب اللغوية والمواقف الاتصالية التي يمرون بها، فتأتي بالترتيب مثلاً مادة الاستفهام، ثم مادة التعجب... إلخ.

٤. معايير تنظيم المحتوى

من أهم ما يقترحه الخبراء من معايير تنظيم المحتوى ما يلي:^{١٧}

^{١٦} رشدي أحمد طعيمة. دليل عمل...، ص. ١٠٢-١٠٤

- أ) الاستمرارية: ويقصد بها العلاقة الرئيسة بين المواد في محتوى المنهج، بحيث تؤدي كل مادة إلى إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه المادة التالية.
- ب) التتابع: ويقصد به بناء المحتوى في صورة تتابعي منطقي، فلا تقدم مادة ما إلا في ضوء ما سبقها.
- ج) التكامل: ويقصد به العلاقة الأفقية بين المواد الدراسية حيث يكمل كل منها الأخرى.

وفي ضوء هذه المعايير الثلاثة يمكن أن يتم تنظيم محتوى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ففي ضوء معيار الاستمرارية يتم تقديم مواد الأصوات والمفردات والتراكيب بشكل استمراري لما بينها من علاقة حيث تؤدي مادة الأصوات إلى أثر معين لدى الطلاب تدعمه مادة المفردات التي بدورها تؤدي الأثر نفسه تدعمه مادة التراكيب. أو تطبيق معيار التتابع في ترتيب المهارات اللغوية التي تأتي ترتيباً من الاستماع، ثم الكلام، ثم القراءة، وأخيراً الكتابة. أو تطبيق معيار التكامل في ربط المهارات اللغوية عند تقديمها، فمادة الكلام لا ينفصل تقديمها عن مادة الاستماع، ولا ينفصل تقديمها عن تقديم مادة القراءة... إلخ.

د. طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

يمكن الوقوف على مفهوم الطريقة من خلال الإشارة إلى بعض المصطلحات التي ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً، وهي تأتي بالتسلسل الهرمي التالي:^{١٨}

١. المدخل أو المذهب (Approach): وهو مجموعة من الافتراضات المتعلقة بعضها ببعض، وتعالج طبيعة تعليم اللغة وتعلمها

^{١٧} المرجع نفسه، ص. ١٠٤-١٠٦

^{١٨} Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2006), hlm. 8-11

٢. الطريقة (Method): وهي الخطة العامة لعرض المادة اللغوية بصورة منتظمة، لا

تتناقض أجزائها، وتبنى على مدخل معين

٣. الأسلوب (Technique): وهو تطبيقي، وهو ما يأخذ مكانه فعلا في حجرة

الدراسة، ويتمثل في خدعة (Trick) معينة، أو اختراع معين تستخدم لتحقيق غاية

مباشرة. ويجب أن يتناغم الأسلوب مع الطريقة والمدخل على السواء.

والطريقة في إطار هذه التعريفات هي الخطة العامة المستمدة من نظريات

وافتراضات معينة لتعليم اللغة وتعلمها والتي يتبعها المعلم في تقديم المواد اللغوية ويطبقها

في عملية تعليمية تعليمية في حجرة الدراسة من خلال إجراءات صفية تنطبق عليها.

وطرائق تعليم اللغات الأجنبية كثيرة ومتعددة يختلف بعضها عن بعض باختلاف

المدخل (Approaches) التي تستند إليها والأساليب (Techniques) التي تنفذ بها في

عملية التعليم. وليس ثمة من هذه الطرائق طريقة مثلي وكاملة، تناسب كل الظروف

التعليمية، وتخلو من العيب والقصور. إلا أن هناك طريقة سيئة، قليلة النفع، وأخرى

فاعلة مؤثرة في العملية التعليمية. ولكن مع ذلك أن طرائق التدريس - قديمها وحديثها

وبغض النظر عن درجة فعاليتها - لا تموت ولا يلغي بعضها بعضا. وقد أثبتت الدراسات

أن بعض المدرسين في كثير من أنحاء العالم مازالوا يستخدمون طريقة القواعد والترجمة -

وهي أقدم طرائق التدريس المعروفة التي مضت عليها قرون - جنبا إلى جنب مع الطرائق

التي جاءت بعدها.

١. أسس اختيار الطريقة ومعاييرها

وإذا كانت طرائق تدريس اللغة الأجنبية كثيرة متعددة وليس منها ما هي

مثلي ومناسبة لكل المواقف التعليمية، فمعنى ذلك أنه ينبغي على معلم اللغة العربية

لناطقين غيرها ألا يتقيد بطريقة معينة دون غيرها، وإنما ينتقي منها ما يناسب

الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه.^{١٩}

^{١٩} رشدي أحمد طعيمة، المرجع...، ص. ٢١٥

وإلى جانب أسس اختيار الطريقة ثمة معايير ينبغي أن يتم في ضوءها اختيار الطريقة، وهي: ^{٢٠}

(أ) السياقية: أي أن تقدم الطريقة كافة الوحدات اللغوية الجديدة في سياقات ذات معنى تجعل تعلمها ذا قيمة في حياة الدارس

(ب) الاجتماعية: أي أن تهيئ الفرصة لأقصى شكل من أشكال الاتصال بين المتعلمين

(ج) البرمجة: أي أن توظف المحتوى اللغوي الذي سبق تعلمه في محتوى لغوي جديد، وأن تقدم هذا المحتوى الجديد متصلاً بسابقه

(د) الفردية: أي أن تقدم المحتوى اللغوي الجديد بشكل يسمح لكل طالب كفرد أن يستفيد. فإن الطريقة الجيدة هي التي لا يضيع فيها حق الفرد أمام تيار الجماعة

(هـ) النمذجة: أي أن توفر نماذج جيدة يمكن محاكاتها في تعليم اللغة

(و) التنوع: أي أن تعدد أساليب عرض المحتوى اللغوي الجديد

(ز) التفاعل: أي أن فيها يتفاعل كل من المتعلم والمعلم والمواد التعليمية في إطار الظروف والإمكانات المتوفرة في حجرة الدراسة

(ح) الممارسة: أي أن تعطى لكل متعلم الفرصة للممارسة الفعلية للمحتوى اللغوي الجديد تحت إشراف وضبط

(ط) التوجيه الذاتي: أي أن تمكن المتعلم من إظهار أقصى درجات الاستجابة عنده، ومن تنمية قدرته على التوجيه الذاتي

٢. الطرق الشائعة لتعليم اللغة العربية

إن طرق تعليم اللغات الأجنبية كثيرة ومتعددة، بعضها قديم والأخرى حديثة. وستتناول السطور التالية أشيع هذه الطرائق استخداماً في مجال تعليم اللغة العربية

^{٢٠} المرجع نفسه، ص. ٢١٥-٢١٧

للساطقين بغيرها وهي: طريقة النحو والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية، والطريقة الانتقائية مبينا الملامح العامة فيها:

أ) طريقة النحو والترجمة (Grammar-Translation Method)

هذه الطريقة تعد أقدم طرائق تدريس اللغات الأجنبية حيث يرجع تاريخها إلى القرون الماضية. وهي حقيقة لا تنبني على فكرة لغوية أو تربوية معينة كما لا تستند إلى نظرية معينة، وإنما ترجع جذورها إلى تعليم اللغة اللاتينية واليونانية الذي كان يتمحور حول تعليم القواعد اللغوية والترجمة. وقد صَنَّفَ العلماء هذه الطريقة من ضمن طرائق المدارس القديمة لتعليم اللغات الأجنبية التي لا تزال سائدة الاستخدام حتى الآن في مناطق مختلفة من العالم رغم قدمها وفشل أساليبها. وأندونيسيا خير مثال للدول التي شاع فيها استخدام هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية، الأمر الذي يزيد أهمية تناول هذه الطريقة في هذه الدراسة.^{٢١}

^{٢١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع...، ص. ٣٤٨-٣٤٩

من أهم ملامح هذه الطريقة:^{٢٢}

- (١) الغرض من تعلم اللغة الأجنبية هو قراءة النصوص الأدبية والاستفادة منها في التدريب العقلي وتنمية الملكات الذهنية.
- (٢) النحو والترجمة وسيلة لتعلم اللغة، وذلك يتم من خلال التحليل المفصل للقواعد النحوية وتطبيقها في ترجمة الجمل من وإلى اللغة الهدف. وتعلم اللغة إذن لا يربو على عملية استظهار للقواعد النحوية والحقائق.
- (٣) القراءة والكتابة نقطة تركيز هذه الطريقة، ولا تهتم اهتماماً منهجياً بالكلام والاستماع.
- (٤) يتم اختيار المفردات وفقاً لنصوص القراءة المستخدمة، وتقدم من خلال قوائم المفردات ثنائية اللغة، والمعجم، والاستظهار.
- (٥) تعليم النحو بأسلوب استقرائي، ويتم من خلال عرض وتحليل القواعد النحوية ثم تطبيقها بعد ذلك من خلال تدريبات الترجمة.
- (٦) كانت لغة الأم للدارس هي وسيلة التعليم، وكانت تستخدم في شرح النقاط الجديدة ومقارنة بين لغة الدارس واللغة الهدف.
- (٧) العلاقة بين المعلم والطلاب علاقة تقليدية، حيث يسيطر المعلم على الفصل ولا يكون للطلاب إلا أن يفعلوا ما يطلب منهم، وأن يتعلموا ما يعرفه ويقدمه المعلم

ب) الطريقة المباشرة (Direct Method)

ظهرت الطريقة المباشرة رداً على طريق القواعد والترجمة التي كانت لا تنبني على أية نظرة علمية للغة والتي تفتقر إلى أساس منهجي في أساليبها. وتسمى هذه الطريقة أحياناً بالطريقة الطبيعية إذ إن جذورها التاريخية ترجع إلى المبادئ الطبيعية لتعليم اللغة، وهي المبادئ التي تقول إن اللغة الأجنبية يمكن تعلمها

²² Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2006), hlm. 41

بأسلوب طبيعي يتعلم به الطفل لغته الأم. ومن ثم فتعليم اللغة الأجنبية لا يتم بالضرورة من خلال الترجمة، إذ إن تعليم معاني كلماتها يمكن أن يتم من خلال التمثيل والحركة والصور واستخدامها بصورة عفوية في حجرة الدراسة.^{٢٣} من أهم ملامح هذه الطريقة:^{٢٤}

- (١) يتم التعليم في حجرة الدراسة كله باللغة الهدف.
- (٢) لا تُعلم من المفردات والجمل إلا التي تستخدم في الحياة اليومية.
- (٣) تقديم المهارات الشفوية الاتصالية تقديمًا متسلسلاً ومتدرجًا تدور حول تبادلات السؤال والجواب بين المعلمين والدارسين، في صفوف صغيرة ودروس مكثفة.
- (٤) تعليم النحو بأسلوب استقرائي.
- (٥) تقديم النقاط الدراسية الجديدة شفويًا.
- (٦) تعليم الكلمات المحسوسة عن طريق التمثيل، والمدلولات، والصور. أما الكلمات المجردة فيتم تعليمها عن طريق ترابط الأفكار.
- (٧) تعليم كل من مهارتي الكلام والاستماع.
- (٨) التركيز على صحة النطق والقواعد النحوية.
- (٩) العلاقة بين المعلم والمتعلم علاقة تبادلية. المعلم يدير الفصل ولكن التعامل بينه وبين المتعلمين ثنائي الطرف إذ إنه قد يجري من المعلم إلى المتعلمين وقد يجري عكس ذلك.

^{٢٣} رشدي أحمد طعيمة، المرجع...، ص. ٣٥٩-٣٦٠

^{٢٤} Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2006), hlm. 46-47

ج) الطريقة السمعية الشفوية (Audio-lingual method)

ظهرت هذه الطريقة رداً على طريقة النحو والترجمة والطريقة المباشرة معاً في جانب، واستجابة لاهتمام متزايد بتعليم اللغات الأجنبية في أمريكا في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي في جانب آخر. وكان هذا الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية ينتج من سياسة أمريكا في متابعة ما جرى في العالم من التطورات سواء كانت في المجال العلمي أم في المجال العسكري. فقد أدى ذلك إلى ضرورة إعادة النظر إلى أساليب تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها التي كانت لا تزال متأثرة بطريقة النحو والترجمة والطريقة المباشرة. ثم أجريت العديد من الدراسات اللغوية التي انتهت إلى ظهور نظرات جديدة نحو اللغة منها: أن اللغة كلام وليست كتابة، وأنها مجموعة من العادات، وأنها ما يمارسها أهلها وليست ما يظن أنه ينبغي أن يمارس. ويترتب على هذه المبادئ الجديدة ظهور طريقة جديدة في مجال تعليم اللغات الأجنبية وهي ما يسمى بالطريقة السمعية الشفوية.^{٢٥}

من أهم افتراضات هذه الطريقة ومبادئها التدريسية ما يلي:^{٢٦}

(١) اللغة أساساً كلام، أما الكتابة فهي تمثيل جزئي للكلام. ولذلك يجب أن ينصب الاهتمام في تعليم اللغات الأجنبية على الكلام، وليس على القراءة والكتابة.

(٢) يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو: الاستماع، ثم الكلام، ثم القراءة، ثم الكتابة. وهذا يعني أن يستمع المتعلم أولاً، ثم يقول ما استمع إليه، ثم يقرأ ما قال، ثم يكتب عما قرأ.

^{٢٥} رشدي أحمد طعيمة، المرجع...، ص. ٣٨٢-٣٨٤

^{٢٦} Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2006), hlm. 58-60

(٣) طريقة تعلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل لغته الأم. فهو يستمع أولاً، ثم يحاكي ما استمع إليه، ثم يذهب إلى المدرسة ليتعلم القراءة ثم الكتابة.

(٤) أفضل طريقة لاكتساب اللغة الأجنبية هي تكوين العادات اللغوية عن طريق الممران على القوالب.

(٥) إن ما يحتاج إليه المتعلم هو تعلم اللغة الأجنبية، وليس التعلم عنها. وهذا يعني أنه بحاجة إلى التمرن على نطقها، ولا إلى معرفة قوانينها وتحليلاتها اللغوية.

(٦) الترجمة تضر تعلم اللغة الأجنبية، ولا داعي لاستخدامها.

(٧) أفضل مدرس للغة الأجنبية هو الناطق الأصلي المدرب

(د) الطريقة الانتقائية

ظهرت هذه الطريقة رداً على الطريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية معاً ومحاولة الاستفادة من هذه الطرائق الثلاث في نفس الوقت. ويرى أنصار هذه الطريقة أنَّ نجاح عملية تدريس اللغة الأجنبية وفعاليتها لن يتحقق بطريقة تدريس واحدة وإنما بعدة طرائق ينتقى منها ما يناسب المتعلم ومواقف تعليمية يجد نفسه فيها.^{٢٧}

من الافتراضات الكامنة وراء الطريقة الانتقائية هي:^{٢٨}

(١) كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية.

(٢) لا توجد طريقة مثالية تماماً، أو خاطئة تماماً، ولكل طريقة مزايا وعيوب وحجج لها وحجج عليها.

^{٢٧} صلاح عبدالمجيد العربي، تعلم اللغة الحاية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١ م)، ص. ٥٩-٦٢

^{٢٨} Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2006), hlm. 90-92

(٣) من الممكن النظر إلى الطرائق الثلاث السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدلاً من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة.

(٤) لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.

(٥) المهم في التدريس التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.

(٦) على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة. إذ من الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب أو الأساليب التي تناسب حاجات طلابه وتناسب الموقف التعليمي الذي يجد المعلم نفسه فيه.

هـ. الوسائل التعليمية للغة العربية للناطقين بغيرها

يقصد بالوسائل التعليمية "كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام".^{٢٩}

١. أهمية الوسائل التعليمية

تكمن أهمية الوسائل التعليمية في كونها مخاطبة لحواس الإنسان، والحواس هي المنافذ الطبيعية للتعلم، ويرى بعض المربين أنه يجب أن يوضع كل شيء أمام الحواس كلما كان ذلك ممكناً إذ إن المعرفة دائماً تبدأ من الحواس. ولذلك دعا المنشغلون في

مجال التعليم إلى استخدام الوسائل التوضيحية، لأنها ترهق الحواس وتوقظها وتعينها على أن تؤدي وظيفتها في أن تكون أبوابًا للمعرفة.

وتتمثل أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم في تأثيرها الفعال على العناصر الرئيسة الثلاثة من عناصر العملية التعليمية التعلمية وهي: المعلم، والمتعلم، والمادة التعليمية، كما يتلخص في الآتي:^{٣٠}

(أ) يساعد استخدام الوسائل التعليمية المعلم في عملية التعليم على الأمور التالية:

- (١) تساعد على رفع درجة كفايته المهنية، واستعداده.
- (٢) تغير دوره من الناقل والملقن إلى دور المخطط، والمنفذ، والمقوم للتعليم.
- (٣) تساعد على حسن عرض المادة، وتقويمها، والتحكم بها. وغير ذلك.

(ب) وتكمن أهمية الوسائل التعليمية للمتعليم من خلال الآتي

- (١) تنمي في المتعلم حب الاستطلاع، وترغبه في التعلم.
- (٢) تقوي العلاقة بينه وبين المعلم، وبينه وبين زملائه.
- (٣) توسع مجال الخبرات التي يمر بها. وغير ذلك.

(ج) أما أهمية الوسائل التعليمية للمادة التعليمية فتكمن في النقاط التالية:

- (١) تساعد على توصيل المعلومات، والمواقف، والاتجاهات، والمهارات المضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وتساعدهم على إدراكها إدراكًا مقاربًا، وإن اختلف مستواهم.

- (٢) تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.
- (٣) تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطلاب على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.

^{٣٠} صلاح عبدالمجيد العربي، تعلم اللغة، ص. ٢٢٧-٢٢٩

وإلى جانب ذلك تكمن أهمية الوسائل التعليمية في الجوانب السيكلوجية التعليمية، وذلك لأن الوسائل التعليمية تستطيع أن توفر كل الشروط الأساسية التي تُحدث عملية التعلم بصورة أفضل عند توافرها، وهي:^{٣١}

(أ) يتشوق المتعلم للمادة التي يتعلمها، ويشارك كثيرا في العملية التعليمية التعليمية. والوسائل التعليمية تصمَّم لإثارة مشاركة المتعلم.

(ب) يمكن تطبيق ما يتم تعلمه في حجرة الدراسة في مواقف الحياة الواقعية. والوسائل التعليمية تنقل المتعلمين إلى ما هو قريب من الحياة الواقعية، أو تنقل العالم الخارجي إلى داخل الصف.

(ج) المواد تقدم في أصغر وحدة ممكنة حتى يتمكن المتعلم من متابعتها واستيعابها. والوسائل التعليمية مثل التلفزيون، والأفلام، والمعامل اللغوية، تصمم في ضوء هذا المبدأ.

(د) المواقف التعليمية منظمة حتى يتمكن كل طالب من التعلم وفقا لمستواه. المتعلم "البطيء" تقدَّم له التدريبات السهلة، بينما تقدم للمتعلم الأكثر تقدما التدريبات المتقدمة. والوسائل التعليمية التي لا تعرض على الشاشة مثل جهاز التسجيل، والبطاقات، ونصوص القراءة المتدرجة، تصمم للتعلم الذاتي وتستخدم بشكل يمكن كل متعلم من اختيار ما يناسبه في التعلم.

(هـ) يعرف المتعلم دائما هل هو يصيب أم يخطئ، ويتلقى التشجيع حين يصوب. وفي التدريبات المختبرية تعطى الإجابة الصحيحة بعد أن يأتي كل الطلاب بإجاباتهم.

³¹ www.lisanaraby.net

٢. أنواع الوسائل التعليمية

تنقسم الوسائل التعليمية من حيث الحواس التي تعتمد عليها إلى الوسائل السمعية (Audio Aids)، والوسائل البصرية (Visual Aids)، والوسائل السمعية البصرية (Audio-visual Aids). وتنقسم من حيث طريقة عرضها أو استخدامها في عملية التعليم إلى الوسائل التي تعرض بواسطة جهاز العرض (Projected aids) والتي لا تعرض بواسطة جهاز العرض (Non-Projected aids).^{٣٢}

أما في مجال تعليم اللغات الأجنبية بما فيها اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية فتتنقسم الوسائل التعليمية حسب المهارات اللغوية التي تستخدم هذه الوسائل في تعليمها، وهي: الوسائل التعليمية لتدريس الاستماع (Listening Aids)، والوسائل التعليمية لتدريس الكلام (Speaking Aids)، والوسائل التعليمية لتدريس القراءة (Reading Aids)، والوسائل التعليمية لتدريس الكتابة (Writing Aids).

٣. معايير اختيار الوسائل التعليمية

بما أن تعليم أية مهارة لغوية يمكن أن يستعين بوسائل مختلفة فعلى المعلم أن يختار من هذه الوسائل ما يناسبه ويناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه، وذلك في ضوء المعايير الآتية:^{٣٣}

أ) مدى ملاءمة الوسيلة لخصائص المتعلمين: ويقصد بذلك أن على الوسيلة أن تربط في محتواها وأنشطتها بفكر التلاميذ وخبراتهم السابقة، وأن تناسب قدراتهم على الإدراك.

ب) تعبيرها عن الرسائل المراد نقلها، وصلة محتواها بالموضوع: ويقصد بذلك أن على الوسيلة ومحتواها أن تتناسب مع موضوع المادة الدراسية.

ج) ارتباطها بالمنهج: ويقصد بذلك أن تلي وتلائم محتوى المنهج، وأنشطته، وطريقة التدريس، وتحقيق الأهداف التعليمية.

³² www.lisanaraby.net

³³ صلاح عبدالحجيد العربي، تعلم اللغة، ص. ٢٢٩-٢٣١

(د) المعيار الخاص بالخصائص الفنية للوسيلة التعليمية، وهي:

- (١) وضوح الوسيلة، صوتية كانت أم كتابية، أو مشتركة.
- (٢) دقتها العلمية ومدى مطابقتها للواقع.
- (٣) التنظيم والتنسيق والحس الجمالي فيها.
- (٤) الأمان: فعرض صورة عن الأفعى أكثر أماناً من عرض الأفعى حية.
- (٥) سهولة استخدامها، وقلة التكاليف.
- (٦) مناسبتها لمدة العرض.
- (٧) بساطتها.
- (٨) خالية من التشويش والدعاية.
- (٩) أن تعمل الوسيلة على جذب انتباه الطلاب وتثير اهتمامهم.
- (١٠) أن تضيف الوسيلة شيئاً جديداً إلى ما ورد في الكتاب المدرسي

و. تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

يقصد بالتقويم هنا: مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محدودة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة.^{٣٤}

تعد الاختبارات اللغوية من أهم أدوات تقويم الطلاب في مجال تعليم اللغة العربية إذ يمكن بواسطتها تحديد مستوى الطلاب في المهارات اللغوية وتقديمهم فيها.^{٣٥}

^{٣٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع ...، ص. ٢٢٦

^{٣٥} محمد عبدالحالقي محمد، اختبارات اللغة، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٩٦ م)، ص. ٣١-٣٢

١. معايير التقويم

والتقويم في ضوء المفهوم السابق له معايير معينة. وفيما يلي بعض معايير التقويم في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:^{٣٦}

(أ) ارتباط التقويم بأهداف المنهج: ينبغي أن يعتمد التقويم على تحليل موضوعي لمنهج اللغة العربية، سواء من حيث الأهداف العامة أو الخاصة أو من حيث الموضوعات الرئيسة والفرعية.

(ب) شمولية عملية التقويم: تعليم اللغة العربية لا يستهدف تزويد الطلاب بمجموعة من الحقائق اللغوية أو الأدبية فقط، وإنما يستهدف فوق ذلك تحقيق النمو الشامل المتكامل للطلاب عقليا ووجدانيا ومهاريا.

(ج) استمرارية التقويم: التقويم عملية تسبق العملية التعليمية وتلتزمها وتتابعها.

(د) إنسانية التقويم: التقويم الجيد يقوم على أساس احترام شخصية المعلم والطالب إذ كل منهما شريك في العملية التعليمية.

(هـ) علمية التقويم: إن التقويم الجيد هو الذى يلتزم أسلوبه وأدواته بخطوات الأسلوب العلمي والأسس العلمية.

(و) اقتصادية التقويم: إن التقويم الجيد أيضا هو الذى يساعد على اقتصاد الجهد والوقت والمال في إعدادة وتطبيقه.

٢. مواصفات الاختبارات الجيدة:^{٣٧}

إن الاختبارات اللغوية الجيدة هي التي تتصف بما يلي:

(أ) الصدق (Validity)، أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه. فاختبار النحو الذى يمتلىء بكلمات صعبة تتطلب فهم الطلاب لها لا يعتبر اختباراً صادقاً، لأنه يقيس تعرف المفردات إلى جانب القواعد النحوية.

^{٣٦} محمد مصطفى العباسي، التقويم الواقعي في عملية التدريس، (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠ م)، ص. ٢٧٠-٢٨

^{٣٧} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠ م)، ص. ١٥-١٩

- (ب) الثبات (Reliability)، أن الاختبار يعطي نفس النتائج لنفس المجموعة من الأفراد إذا ما طبق في نفس الظروف، وبعد مسافة قصيرة
- (ج) الموضوعية (Objectivity)، ويقصد بها عدم تأثير شخصية المصحح على وضع أو تقدير علامات الطلاب في الاختبار.
- (د) العملية (Practicality)، أن الاختبار لا يتطلب من المعلم جهدا كبيرا سواء في وضعه أو تطبيقه أو تصحيحه.
- (هـ) التمييز (Discrimination)، أن الاختبار يستطيع أن يبرز الفروق بين الطلاب.

٣. أنواع الاختبارات اللغوية

(أ) اختبارات مهارة الاستماع

(١) اختبار تمييز الأصوات. مثال: يستمع التلميذ إلى الكلمات:

(أ) جَمَل (ب) جُمَل (ج) جَمَل

ثم يطلب منه أن يحدد ما إذا كانت الكلمات الثلاث متشابهة أم هناك كلمة تختلف عن الكلمتين الأخريين.

(٢) اختبار الحركة الجسمية. مثال: يطلب المدرس من أحد التلاميذ رفع يده اليمنى، فإذا قام التلميذ بتنفيذ الأمر فقد فهم السؤال.

(٣) اختبارات الرسم. مثال: يطلب من التلميذ رسم دائرة زرقاء إذا كان اسمه مبدوءا بحرف متحرك، ورسم دائرة حمراء إذا كان اسمه مبدوءا بحرف ساكن.

(٤) اختبار الصور. مثال: تعرض على التلميذ صورة ويسمع بعدها عبارة، ويطلب منه تحديد ما إذا كانت العبارة تنطبق على الصورة أم لا.

(٥) اختبار المحادثة. مثال: يستمع التلميذ إلى هذه المحادثة القصيرة

"ما ثمن هذا المسجل؟"

"خمسة دولارات"

"حسنًا سوف أشتريه". ثم يطلب من التلميذ تحديد المكان الذى حدثت فيه المحادثة:

(أ) فى المتجر (ب) فى المدرسة (ج) فى المطعم (د) فى البنك

٦) فهم القطع. مثال: يستمع التلميذ إلى الحوار التالى:

أمجد: "آه يا على يجب أن اذهب لشراء بعض الأشياء هذا الصباح".
على: "ومتى تعود؟".

أمجد: "حوالى الساعة الثانية عشرة ونصف".

على: "هذا يعنى أن الساعة ستكون حوالى الواحدة".

أمجد: "ذلك لأنى سأذهب إلى خمسة أقسام مختلفة".

ثم يأتى السؤال: من الذى سيذهب لشراء الأشياء؟

(أ) على (ب) أمجد (ج) كلاهما

ب) اختبارات مهارة الكلام

١) اختبار النطق. يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطلاب على

نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً. ويتم ذلك من خلال عدة

أساليب منها: أن يشرح المدرس موقفاً ثم يطلب من التلميذ إعادة

الشرح، أو أن يطلب من التلميذ قراءة نص أو حوار تعلمه بصوت

مسموع.

٢) المنبهات المرئية. كأن تعرض على التلاميذ ساعة كبيرة ويطلب منهم

تحديد الوقت الذى تشير إليه الساعة. أو تكتب بعض الأرقام ويطلب

من التلاميذ قراءتها بصوت عال.

٣) المقابلة الشخصية. كأن يجرى المعلم المقابلة مع أحد التلاميذ ويسأله

عن أسئلة يرد عليها، أو يعطيه معلومات يعلق عليها.

ج) اختبارات مهارة القراءة

١) التعرف على المفردات (Word Recognition). مثال: من الذي

استقبلك في المطار؟ مصدر الفعل "استقبل" هو:

(أ) استقبل (ب) مستقبل (ج) قبل (د) يستقبل

٢) تخمين المعنى. مثال: حدد الجملة التي تحدد معنى الكلمة التي تحتها

خط! (لدينا اربال هوائي فوق سطح المنزل، وشجرة فاكهة وشجرة

تسمى استريا تطلان على شباك النافذة) استريا هي:

(أ) نوع من النبات (ب) نوع من الطيور (ج) نوع من الأشجار

٣) التعرف على العناصر المفتاحية. كأن تعرض على التلميذ بعض الجمل

ويطلب منه وضع خط تحت المبتدأ أو الخبر أو العناصر الأخرى من

الجمل.

٤) التعرف على الضمائر والأسماء التي تعود عليها. كأن تعرض على

التلميذ بعض الجمل ويطلب منه إيجاد الأسماء التي تعود إليها الضمائر

التي تحتها خط.

٥) القشط (Skimming). كأن تعرض على التلميذ فقرة من النص المقروء

ثم يطلب منه استخراج النقاط المهمة

٦) فهم القطعة. كأن تعرض على التلميذ فقرة من النص المقروء ثم تعرض

عليه بعد ذلك عدة أسئلة يمكن أن يجد الإجابة عليها في الفقرة

(د) اختبارات مهارة الكتابة

(١) اختبار النسخ (Copying test). فيعرض على التلميذ قطعة من النص المكتوب أو فقرة معينة منه ثم يطلب منه نسخ القطعة أو الفقرة بخط يده.

(٢) اختبارات الهجاء (Spelling test). في هذا الاختبار يقرأ المدرس الكلمات أو العبارات ثم يطلب من التلاميذ أن يكتبوها.

(٣) اختبار بناء الجملة. وفي هذا الاختبار يطلب من التلميذ بناء جملة من عدة أجزاء مثل الفعل، والفاعل، والضمير، والصفة، والظرف.

(٤) اختبار ربط الجمل. في هذا الاختبار يعطى التلميذ جملتين أو أكثر ثم يطلب منه ربط هذه الجمل مستخدماً حروف العطف والأسماء الموصولة.

(٥) التعبير التحريري المقيد (Controlled composition). في هذا الاختبار يطلب من التلميذ أن يكتب حواراً أو فقرات كاملة وفقاً لإرشادات أو تعليمات محددة، مثل: استخدام مفردات معينة، أو تراكيب معينة.

(٦) التعبير التحريري الموجه (Guided composition). في هذا الاختبار يطلب من التلميذ كتابة النصوص وفقاً للأشكال المحددة مثل: الحوار، أو المذكرات، أو الخطابات الشخصية، أو خطابات الطلب.

(٧) التعبير التحريري الحر (Free composition). في هذا الاختبار يطلب من التلميذ كتابة حول أي موضوع يثير اهتمامه. والمدرس في هذا النوع من الاختبارات يقدم التوجيه للتلميذ أثناء الاختيار للتعبير عن نفسه وليس نحو ما سوف يكتبه.

المبحث الثاني: تعليم الكبار وأندراغوجيا

أ. تعريف عن تعليم الكبار

قبل نبدأ المبحث عن تعريف نظرية أندراغوجيا، أقدم أولاً تعريف الكبار كاصطلاح المستخدم بهذا البحث. وجدنا كثير التعريفات عن الكبار أو الكبير من النواحي. مثل من ناحية العمر، كان الكبير هو شخص الذي يبلغ عمر ١٦ سنة ومن بعض القول، كان يبلغ ٢١ سنة. ثم من الناحية البيولوجية، الذي لديه استعداد لإعادة إنتاج ويظهر علامات الجنس الثانوي، مثل نمو الشعر على الجسم، ونمو تفاحة آدم عند الرجال، والحيض عند النساء، وغير ذلك. ثم من الناحية النفسية، الذي أظهره القدرة على قيادة نفسك، لا تعتمد دائماً على الآخرين، ستكون مسؤولة، وقادرة على اتخاذ القرارات. وثم من الناحية الاجتماعية يعني الاستعداد لقبول المسؤولية من العمل والمسؤوليات.^{٣٨}

كثير من الخبراء يعطي التعريف عن تعليم الكبار، مثل بريسون (Bryson): كل عملية التعلم لدى الكبار في حياته اليومية، التي استعمل من بعض الأوقات والجهود لنمو معرفته. وقال ريفس (Reeves) وفانسler (Fansler) وهول (Houle): الجهد لتنمية قدرة النفس بلا مجبر ولا يكون العمل الأولى في الحياة. وقام التعريف من يونيسكو (UNESCO)، أن تعليم الكبار هو: جميع العمليات التربوية ينظم محتواها ومستواها وطرقها، بشكل رسمي وغير رسمي، لاتصال التربية في المرحلة الطفولة الابتدائية والمتوسطة والعليا أو لتبديلها، ويجعل شخص كبار عند المجتمع يستطيع أن يتطور كفاءته وتكثير معارفه وينمو قدرته المهنية ويؤثر إلى تغيير السلوك والاشتراك في التطور الاجتماعية والاقتصادية والثقافة بشكل العدالة والحرية.^{٣٩}

ظهر كثير من النظريات التي أسست نماذج تعليم الكبار، مثل أندراغوجيا (Anragogy)، تعلم الذاتي (Self-Directed Learning)، والتعلم التحويلي

³⁸ Suprijanto, *Pendidikan Orang Dewasa; dari Teori Hingga Aplikasi*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), hlm. 11.

³⁹ Suprijanto, *Pendidikan Orang Dewasa; dari Teori Hingga Aplikasi*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), hlm. 12-13.

(Transformational Learning)، وغيرهم. وأما نظرية أندراغوجيا هي أكبر منهم لأن أكثر استخدامها والبحوث عنها. نشأة هذه النظرية قبل قرن عشرين ولكن في القرن ١٩٧٠ كور هذه النظرية وكثير من الجداول المحاولات التي تجعل هذه النظرية قوية وأكثر في البحوث. ولذا، وأيضاً لأنها مشهور، تدريس هذه النظرية أسهل من تدريس النظرية الأخرى.^{٤٠}

مصطلح أندراغوجيا (Andragogy) يأتي من اللغة اليونانية ويشترك من كلمتين، كلمة أندرا (Andr) أصلها من كلمة أنير (Aner) تعني البالغ أو الكبير، وكلمة أغوغوس (Agogos) تعني الإشراف. ثم وضع تعريف أندراغوجيا: فنّ وعلم من مساعدة الكبار في تعلم (The Art and Science of helping adults learn).^{٤١} وسوى هذا التعريف، الذي أعطي مالكونم نولس (Malcolm Knowles)، يعطي ليرد (Laird) تعريف آخر: علم عن تعلم الكبار. وقال بانين (Pannen) باستخدام مصطلح "التعليم للكبار"، أعطى تعريف بأنه العملية تعزز الرغبة في طرح الأسئلة والتعلم على نحو مستمر في جميع مراحل الحياة. التعلم عند الكبار يتعلق بكيفية توجيه نفسه لطرح الأسئلة وإبحاث عن إجاباتها.^{٤٢} وقدم صالح مرزوقي تعريف كعملية مساعدة للكبار في تعلم النحو الأمثل. في ذلك العام يمكن القول أندراغوجيا كنظرية التعليم للكبار، وخصوصاً فيما يتعلق كيفية تعلم الكبار وكيفية تسهيل ذلك.^{٤٣}

وقد استخدم كلمة أندراغوجيا أول مرة من قبل اليكساندر كاب (Alexander Kapp) في عام ١٨٨٣ لشرح وصياغة المفاهيم الأساسية للنظرية التربوية أفلاطون. ثم المصطلحات التمييز بين تعليم الكبار والتعليم للأطفال طعن من قبل جون فريدريك (John Freidrich). ولكن في عام ١٩٢١ رفع أندراغوجيا المدى مرة أخرى عن طريق

⁴⁰ Teaching Excellence in Adult Literacy (TEAL) Team. *Adult Learning Theories*, in Teaching Excellence in Adult Literacy (TEAL). Washington: American Institute for Research, 2012.

⁴¹ Rosidin, *Konsep Andragogi dalam al-Qur'an; Sentuhan Islami pada Teori dan Praktik Pendidikan Orang Dewasa*, (Malang: Litera Ulul Albab, 2013), hlm. 21

⁴² Suprijanto, *Pendidikan Orang Dewasa.....*, hlm. 11.

⁴³ Saleh Marzuki, *Pendidikan Nonformal; Dimensi dalam Keaksaraan Fungsional, Pelatihan, dan Andragogi*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012), hlm. 185-186

يوجين روسينتوك (Eugen Rosentock)، التي كشفت عن الحاجة إلى أسلوب وفلسفة وهي متخصصة في تعليم الكبار.^{٤٤}

بعد أن بدأ أندراغوجيا المدى لنشر، مع ظهور العديد من الأوراق العلمية المتعلقة أندراغوجيا، كما مالكولم نولس (Malcolm Knowles)، [Informal Adult Education - ١٩٥٠، A History of the Adult Education Movement in the USA - ١٩٦٢، Self-Directed Learning - ١٩٧٥، The Adult Learner: A Neglected Species - ١٩٨٤، Andragogy in Action - ١٩٨٤)، هاينريش هانسيلمان (Heinrich Hanselman) في سويس (Andragogy, Possibilities, and Boundaries of Adult Education - ١٩٥١)، فرانز بوجلير (Franz Poggeler) في ألمانيا (Introduction of Andragogy: Basic Issues in Adult Education - ١٩٥٧) وأوريغانوفيج (Origanovic) في يوغوسلافيا (Penological Andragogy - ١٩٥٦ و Problems of Andragogy - ١٩٥٩). حتى الاسم الأخير يلهم بعض الناس مثل سليمافييف (Salomoveev)، وفيليبوفيج (Filipovic)، وسافيسيفيج (Savicevic). بعد ذلك بوقت قصير بدأت تظهر الدراسات الخاصة في الكلية حول أندراغوجيا في يوغوسلافيا، في مدينة زغرب وبلغراد. ثم يليه عدد قليل من أكثر في هولندا (١٩٦٦)، وفرنسا، والمملكة المتحدة، وفنزويلا (ثلاثة في عامي ١٩٦٠ و ١٩٧٠)، وكندا (١٩٧٣).^{٤٥}

في تلك السنوات، تطوّر وتأثّر أندراغوجيا الأشياء، مثل كيفية تدريب المعلمين، والتخطيط لبرامج التدريب، وتنظيم برامج التدريب، وتطوير المواد التعليمية أن الكبار يمكن أن تتعلم بشكل مستقل، وغيرهم.

ب. مفهوم نظرية أندراغوجيا

⁴⁴ Rosidin, *Konsep Andragogi*, hlm. 23

⁴⁵ Rosidin, *Konsep Andragogi*, hlm. 23-25

قال نولس (Knowles) أن ما نعرف عن التعليم الاستنتاج من الدراسات والتجربيات والخبراء على سلوك الأطفال وبعض الحيوانات المختبرية. بشكل عام، في الواقع، ما نعرفه ثم عن التدريس هو أيضا نتيجة لإبرام أطفال الخبرة في مجال التدريس. ٤٦ أكثر من نظرية التعليم والتعلم، استنادا إلى صياغة مفهوم التعليم باعتباره عملية نقل الثقافي. على أساس من النظريات والافتراضات التي أثارت في وقت لاحق مصطلح "التربية" جذورها مستمدة من اليونانية، وهذا يعني الطفولة دفعت يعني الرصاص.

لفهم الفرق بين الحس التربوي مع أندراغوجيا التفاهم التي أثرت، وينبغي أن ينظر أول أربعة فرق جوهري، وهي:

١. المفهوم الذاتي (Self-concept)

الصورة الذاتية للطفل هو أنه يعتمد على الآخرين. بحلول الوقت الذي يصبح الطفل راشدا، أصبح على وعي متزايد ويشعر أنه يستطيع اتخاذ قرار لنفسه. تغيير الصورة الاعتماد على الآخرين تصبح الصورة الذاتية. ويشار إلى ذلك في تحقيق مستوى النضج النفسي أو مرحلة البلوغ. وهكذا، والناس الذين بلغوا سن الرشد ويمكن كبح إذا يعامل الأطفال. في الوقت اليوم، شخص ما لديه لديها الرغبة في التعلم الذاتي. الدافع للتعلم في تطور مستمر وغالبا ما نمت قوية جدا لمواصلة عملية التعلم لأجل غير مسمى. الآثار المترتبة على هذا الوضع هو من حيث العلاقة بين المعلم والتلميذ. في عملية أندراغوجيا، والعلاقة هي المساعدة المتبادلة والمشاركة. في عملية التربية، ويتم تحديد العلاقة من قبل المعلم وتقود.^{٤٧}

⁴⁶ Saleh Marzuki, *Pendidikan Nonformal*...., hlm. 161-162.

⁴⁷ Anisah Basleman, dan Syamsu Mappa, *Teori Belajar Orang Dewasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 81

٢. ميزة الخبرة (role of experience)

الكبار في حياتهم لديهم الكثير من الخبرة ومتنوعة جدا. في الأطفال، كانت التجربة بالضبط نفس الشيء في الآونة الطفل يعاني الكثير من الأشياء، ولكن لم استمر في كثير من الأحيان. في أندراغوجيا نهج العملية والخبرة الكبار التي تعتبر مصدرا غنيا جدا للتعلم. في عملية المناهج التربوية، وتجربة نقل الواقع من المعلم للطالب. أكثر من عملية التعلم في التربية، لذلك، تقوم بها وسائل الاتصال في اتجاه واحد، مثل: المحاضرات والتمكن من مهارات القراءة وهلم جرا. في أندراغوجيا العملية بالطرق التي يتم الاستيلاء عليها من مناقشات جماعية، والمحاكاة، ودور اللعب وغيرها. في مثل هذه العملية، ثم كل المتعلمين تجربة يمكن الاستفادة منها كمصدر للتعلم.^{٤٨}

٣. الحاجة إلى المعرفة والاستعداد للتعلم (need to know and readiness to learn)

الفرق الثالث بين بيداغوجيا وأندراغوجيا هو: يحتاج الكبار أن يعرف أي مادة سيتعلم وكيف تجري عملية التعلم، وما أهمية هذا التعلم لحياته وكيف يفيدتها في الواقع أو تطبيقها إلى شيء يساعدها لنيل حوائجه. فلذا، هناك افتراض عن أهمية اشترك الكبار (طلاب ببرامج تعليم الكبار) في تصنيف برمج تعليم الكبار، أو يعطي المعلومات لهم حيث يفهمون عن تلك الحوائج للتعلم.

في النهج المتبع في التربية، المعلمون يقررون محتوى وهي المسؤولة عن العملية الانتخابية، فضلا عن الوقت الذي سيتم تدريسه. في أندراغوجيا النهج، تثقيف المشاركين الذي يقرر ما يمكن تعلمه على أساس الاحتياجات الخاصة. المعلم كمسهل.^{٤٩}

⁴⁸ Anisah Basleman, *Teori Belajar*, hlm. 82-83

⁴⁹ Anisah Basleman, *Teori Belajar*, hlm. 83-84

٤. اتجاه التعلم (learning orientation)

وغالبا ما ينظر إلى التعليم على أنه جهد لإعداد الطلاب للمستقبل. في أندراغوجيا النهج، ويعتبر التعلم كعملية بدلا من أن تكون عملية حل مشكلة منح بعض الموضوعات. ولذلك، أندراغوجيا هو عملية اكتشاف وحل مشاكل حقيقية في الوقت الحاضر. نحو تحقيق كان اكتشاف وضع أفضل، وهو الهدف الذي تم إنشاؤه عمدا، تجربة شخصية، تجربة جماعية أو إمكانية التنمية استنادا إلى حقيقة أن هناك اليوم. للعثور على "ما نحن فيه الآن" و "إلى أين نحن ذاهبون"، التي هي مركز النشاط في عملية أندراغوجيا. ثم درس في أندراغوجيا النهج هو المقصود "الحل المشكلة اليوم"، بينما على النهج المتبع في التربية والتعلم هو بالضبط عملية جمع المعلومات قيد الدراسة لاستخدامها في يوم من الأيام.^{٥٠}

٥. الدوافع (motivation)

الدوافع عند علم النفس يتضمن على نوعين: الداخلية والخارجية. وعلى أغلابة العام، للكبار دوافع داخلية وللأطفال دوافع خارجية. الدوافع الخارجية هي الدوافع أنشأت من شخص نفسه، والدوافع الخارجية هي أنشأت من البيئة أو غيرها، مثل المثيرات والعقائب وغيرهم. وأن للكبار الدوافع الداخلية فلا يحتاج إلى كثرة المثيرات كما نجد في تعلم الأطفال. ولكن للكبار هناك مشكلة في دوافع الكبار، وهي: اختلافات قوة الدوافع بين الكبار وأن الدوافع يكون يزيد وينقص (غير ثابت).^{٥١}

⁵⁰ Anisah Basleman, *Teori Belajar*, hlm. 84-86

⁵¹ Rosidin, *Konsep Andragogi*, hlm. 66-68

ج. النظرية الأندراغوجية في منهج التعليم للكبار

١. أهداف تعليم الكبار ووظائفه

تختلف أهداف تعليم الكبار ووظائفه؛ تبعًا للأوضاع السياسية والتاريخية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والتقنية القائمة في كل مجتمع، وتبعًا للتطلعات المستقبلية التي ينشدها الأفراد، ويتطلع المجتمع إلى تحقيقها في المهن والوظائف والحرف المختلفة. وهذا يعني أنه ليست هناك أهداف ووظائف متفق عليها بالنسبة لتعليم الكبار، وبالرغم من هذا، فإن مراجعة الأدبيات الحديثة في مجال تعليم الكبار تشير إلى ثلاث وظائف أساسية يجب أن يضطلع بها تعليم الكبار في أي موقع وفي أي مجال وهي:^{٥٢}

(أ) النقد الذاتي؛ بمعنى أن يسير تعليم الكبار لمن ينتظم فيه، إلى أن يعرف مواطن القوة ومواقع الضعف في أدائه لدوره، في الأسرة، وفي موقع العمل، وفي المجتمع.

(ب) التسيير الذاتي؛ بمعنى أن يزود تعليم الكبار من ينتظمون فيه بالمعارف والمهارات، ونمط العلاقات مع الذات، ومع الآخرين، ومع الأدوات والأجهزة التي تجعلهم قادرين على أداء الأدوار المنوطة بهم بصورة تعود عليهم، وعلى الجماعة التي يعملون معها، وعلى المجتمع بفوائد أفضل من الفوائد التي كانوا يحققونها قبل الانتظام في البرنامج، وأن يقوموا بالمهام المنوطة بهم بدوافع ذاتية، تستند إلى الفهم ومحاولة تحسين الذات.

(ج) صيانة الذات في سياق اجتماعي؛ بمعنى أن يعرف الكبير واجباته فيسعى إلى أدائها، وأن يعرف حقوقه، وحقوق الآخرين، فيحرص على استيفائها بالوسائل الديمقراطية المشروعة، التي تعاونه على صيانة ذاته الفردية والاجتماعية.

⁵² Suprijanto, Pendidikan Orang Dewasa....., hlm. 20-22.

٢. المدخل إلى تعليم الكبار

إزاء هذا الخليط المعقد من أنماط تعليم الكبار، يصعب الحديث عن مداخل محددة لتعليم الكبار، نظرًا لاختلاف الفئات التي تنتظم فيه، واختلاف البرامج التي توجه إليهم، وأيًا كانت الفئة التي يوجه إليها تعليم الكبار، ومع اختلاف برامجها، فإن الأدبيات ونتائج الدراسات الحديثة تؤكد أن أي مدخل لتعليم الكبار يجب أن تتوفر فيه الشروط التالية:^{٥٣}

(أ) أن يؤخذ في الاعتبار عند تصميم البرنامج، وتحديد محتوياته، واختيار وسائل تقديمه، أثر النضج العقلي والاجتماعي والخبرات السابقة للكبار. ولذا، فإن من ينقلون المعارف وأساليب التعليم في مجال تعليم الصغار إلى مجال تعليم الكبار يرتكبون خطأ جسيمًا يصيب الكبار بالملل، ويدفعهم إلى التسرب من التعليم.

(ب) أن يؤسس البرنامج في أهدافه ومحتوياته وإجراءاته على معرفة موثقة باحتياجات المتعلمين: المعرفية والوجدانية والمهارية والاجتماعية، وأن يهدف البرنامج إلى إرضاء ميول الكبار، والاستجابة لاهتماماتهم، وتدعيم تصورهم الإيجابي لذواتهم، وأن يركز على مواطن القوة في المتعلمين بدلاً من التركيز على مظاهر العجز والقصور لديهم.

(ج) أن يشعر الكبار منذ بداية البرنامج، وعبر مراحله، أنهم يحققون من خلاله أغراضًا آنية وسريعة، فقد يكون مفيدًا في تعليم الأميين -مثلًا- التركيز في اللقاءات الأولى للبرنامج، على تعليمهم كيف يكتبون أسماءهم، وقد يكون مفيدًا أيضًا العناية بتقسيم البرنامج إلى مراحل قصيرة ومتعددة، يؤدي النجاح في المراحل الأولى منها إلى نجاحات أكبر وأعمق في المراحل التالية.

⁵³ Anisah Basleman, *Teori Belajar*, hlm. 91-96

(د) أن يعتمد في تعليم الكبار على استغلال إمكاناتهم العقلية والاجتماعية، وخبراتهم في الحياة وفي العمل، وهذا يقتضي أن يقوم جوهر التعليم على النشاط الفعلي الذي يمارسه الكبار في التعلم، وهذا يعني أن يكون البرنامج مرناً، وليس قدرًا مفروضًا عليهم، وأن يتم تكييف البرنامج تبعًا للتغذية الراجعة التي تستقي من آراء الكبار وممارستهم في التعلم.

٣. سمات النجاح في تعليم الكبار

تؤكد مراجعة الأدبيات الحديثة ونتائج البحوث في مجال تعليم الكبار أن الموقف التعليمي الناجح في تعليم الكبار يتسم بما يلي:^{٥٤}

(أ) بناء الموقف التعليمي على حاجات المتعلمين واهتماماتهم، وأن يكون ملائمًا لقدراتهم.

(ب) أن يتسم الموقف بالصدقة، وتجنب الشكليات، والعزوف عن استعلاء المعلم على المتعلمين.

(ج) أن يسهم الكبار بطريقة فعّالة ونشطة في عملية التعلم، وأن يستيقن المعلمون أن التعلم عملية ذاتية بحتة، وأن دورهم فيها لا يزيد على تيسير التعلم، وتمكين المتعلمين من مزاولة عملية التعلم، وفتح الأبواب التي قد تغلق أمام بعض المتعلمين.

(د) أن تستغل في الموقف التعليمي معارف الكبار وخبراتهم المتراكمة في مجال البرامج الخاصة، وأن تكون تلك المعارف والخبرات مصدرًا من مصادر التعلم.

(هـ) أن يحرص المتعلمون -بطرق مباشرة وغير مباشرة- على إشعار المتعلمين بالرابطة الوثيقة بين الجهد الذي يبذلونه وأهداف البرنامج.

⁵⁴ Anisah Basleman, *Teori Belajar*, hlm. 116-120

- (و) أن تتعدد الطرق التي تستخدم في تعليم الكبار لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين في القدرات والاهتمامات، وفي الخلفية المعرفية والمهنية والثقافية.
- (ز) أن يكون تقويم إنجازات المتعلمين عملاً تعاونياً بين المعلم والمتعلمين.

٤. طرق تعليم الكبار

يتوقف اختيار الطريقة التي يُعَلَّم بها الكبار على أهداف التعليم ومضامينه، والمستويات المعرفية والثقافية والاجتماعية والمهنية والنفسية للكبار، وتستخدم في تعليم الكبار طرق شتى: المحاضرة، المناقشة، الحوار، وتمثيل الأدوار، والتعلم بالمراسلة، والتعلم من بُعد بالتلفاز والمذياع، والتعلم بمعاونة الحاسوب، والمباريات التعليمية، والمواقف التي تحاكي الواقع في قطاعات وأعمال ومهام مختلفة، والتعليم من خلال العمل اليومي التعليم على رأس العمل.^{٥٥}

٥. تقنيات التنشيط في مجال تعليم الكبار

تهدف هذه التقنيات إلى استثمار تجارب المستفيدين وإشراكهم في بناء التعلّيمات اعتماداً على مقارنة تفاعلية تنسجم مع المقاربة بالكفايات، وتشمل هذه التقنيات ما يلي:^{٥٦}

أ) تقنيات التوضيح وتتضمن.

(١) إعادة الصياغة : أي إعادة صياغة تدخلات المشاركين بأسلوب واضح وبسيط حسب مستوى المجموعة وهذه تقنية تمكن المتدخل من التأكد مما قاله ، كما تتيح له إمكانية تدقيق فكرته إن اقتضى الحال ، وبالتالي تساعد على جلب الانتباه والإصغاء.

(٢) تنمية علاقة الترابط بين الآراء : حيث يطلب من المنشط أن يقوم بهذا الربط إذا تعذر ذلك على المتدخل . وهذه التقنية تنمي تبادل الإصغاء بين المستفيدين كما تحسن تفصيل النقاش والبناء على أفكار المجموعة.

⁵⁵ Suprijanto, *Pendidikan Orang Dewasa.....*, hlm. 72.

⁵⁶ Suprijanto, *Pendidikan Orang Dewasa.....*, hlm. 86-93.

(٣) التلخيص : يلخص المنشط من حين لآخر الآراء التي ترد في النقاش ، ويقوم بتركيبها بمساعدة المجموعة . وتمكن هذه التقنية من جرد الحصيلة وإعادة توجيه النقاش إذا دعت الضرورة

(ب) تقنيات التتبع والمراقبة : تتبع المسارات الآتية.

(١) الحث على المشاركة: حث الأفراد الذين لا يتكلمون كثيرا أو لا يتكلمون بتاتا ، وذلك عندما يكون الظرف مناسبا ومن غير إحراج.
 (٢) توقيف الثرائين: يجعلهم يتكلمون أقل عن طريق تلخيص تدخلهم وإعطاء الكلمة لعضو آخر أو حثهم على الإسراع لتدبير الوقت.
 (٣) التنبيه إلى الوقت: وذلك بحسن تدبير الحصة المخصصة واستشارة المجموعة في توزيع الوقت بين المتدخلين مع جدولة الأعمال أو الإنجازات المراد تحقيقها.

(٤) توزيع الكلمة: يتم بشكل منظم ومتكافئ حتى يتيح مشاركة الجميع، ويبقى من مهام المنشط أخذ الكلمة لضبط نظام النقاش وسيره وتوجيهه في الاتجاه السليم.

(ج) تقنيات التسهيل وتشمل

(١) استقبال المشاركين: يعتبر الاستقبال مرحلة أساسية في تحديد استمرارية المستفيد من متابعة دروس محو الأمية لما له من وقع هام في نفسيته؛ ومن ثم وجب الاستقبال بالترحيب اللائق للمستفيد عند ولوجه إلى فضاء المؤسسة التعرف على فضاء المؤسسة ومكوناته المادية والبشرية، فهذا التعرف ييسر حركة المستفيد ويشعره بنوع من الاطمئنان والثقة.
 (٢) الترفيه: التوقف والاستراحة أثناء المناقشة، لأنه يقلل من التوتر الناتج عن العياء.

(٣) الحفاظ على المناخ الإيجابي للمجموعة: إن حدث جدال مشوب بالحدة بين المستفيدين يخفف المنشط من الضغط النفسي ويهدئ الأعصاب بإعادة صياغة الأفكار الواردة بصيغة جديدة وبالتالي سيساعد على إبقاء الخلاف الذاتي والشخصي جانبا.

(٤) التعبير النفسي: يسمح المنشط للمستفيدين بالتعبير الشفهي عن إحساسهم الخاص لتجاوز حالات الجو المشحون بالتوتر؛ وذلك انطلاقاً من مبدأ العاطفة المعبر عنها والتي تصبح قابلة للتهدة وأن المكاشفة تزيل الالتباس وتصفى النفوس.

٦. التقييم في تعليم الكبار:

إذا كان تعليم الكبار مجاًلاً متميزاً عن غيره من أنواع التعليم، فإن أساليب تقويم الإنجاز فيه يجب أن تكون أيضاً متميزة عن الأساليب التي تستخدم في تعليم الصغار وفي التعليم النظامي بوجه عام. وهناك مبادئ تحكم عمليات، تقويم تعليم الكبار، من أبرزها مايلي:^{٥٧}

(أ) التقييم الذاتي الذي يضطلع به المتعلم الكبير، ومجموعة المتعلمين أفضل كثيراً من تقويم الآخرين.

(ب) يجب أن تتعدد طرق التقييم في تعليم الكبار لتشمل الملاحظة والتقدير النوعي والكمي لعوائد التعليم، والاختبارات العملية الإسقاطية، واختبارات المواقف الواقعية والافتراضية.

(ج) أن تكون عمليات التقييم جزءاً أساسياً في نسيج البرنامج، بمعنى أن يكون التقييم جزءاً من عملية التعليم، واستخدام المواد والأجهزة، ومتابعة عمليات الأداء، وأن يكون التقييم عملاً مستمراً عبر مراحل البرنامج وفي وحداته المختلفة.

⁵⁷ Suprijanto, Pendidikan Orang Dewasa....., hlm. 209-218.

- (د) يجب أن يكون التقييم معنيًا بتقدير النتائج التي يفرزها التعليم أكثر من عنايته بحسابات الطاقات التي بذلت في البرنامج.
- (هـ) أن تندرج عمليات التقييم، وأن تتحول الأهداف التي تتحقق في مراحل برنامج التعليم الأولى إلى وسائل لتحقيق أهداف أعلى منه.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

ينطلق من أسئلة البحث كما ذكر في السابق، يهدف البحث عن تعليم اللغة العربية للكبار في دورة اللغة العربية بمدرسة الألسن سيدوارجو، يعني فهم ظاهرة أو ظواهر تعليم اللغة العربية التي تتعلق بمتعلمي الكبار، وتعيش في الظواهر هنا الأفكار، والسلوك، والإدراك، والتحفيز، والعمل، وغيرها. ويلزم استخدام المدخل الكيفي ليحصل هذا الهدف. سوي ذلك، ما عند الباحث قدرة لتنفيذ موضوع البحث ولا يمكن أن يراقبه. وإذا استخدم هذا البحث المدخل الكيفي، لا يمكن أن ينتج كلهم لأن الواقع هو الأبعاد المتعدد.^١ الواقع ليس الحقيقة، ولكن انعكاس الحقيقة فحسب. ولو نجد ظاهرة واحدة، فيها معنا كثيرا. ولذا، توجد حاجة ضرورية عند الباحث ليحضر في الظرف. وجرى هذا البحث في الظرف الطبيعي ولا يرى إلى حاجة التجريبية.

أما تصميم هذا البحث غير ثابت واتباع البيانات في ميدان البحث كما يلزم في البحث الكيفي، وأنه مفتوحا من كل التغيرات في الميدان.^٢ ولكن اختار الباحث دراسة حالة كنوع البحث. لأن البحث جرى على الوحدة النظامية الخاصة، التي بهذا البحث تعني نظام تعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن. وهدف البحث هنا لفهم هذه الحالة ويفسر معناها، والنتيجة لا يهدف لتعميم ولكن لتحويل أو انتقال إلى الحالة الأخرى المناسبة.^٣ تصميم البحوث المختار يعني دراسة حالة لأن يريد الباحث الحفاظ على شمولية مواضيع البحث.

^١ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007), hlm. 61 dan lihat pula Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013). hlm. 8-13.

^٢ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm. 58.

^٣ John Creswell, *Qualitative Inquiry and Research Design; Choosing among Five Approach*. (California: Sage Publication, 2007). Pg. 135-136.

هناك ثلاثة شروط لتكون الأسئلة البحث تطابق أن تبحث بدراسة حالة : (١) كانت صفة أسئلتها انشراحا أو استطلاعا. عادة باستعمال كلمة "لماذا (Why)" أي اكتشاف (exploration) أو كلمة "كيف (How)" أي تفسير (explanation) الظاهرة، (٢) لا توجد مراقبة الباحث في موضوع البحث، و(٣) التركيز في الظواهر بزمان الحال.^٤

ب. ميدان البحث

كان ميدان البحث في مدرسة الألسن، تعني مكان الدورة أو المؤسسة التعليمية الدورية غير رسمية لتعليم اللغة العربية التي تقع على مدينة سيدوارجو، في الشارع مايور جيندرال سونكونو (Mayjend. Sungkono) رقم ٥، بوجانق-سيدوارجو (Kel. Pucang, Kec./Kab. Sidoarjo).^٥ والأوقات للبحث وجمع البيانات وتحقيق صحة البيانات يبدأ من فبراير حتى مايو ٢٠١٥ م.

في المراجع عن تعليم الكبار وأندراغوجيا، يؤدي التعليم للكبار في المؤسسة التعليمية غير رسمية على أغلاب العام، مثل المؤسسة الدورية. وأما هذه المؤسسة لديها الأشكال كما يجري على فترة قصيرة، وتكون برامج الخاص، وتنفيذ الأوقات التعليمية غير مشدود، ولا توجد إجبار لتسجيل فيها، ولا يحدد بالعمر، وغير ذلك. وكل شكل يوجد في مدرسة الألسن. فأصبح مدرسة الألسن تناسب بهذا البحث.

ومن تعليل آخر اختيار هذه المؤسسة الدورة يعني خصوصيات التي لا توجد في أكثر المؤسسات الدورية لتعليم اللغة العربية الأخرى كما: قصرة المقابلة التعليمية تعني مرتين في الأسبوع، ولكن توجد فعالية التعليم كما استطاع بعض الباحثين فيها. وأن هذه المؤسسة توجد جذابة في عملية التعليم والتعلم، لأن يجري هذه العملية في البيئة

⁴ Robert K. Yin, *Case Study Research; Design and Methods*, terj. M. Djauzi Mudzakir, (cet. XIII; Jakarta: Rajawali Press, 2014), hlm. 7-12.

^٥ مأخوذ من تثويق المؤسسة. بمدرسة الألسن

اللغوية (الاتصال والتعبير باللغة العربية، ولو كان توجد أخطاء كثيرة عند المتعلمين) حينئذ بعد بداية هذه العملية.

ج. حضور الباحث

يركز البحث الكيفي على الملاحظات من الإنسان أي الباحث نفسه، كأداة بحثية رئيسية ضرورية. ولو في عمليته يوجد مساعد من الأدوات الأخرى أو الأمر الآخر^٦. لأن الإنسان فحسب الذي يستطيع أن يحاول ويتصل ويفهم كل الظاهرة وعلقات بين الظواهر. لذلك، عند جمع البيانات في ميدان البحث، يشارك الباحث في موقع الدراسة ومتابعة بنشاط الأنشطة في هذا المجال.

د. البيانات ومصادرها

البيانات بهذا البحث يعني واقع تعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن وما أسس الفكرة فيه. أما واقع التعليم يعني كل عمل التعليم والتعلم والأحوال الدينامية، مثل كيفية استخدام المواد التعليمية، وخطوات التعليم، واستخدام الوسائل التعليمية، وكيفية تقويم التعلم، وكيفية المتعلمين في تعلم اللغة العربية^٧. وأما الأفكار التي تأسس تعليم هنا، أو المفاهيم في التعليم يعني أفكار مدير مدرسة الألسن عن أهداف التعليم وحجج إعداد المواد التعليمية واستخدام استراتيجية والوسائل والتقويم التعليمية، وأفكار معلمين فيها عن أراهم في تعليم اللغة العربية وتعليم الكبار^٨.

وسوى ذلك، هناك البيانات الواقعية والمفاهيمية غير دينامية أو متوازنة في التوثيق مثل دليل التعليم والمناهج المكتوبة والكتب التعليمية والورقة التقويمية وكل شيء يستخدم في التعليم كمصادر التعليم ووسيلته^٩.

⁶ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm. 61.

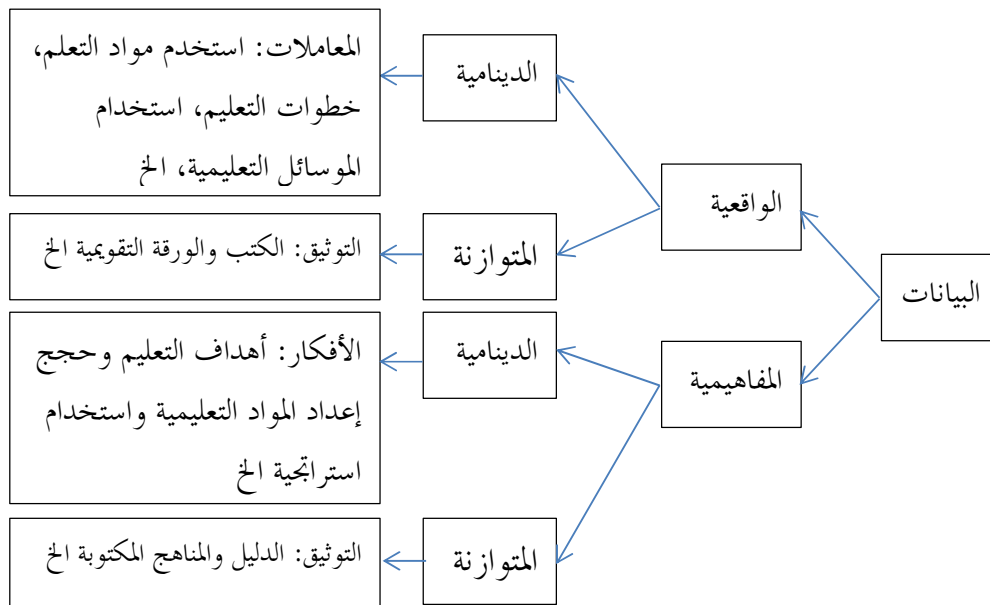
⁷ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013). hlm. 157-159.

⁸ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm. 61-62.

⁹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013). hlm. 159-160.

ومصادر البيانات من واقع التعليم هنا، كل شخص الذي يتعلق بتعليم هنا مثل المعلمون والطلاب بما أفعالهم وسلوكهم في عملية التعليم والتعلم والظواهر الأخرى الذي يوجد في الفصول. وأما مصادر البيانات من المفاهيم في تعليم هنا، أشخاص الذين لديهم القدرة والمعرفة عن تعليم اللغة العربية هنا وهو مدير مدرسة الألسن كالمصنف المنهج التعليمي والمعلمون فيها الذين ينفذ المنهج أي يطبق المفاهيم (ترجمها وفسرها) في عملية التعليم بمدرسة الألسن. سوى ذلك، هناك البيانات التوثيقية من دليل أداء التعليم، وورقة القويمية، وغير ذلك.

لتسهيل شرح البيانات، انظر إلى الرسم البياني التالي:



(الرسم البياني ٣.١)

وأما مصادر البيانات الرئيسية في البحث الكيفي يعني المصادر الذي يعطى البيانات إلى الباحث مباشرة، وهو المدير والمعلمون والطلاب في مدرسة الألسن.^{١٠}

¹⁰ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm. 62.

وأما مصادر البيانات الثانية هي الوثائق وأدلة التعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن كالكتاب لتعليم ووسائله و كل موجود الآخر المتوازن أو غير ديناميك وكان أيضا الأشخاص الآخر أي رجال خارج التنظيم بمدرسة الألسن وهم من المشاركين المتعلقة بموضوع البحث.^{١١}

لتسهيل شرح مصادر البيانات، انظر إلى الجدول التالي :

البيانات	مصادر البيانات
١	العمليات تعليم وتعلم اللغة العربية بمدرسة الألسن: كيفية استخدام المواد التعليمية، وخطوات التعليم، واستخدام الوسائل التعليمية، وكيفية تقويم التعلم، وكيفية المتعلمين في تعلم اللغة العربية
٢	الأفكار أو المفاهيم في تعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن عن: أهداف التعليم وحجج إعداد المواد التعليمية واستخدام استراتيجيات والوسائل والتقويم التعليمية، والآراء في تعليم الكبار
٣	البيانات الواقعية والمفاهيمية غير دينامية أو متوازنة: دليل التعليم والمناهج المكتوبة والكتب التعليمية والورقة التقويمية وكل شيء يستخدم في التعليم كمصادر التعليم ووسيلته

(الجدول ٣.١: البيانات ومصادرها)

¹¹ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm. 62.

٥. أساليب جمع البيانات وأدواته

طرق جمع البيانات المستخدمة وأدواته هي كما تلي:

١. الملاحظة. وهي طريقة جمع البيانات مباشرة، الباحث يدخل ميدان البحث ثم يرى ويسمع ويشعر ويحاول الظواهر في الميدان أي الفصول التعليمي عند حدث التعليم. يلاحظ كل شيء يتعلق بعملية التعليم والتعلم. تنفيذ الملاحظة هنا من المشاركة، يشترك الباحث في التعليم كالطلاب. ولكن لو يوجد الحاجة لتكون الملاحظة أوسع من قبل في بعض الظروف، فيمكن اتساع الإشتراك.

الملاحظة هي الأسلوب الرئيسي للبحث الكيفي، وهي أفضل طريقة لأنشطة جمع البيانات الكيفية لأنها يجري في الميدان الطبيعي. وهدف (Object) البحث الكيفي يسمى المواقف الاجتماعي (Social Situation) أي الظروف، والذي يتكون على ثلاثة عناصر:

أ. المكان حيث يحدث التفاعل في الظروف أو المواقف الاجتماعي. يعني مدرسة الألسن.

ب. الفاعل، يعني شخص أو أشخاص الذي يفعل ويحاول ويبادل في الظروف أو المواقف الاجتماعي بدور خاص. في هذا البحث يعني المعلمين والطلاب بمدرسة الألسن.

ج. النشاط أو الأنشطة التي يقوم بها الفاعل في الظروف أو المواقف الاجتماعي الجارية. النشاط في هذا البحث هو الأفعال والسلوك من أجل بعلم اللغة العربية.

ووجد العناصر الثلاثة في كل أنشطة التي يمكن أن يلاحظها مثل الكلام والأفعال في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية بمدرسة الألسن.

ليساعد الباحث في جمع البيانات، يستخدم الباحث دليل الملاحظة لكي لا يكون الأخطاء جمع البيانات. وهذا الدليل يتكوّن من تحديد أسئلة البحث كما يذكر في الجدوال التالي.

٢. المقابلة. وهي محادثة مع الغرض أي بأجل الحصول على الإجابات المطلوبة. وقد أجريت محادثة بين الطرفين، السائل والمجيب. الطريقة المقابلة مستخدمة للحصول على المعلومات شفويا ومباشرة وجها لوجه مع المخبر، تم القيام به بحيث يمكن للباحثين الحصول على بيانات واضحة للمساءلة.

مقابلة المستخدمة هنا المهيكلة (المقابلات على أساس العناصر التي تم ترتيبها السؤال والمخطط لها) وغير المهيكلة (أجرى الباحث مقابلات في بعض الأحيان عدم هيكل، والتي أجريت المقابلة من أجل شحذ الإجابات والمعلومات الواردة وغير المدرجة في دليل مقابلة كما المقابلة المهيكلة). المستجيبين كما يلي:
أ. رئيس مدرسة الألسن. ما رأيه عن تعليم اللغة العربية عامة، وما المفهوم عن تعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن، وكيف يؤدي عملية تعليم اللغة العربية الجيد، حصول التعلم بمدرسة الألسن، وغير ذلك.

ب. المعلمون. كيف يطبق مفهوم تعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن في الواقع، وما الصعوبات في تطبيقه، وكيف مجيب الطلاب بعملية تعليم والتعليم، وغير ذلك.

ج. الطلاب. الموافقة في تعلم اللغة العربية، وما يشعرون عند تعلم اللغة العربية بمدرسة الألسن، وهل وجدوا برد الغليل عند تعلم اللغة العربية، وغير ذلك
د. الأشخاص الآخر يتورّط بمدرسة الألسن، مثل المتخرجين، والمعلم في السابق، وولي الطلاب، والزملاء من المعلمين والمدير، وغير ذلك. ما أراهم عن تعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن، وما المزايا والعيوب فيها، وما التقدير عندهم عن حصول التعليم فيها في المائة. وغير ذلك

٣. التوثيق. وهو أسلوب جمع البيانات من خلال جمع وتحليل الوثائق ذات الصلة، على حد سواء وثائق مكتوبة وصور إلكترونية في مدرسة الألسن، وتخص عند تعلم اللغة العربية بالنخل من خلال البيانات وفقا لبحثه. وأصبحت الوثائق البيانات المهمة لتعزيز البيانات من المقابلات والملاحظات.

و. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو مراجعة سلسلة من الأنشطة، والتجمع، وتنظيم وتفسير والتحقق من البيانات بحيث الظاهرة الاجتماعية والأكاديمية والعلمية. تحليل البيانات للبحث الكيفي بدأ بالفعل منذ في هذا الميدان، عندما وبعد انتهاء جمع البيانات. بدأت تفيد التحليل منذ صياغة وشرح المشكلة، قبل أن تغرق في الميدان، وتستمر حتى كتابة نتائج البحوث. سوف تحليل البيانات أن تكون دليلا للبحث في المستقبل.

التحليل الذي أجري في الميدان خلال محاولة لبناء التركيز بحث قوي لتطوير الأسئلة التحليلية. والتحليل في نهايتها، أصبحت منعكسة التفكير في تركيز الدراسة. بينما تحليل البيانات بعد ترك الميدان بهدف بناء وتنظيم. وإعادة النظر في نتائج التحليل، هل وجد البيانات المثالية لوصف تركيز الموضوع في التقرير النهائي.

وفقا مايلس (Miles) وهابerman (Huberman) أن طريقة تحليل البيانات الكيفية من خلال ثلاثة أنشطة، وهي جمع البيانات وعرضها وخاتمة الرسم أو تحققها^{١٢}. واقترح مكونات تحليل البيانات على النحو التالي:

١. تقليل البيانات (Data Reduction)، أنشطة لاختيار التركيز، وتبسيطه، وتلخيصه، وحذف البيانات غير ضرورية وغير محتاجة وتنظيمها، حتى صياغة النتيجة النهائية، واختيار البيانات عن كذب، وجعل ملخص وموجز لجوهر، وهذه الأنشطة مستمر أثناء البحث.

¹² Matthew Miles and Michael Huberman. *Qualitative Data Analysis*. Terj. Tjejep Rohendi Rohedi. (Jakarta: Universitas Indonesia Press, 2014), hlm. 15-21

٢. عرض البيانات (Data Display)، مجموعة المعلومات المنظمة والكاملة التي يرتفع إلى النتيجة. لكي أسهل للفهم ما يحدث وماذا تفعل، ولكن البيانات هنا غير تامة وغير ثابت، ما زال للباحث من أجل مواصلة دراسة متأنية، لحصول مستوى الصلاحية. إذا كانت البيانات تحققت، ستكون قادرة على مواصلة عملية فحص النتائج. ولكن إذا كانت البيانات لا تحققت، فيجب أن يعاد لحد من تقليل البيانات.

٣. التحقق الخاتمة (Conclution)، بدأ منذ بداية جمع البيانات، وعرض البيانات، وتحليل البيانات من خلال تحديد: انتظام أنماط والنماذج والتفسيرات يسمح تكوين تيارات الأسباب والمقترحات. المراحل الثلاث التي تشمل تقليل البيانات، وعرض البيانات، وتحقيق الخاتمة بين المترابطة البعضية، من قبل جمع البيانات وأثناءها وبعدها سميت بتحليل البيانات. يهدف التحقق إلى إعطاء معنى أو استخدام البيانات التي حصلت عليها عن الملاحظة والمقابلات والوثائق. ثم تحريرها وفرزها، ثم تصنف البيانات اللازمة إلى عدة المدى غطاء للإجابة أسئلة البحث. بعدها سيعقد التحليل الوصفي، ويكتم البيانات بأهمية قليلة لأسئلة البحث.

وحجة استخدام هذا النموذج في تحليل البيانات هذا (نموذج من مايلس وهابرمان) تعني يجري هذا البحث في حالة واحدة أي وحدة الظاهرة وكان إجراءات منذ جمع البيانات حتى تأخذ النتائج قصير، فأصبح أكثر الفرصة لتبين في أثناء أداء البحث.

ز. تحقيق صحة البيانات

يكون جمع البيانات من ثلاث مراحل: التقديم، والتصفيه، والتكميل. وأكثر أنشطة لتحقيق صحة البيانات يجري على مرحلة تصفيه البيانات. ولذلك، لو يجد

البيانات غير مناسبة أو لا يكفي سيعقد بحثاً، أو تصفية البيانات، مرة أخرى، حتى وضعت البيانات على درجة الصدق. ولحصول صحة البيانات، يحتاج إلى استخدام الأساليب التالية:^{١٣}

١. قيام الملاحظة الثابتة (Persistant Observation)، يلاحظ موضوع البحث استمراراً، ليفهم ظواهر الأنشطة الجارية المختلفة عميقة في ميدان البحث.
٢. التثليث (Triangulation)، هو من أسلوب تحقيق صحة البيانات باستخدام شيء آخر أي خارج البيانات كالمقارنة من البيانات. التثليث المستخدم في هذا البحث يعني تثليث مصادر البيانات من خلال مقارنة وتحقيق مرة أخرى على درجة ثقة المعلومات التي حصل عليها عبر الزمن وأدوات مختلفة في الطرق الكيفية.
٣. المناقشة مع الزملاء (Peerdierieting)، تعني أسلوب التحقيق باستعراض النتائج المؤقتة أو النتائج النهائية، في شكل مناقشة تحليلية مع الزملاء أو مع من يدخل في ميدان البحث. هذا التحقيق يناقش مع رئيس مدرسة الألسن ومعلميها.

¹³ Matthew Miles, *Qualitative Data*, hlm. 420-432

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

تناول الباحث في هذا الفصل عرض البيانات التي تم جمعها من مدرسة الألسن. ثم تلحق عرض البيانات عملية التحليل ومناقشتها والاستنتاج منها. ويكون ترتيب عرض هذا الفصل بداية من المبحث الأول وهو عرض البيانات عن منهج تعليم اللغة العربية للكبار وتحليلها. ثم المبحث الثاني الذي يقدم مناقشة البيانات في المبحث الأول.

المبحث الأول : عرض البيانات عن تعليم اللغة العربية في مدرسة الألسن

يتكون هذا المبحث عن البيانات عن تعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن أي كيفية تعليمها من أجل التخطيط والتنظيم. وأما في علم التربية، يشملهما بمصطلح المنهج. فأصبح البيانات الآتية يوضح عن كيفية تصنيف منهج تعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن (تخطيط التعليم) وماهية المنهج التعليمي المستخدم بها (تنظيم التعليم).

وللاكتشاف عن المنهج، استطلع الباحث عن أهداف التعليم بمدرسة الألسن ومواده وطريقته ووسائله وتقويمه. ويقدم نتائج جمع البيانات وتحليلها في هذا المبحث، وحصل الباحث البيانات التي تتعلق بأسئلة البحث في هذه الرسالة العلمية ثم عرضها الباحث بالمرتب كما يلي:

أ. أهداف تعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن

١. الأهداف العامة

مدرسة الألسن هي المؤسسة في مجال دورات اللغة العربية وتقع في المجتمع الإندونيسي (فطبعاً المجتمع هنا الناطقين بالإندونيسية)، فيهدف هذه الدورة تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية. هذا هدف عام. قد وضح من الاسم والتشغيل برخصة رسمية لمدرسة الألسن.^١ لكن لا يحصل الباحث الإيضاح الإجرائي عن الأهداف التعليمية الخاصة بمدرسة الألسن ولا يجد الباحث الوثائق يدل على أهداف التعليم إلا هدف من تأسيس المؤسسة ورؤيتها ورسالتها كما عرض في المبحث السابق.

ويقصد الباحث بأهداف عامة هنا، الأهداف بشكل عام، أي شكلها تجريدية (abstract). وحصل الباحث التوضيح الآخر عن الأهداف من مدير مدرسة الألسن، محمد ناصر عبدالرحمن. وهو مؤسس مدرسة الألسن ومصنف المنهج التعليمي فيها ومتخذ القرار فيها ومن يثبت برمج التعليم بها من عملية التخطيط حتى التقويم. يحصل الباحث المعلومات على سبيل المقابلات معه وعلى شرحه في التوجيهات للطلاب الجديد.^٢

^١ وثائق مدرسة الألسن ولاحظ الباحث مع أخذ الصورة

^٢ استأذن الباحث يستمع إلى التوجيهات في الفصل وأما المقابلة يجري على عملية البحث

وفقاً لحصول المقابلات، عبّر المدير أن هدف تعلم في مدرسة الألسن الكفاءة والأداء في اتصال باللغة العربية. وفي كل مستوى، تفصيل الأهداف:^٣

أ) المرحلة الأساسية أو الابتدائية: حيث أن تثبيت الأسس اللغوية وإرسائها.

ب) المرحلة المتوسطة: أن إنماء ما يثبت لدى الطلاب وتطويره.

ج) المرحلة المتقدمة: تعميق ما قد اكتسبه الطلاب من المهارات والعناصر.

٢. الأهداف الخاصة الإجرائية

وأما الأهداف الخاصة هنا، تعني الأهداف المرموزة التفصيلية بالصياغة الإجرائية. ولكن لا توجد المعلومات التفصيلية الإجرائية عن الأهداف الخاصة، أي حركة السلوك المرغوبة أو تنمية القدرات بعد إنتهاء التعلم من مدرسة الألسن. ولا توجد الوثائق تدلّ عليها وعلى المنهج التعليمية المتبعة بهذه المؤسسة.

وأما المعلومات حصلت من التوجيهات هي متساوية كما أوضح المدير في المقابلة: أهداف التعليم بمدرسة الألسن هي أن يتصل باللغة العربية، ليست يفهم علوم اللغة العربية ونظرياتها والعلوم المتعلقة بها. شرح المدير في التوجيهات أن يجعل الطلاب مستخدم وليس الخبير، فينبغي للطلاب أن يمارس باللغة العربية في الاتصال اللغوي. لأن كيفية اتصال بالعربية هي بالممارسة، ولا بمعرفة القواعد اللغوية. أن القواعد هنا، كما بيان المدير، لتكون النموذج الموجه في الاتصال اللغوية. إذن، تعلم اللغة العربية في مدرسة الألسن يبدأ من يستمع اللغة العربية ويتكلم بها، ثم يقرأ نص العربي ويكتب به، ويفهم القواعد اللغوية ليفصح قدرتهم في الاتصال بالعربية.^٤

^٣ حصل من المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ٨ مارس، و ٢٠ أبريل، و ١٣ مايو ٢٠١٥

^٤ ملاحظة البحث في ٧ مايو ٢٠١٥

وأوضح المدير أن المؤشرات التي تستخدم قياس الأهداف هي مأخوذة من المراجع والكتب والمجلات العلمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.^٥

٣. تصنيف الأهداف

وفقا لحصول المقابلة مع مدير مدرسة الألسن، هناك الافتراضات العلمية والخبراء التي تأسس الأهداف المذكورة، وتتأثر كيفية تصميم الأهداف. تؤسس تعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن من النظريات اللغوية والنفسية والاجتماعية، ومن خبرة تعليمية لدى المدير، ويجعل منهم إفتراضات أتية:^٦

(أ) اللغة من الممارسة. فينبغي على تكثير الممارسة لطالب، وتقليل العملية للمعلم بحسب ما يحتاج.

(ب) اللغة العربية هي اللغة الأجنبية للإندونيسيين، ليست اللغة الثانية. لا يجد الناطق بها في المجتمع الإندونيسية ولا يجد في الاتصال اليومي في إندونيسيا. لذلك، عملية باللغة العربية (التعبير، والاتصال، وغيرها) هي عملية تكوين العادة.

(ج) اللغة أصلها باللسان أي اللغة المنطوقة، وليست بالكتابة. فيجب على تعلم اللغة أن يبدأ من مهارة الاستماع والكلام ثم مهارة القراءة والكتابة.

(د) من الناحية النفسية، يمكن على الشخص أن يتعلم المادة جديدة إذا كان المادة على مدى عقله، أي معقول له. فلذا، ينبغي على المعلم أن

^٥ مقابلة مع المدير في ٧ مايو ٢٠١٥. ولا يشرح أية الأهداف تأخذ وتستخدم في تعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن.

^٦ حصل من المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ٢٠ أبريل، و١٣ مايو ٢٠١٥

يدرك المواد التعليمية للطلاب "قليلا" فوق قدرته. لكي يأخذ الطلاب هذه المواد دفاعا.

(هـ) يجب على كل شخص أن تكوين المفهوم المعرفي نفسه. لأن لا يمكن لأحد أن يعلم الآخر أي تحويل المعرفة من عقله إلى عقل الشخص الآخر. لذلك، ليست العملية التعليمية إلا عملية لتسهيل الطالب في التعلم.

(و) يحتاج إدخال اللغة بشكل طبيعي في تعليم اللغة الأجنبية. حتى يتعلم الطالب لاشعوريةً (لا يشعر الطالب أنه يتعلم اللغة العربية). ويمكن أن يكتسب اللغة بتكوين البيئة اللغوية الطبيعية.

(ز) أن بيئة اللغة الطبيعية هي:

(١) الاتصالية. يعني يحدث على جانبيين أو الأكثر، وتوجد تبادل المعلومات الجديدة، وتوجد فجوة المعرفة بين المتكلم والمخاطب

(٢) الموضوعية. تعني وقعت اللغة أي المحادثة في إحدى الحالة الاجتماعية (social context) المعينة

(٣) يورط الأشياء خارج اللغة، مثال التجويد، واللهجات، والتعبيرات والإيماءات، والاشارات، وغير ذلك.

(ح) عملية التعليم هي الفن. وكان التعليم عملية ذاتية (subjective). تعتمد على الخبرة والحدس. فلا تجد الخطة المحددة في هذه العملية. ولا يحتاج إلى الأحوال القطعية لتعين الإجراءات أي الخطوات في التعليم.

(ط) من يتعلم أو يدرس هنا هو من يبلغ عمر الشباب، على الأقل متخرج في المدرسة المتوسطة أو ما يعادلها لأنه :

(١) يستطيع الشخص لتعلم اللغة (سوى لغة الأم) عندما أكثر من ١١ سنة، لأنه قد أتقن لغة الأم تماما، حتى لا يجد التلفيق بين لغة الأم واللغة الثانية أو الأجنبية.

(٢) عقلية الأطفال غير مناسبة بأسلوب التعلم هنا

(٣) يحتاج الدوافع الداخلية لتعلم هنا. وعادة ليس لد الأطفال الدوافع الداخلية.

(ي) لكل طالب الفرق الفردي وهو ميزة كبيرة، لأنه:

(١) سيجعل البيئة في الفصل طبيعية وزيادة التنوع،

(٢) تيسير في إعطاء الأمثال،

(٣) لكي يتعاون بين الطلاب، و يجعل التعلم ليس من المعلم فحسب بل من الطلاب الآخر أيضا.

ثم تكيف الافتراضات المذكورة بأحوال المبنى والمعلم والطلاب والأشياء الآخر الذي تتعلق بتعليم هنا.^٧

وصنع الأهداف حتى تكون المنهج بمساعدة الأدوات التعليمية، وهي محتوى التعليم أي المواد التعليمية وطريقته ووسائله وتقويمه. لكي تبلغ الأدوات إلى الأهداف، يجب أن ينفذها بالنظام التكاملي أي بالمنهج التعليمي. ولكن في مدرسة الألسن، لا يوجد المنهج المتبع كما يلزم في المدارس أي المؤسسة التعليمية الرسمية. كان منهج التعليم في المدرسة الألسن بسيط كما في المعاهد الإسلامية أو المؤسسة التعليمية غير رسمية الأخرى.^٨ لا يجد دليل تنفيذ التعليم، ولا الخطة المتبعة في عملية التعليم، ولا النظام المكتوب إلا شروط

^٧ حصل من المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ١٣ مايو ٢٠١٥

^٨ مقارنة بين المؤسسات التعليمية الدورية والمعاهد الإسلامية. ملاحظة الباحث

التسجيل وموجز عن مدرسة الألسن وتاريخ تأسيسها.^٩ ولا يجد الباحث المعلومات عن كيفية ترميز الأهداف.

ووفقاً لمدير مدرسة الألسن عن كيفية المعلمون فهم الأهداف ومنهج التعليم شاملاً ويوارثه وينفذه كما يفهم مدير مدرسة الألسن، هي بتحويل الذوق والخبرة في عملية التعليم والتعلم، التحويل من الناحية المعرفية والوجدانية والنفس حركي.^{١٠} وقال أيضاً أنّ المعلمين كلهم من خريجي مدرسة الألسن بالذات، وهذا التحويل يجري عند التعلم في مدرسة الألسن، أي عند ما يكون طالبا في مدرسة الألسن. وفصح هذا ببيان بعض المعلمين بها، أنهم درسوا في مدرسة الألسن.^{١١}

وفقاً للمدير، صنف الأهداف والمنهج بمدرسة الألسن، يبدأ من نقل النظريات في المراجع ويجول مع الحالات الواقعية والمصادر (البشرية والوسيلة) ثم تنظيمهم إلى تثبيت أي كيفية لتعليم العربية في مدرسة الألسن التي يدرب المدير للمعلمين بمدرسة الألسن وعندما إنتهى دور التعليم، يقيم كل عنصر التعليم والتعلم.

وكيف يعرف حصول أهداف التعلم والتعليم وكيف قياس هذه العملية، أوضح المدير أنه يأخذ المؤشرات من الكتب مثل: المرجع في تعليم اللغة العربية (رشدي أحمد طعيمة) وتعليم العربية لغير الناطقين بها؛ الكتاب الأساسي (رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة) واختبارات اللغة (محمد

^٩ ملاحظة الباحث وانظر وثائق المؤسسة (شروط التسجيل وموجز عن مدرسة الألسن وموجز تاريخي عن تأسيس مدرسة الألسن)

^{١٠} حصل من المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ١٣ مايو ٢٠١٥

^{١١} حصل من المقابلة مع المعلمين بمدرسة الألسن في ١٤ مايو ٢٠١٥

عبدالخالق محمد) وغيرهم. وقال أن يصنع الأهداف ومؤشراتها في برامج تعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن هنا، بالنظر إلى المراجع المذكورة.^{١٢}

ب. المواد التعليمية بمدرسة الألسن

١. المحتوى

المحتوى التعليمي في المواد بمدرسة الألسن هو المهارات اللغوية (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) وقواعد اللغة العربية. دراسات مهارة الاستماع في عملية التعلم. يعني المعلم ينطق والطلاب يستمع، ويمارس الطلاب مع زملائهم في المحادثة (بإشراف المعلم). ويناقش الطلاب من التلفاز والفيلم (أحياناً، في المستوى المتقدم). ولا تطبق دراسات هذه المهارة في الكتاب التعليمي. وكذلك بمهارة الكلام، يمارس الطلاب مهارة الكلام من المحادثة. ولكن يدرس الطلاب مهارة الكلام في الكتاب أيضاً، من الحوارات والنصوص فيه. وكذلك مهارة القراءة والكتابة والقواعد، يدرس الطلاب من الكتب (كتاب أساسي وكتاب القواعد).

وبيان المدير في التوجيهات يكون الإيضاح عن البيانات السابقة (من المقابلة) أن المواد بمدرسة الألسن، النسبة المئوية للمادة، ٨٥٪ في شكل مهاراتهم اللغوية و ١٥٪ هي القواعد. وإعداد المواد التعليمية بمدرسة الألسن على أساس افتراضات أن الطفل يكتسب لغته الأولى من الاستماع والكلام، ثم يتبع بالقراءة والكتابة. فينبغي على تعلم اللغة الثانية والأجنبية يجري كما اكتساب اللغة الأولى عند الطفل.^{١٣}

^{١٢} مقابلة في يولي ٢٠١٦

^{١٣} المقابلة والتوض

وفقاً لملاحظة البحث، أكثر من المواد هي المهارات اللغوية (استماع والكلام والقراءة) ثم الكتابة والقواعد والثقافة هي أقل من المواد المذكورة سابقاً. والتي تميل إلى أن تكون المهارات الاتصالية، وأكثرهم مهارة الاستماع والكلام والقراءة. وأما الكتابة أكثر أيضاً بل في المستوى المتوسط والمتقدم. وأما القواعد يعطي في آخر الحصة حوالي ١٥ أو ٢٠ دقائق لكل حصة (إلا مستوى أساسي، لا يشرح المعلم عن قواعد اللغة بل يدل على النطق الصحيح أو القراءة الصحيحة فقط).

٢. تنظيم المواد

أكثر محتوى التعليم بمدرسة الألسن المكتوب في الكتب التعليمية. ويعرض بالتنظيم كما يلي:

أ) وجد الباحث الكتب التعليمية المستخدمة في مدرسة الألسن هي ثلاثة أنواع:

(١) الكتاب الأساسي، تحت الموضوع: "تعلم العربية معنا" ويتضمن إلى ثلاثة أجزاء. وينقسم إلى الدروس ولكل درس يوجد: ترتيب الدرس (الدرس الأول، الدرس الثاني... الخ)، موضوع الدرس، محتوى الدرس، صورة مثالية، أسئلة تدريبية (أو الإشراف)

(٢) الكتاب المصاحب، تحت الموضوع: "تعلم العربية معنا؛ القراءة الإضافة". ينقسم إلى ٢٨ الدروس ولكل درس يوجد: ترتيب الدرس (الدرس الأول، الدرس الثاني... الخ)، موضوع الدرس، محتوى الدرس، صورة مثالية. وهناك زيادة ٦ النصوص من غير كتاب التعليم

(٣) الكتاب لتعليم القواعد اللغة العربية، تحت الموضوع: "القواعد العربية الميسرة" ويتضمن إلى ثلاثة أجزاء. وينقسم إلى الدروس ولكل درس

يوجد: ترتيب الدرس (الدرس الأول، الدرس الثاني... الخ)،
موضوع الدرس (موضوع القواعد وموضوع النص)، محتوى الدرس،
صورة مثالية، أسئلة تدريبية (مناقشة للفهم)، الأمثلة (الجمل تحتوي
فيها القاعدة والإشراف بتحت الخط)، خلاصة (الشرح عن
القاعدة)، التدريبات

ب) كتاب تعلم العربية معنا (الجزء الأول)، يحتوي على الحوارات،
والمفردات، والنصوص القصيرة، والصور المتسلسلة بالأسئلة الإشرافية،
والصور المتسلسلة بدون الأسئلة الإشرافية، والجمل المتكسرة المتسلسلة،
وصورة واحدة بالأسئلة الإشرافية (أو بسؤال واحد)

ج) كتاب تعلم العربية معنا (الجزء الثاني)، يحتوي على النصوص القصيرة
والطويلة، والصور المتسلسلة بالأسئلة الإشرافية، والصور المتسلسلة بدون
الأسئلة الإشرافية، والجمل المتكسرة المتسلسلة، وصورة واحدة بالأسئلة
الإشرافية (أو بسؤال واحد)

د) كتاب تعلم العربية معنا (الجزء الثالث)، يحتوي على النصوص الطويلة،
والصور المتسلسلة بالسؤال الإشرافي، والصور المتسلسلة بدون الإشراف،
والجمل المتكسرة المتسلسلة، وصورة واحدة بسؤال واحد

هـ) كتاب تعلم العربية معنا (القراءة الإضافية)، يحتوي على النصوص الطويلة
و) كتاب القواعد العربية الميسرة (الجزء الأول)، يحتوي على النصوص
وأمثلة مع القاعدة وخلاصتها وتدريبات

ز) كتاب القواعد العربية الميسرة (الجزء الثاني)، يحتوي على النصوص وأمثلة
مع القاعدة وخلاصتها وتدريباتها

ح) كتاب القواعد العربية الميسرة (الجزء الثالث)، يحتوي على النصوص
وأمثلة مع القاعدة وخلاصتها وتدريباتها

٣. استخدام المواد

ويستخدم الطلاب الكتب التعليمية، لكل المستوى كما تلي:^{١٤}

أ) المستوى الأساسي

(١) كتاب "تعلم العربية معنا، الجزء الأول". فيه الحوارات والخطاب والقصص أو النصوص الأخرى، التي ترتب من أقصرهم إلى أطولهم. لكل الدرس مساعدة بالصور وشرح المفردات.

(٢) القراءة الإضافية. في هذا الكتاب نصص لكل النص يحتوي المفردات والمصطلحات تتدرج من المفردات المشهورة إلى المفردات الغريبة أو المصطلحات الخاصة في أحد العلوم.

يبدء من مهارة الاستماع والكلام (بدون الكتاب) منذ بداية الحصة الدراسية حتى الحصة الرابعة أو الخامسة (لمدة أسبوعين). ثم تزيد بمهارة القراءة منذ الحصة الخامسة حتى الآخرة (فأصبحت المواد بمهارة الاستماع والكلام والقراءة تجري حوالي شهرين). بعد ذلك يدرس القواعد وظيفية.

ب) المستوى المتوسط

(١) كتاب "تعلم العربية معنا، الجزء الأول والثاني". يحتوي الصور المتسلسل بالأسئلة الإشرافية أم لا، والنصص أطوال من ما يتعلم في المستوى الأساسي.

(٢) كتاب القواعد (الجزء الأول والثاني).

ج) المستوى المتقدم

^{١٤} انظر الوثائق عن مواد في قائمة

(١) كتاب "تعلم العربية معنا، الجزء الأول والثاني والثالث". يحتوي الصور المتسلسل بالأسئلة الإشرافية أم لا، والنصص أطوال من ما يتعلم في المستوى المتوسط.

(٢) كتاب القواعد (الجزء الثاني والثالث).

٤. تصميم المواد

ويجد الباحث الكتب المستخدمة في تعلم اللغة العربية بمدرسة الألسن هنا، الكتب إعدادها المدير ولا يستخدم أي كتاب من خارج مدرسة الألسن. وفقاً للمدير، لإعداد المواد، يأخذ المدير من الكتب التعليمية للغة العربية ويقع على التفاعل المعينة ويضع في كل المستوى تركيب المحتوى وقيمتها.

وفقاً للمدير، يصمم الكتب التعليمية بأخذ المراجع (بالنظر إلى الكتب التعليمية أة الدراسية الأخرى). المراجع والكتب التي تعول عليها المدرسة في بناء مقرراتها الدراسية فكما يلي:^{١٥}

(أ) العربية للناشئين ١ - ٦

(ب) العربية للحياة ١ - ٤

(ج) القراءة الميسرة ١ - ٣

(د) التعبير الموجه (للمبتدئين وللمتوسط)

(هـ) الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى -

جامعة أم القرى بمكة ١ - ٧، وكتب المواد الإسلامية في مختلف

موضوعاتها وهي من المواد المساندة

^{١٥} المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ١٣ مايو ٢٠١٥

أخذ المدير المراجع المذكورة كالنماذج (أمثلة) من ناحية التنظيم والمحتوى ونماذج التدريبات. ثم يصمم المواد بتكليف على السياق والحالات.

ج. طريقة التعليم بمدرسة الألسن

يجري عملية التعليم والتعلم لمدة ٩٠ (تسعين) دقائق في كل المحاضرة، وفي أسبوع واحد محاضرتان. ويجوز على كل طالب أن يختار زمان التعلم على ما شاء، وهو في الصباح منذ الساعة الثامنة حتى الساعة التاسعة والنصف، أو المساء منذ الساعة الرابعة حتى الساعة الخامسة والنصف، أو الليل منذ الساعة السادسة والنصف حتى الساعة الثامنة.

وأما تنظيم أخرى في التعلم هنا مما تلي: (أ) يعطى التهيئة المبدئية عن عملية التعلم، أي المقدمة الدراسية للمجموعة الجديدة في المحاضرة أول مرة، فيما يتعلق بما المحتويات التعليمية، وكيف عملية التعلم والتعليم تجري على ما يرام، والتنظيم التعليم وتنفيذه في هذه المؤسسة التعليمية. (ب) ممنوع حمل الأجهزة أو الآلات الكتابية في بداية التدريس للمرحلة الأولى، حوالي خمس مرات. لكي تركيز الطلاب على الأنشطة النطقية. (ج) نظام المؤسسة الآخر يجري على شكل مرّن. (د) وأما النظام الآخر في عملية التعليم، يبحث مع الطلاب.

وفقاً لملاحظات الباحث خلال فترة البحوث في ميدان البحث، وجد الباحث الأنماط التعليمية عند جرت عملية التعليم وأما ترتيب الإجراءات كما تالي:

١. مستوى أساسي

(أ) في خمس محاضرات من بداية الدروس، وأما في هذه المحاضرات لا يجوز للطلاب يكتب أي شيء. يعطي المعلم المفردات بتكرار كل واحدة منهم ويشير إلى النموذج، ويستمع الطلاب إلى قول المعلم. لو يحتاج المعلم ليشرح معنى المفردات، يستخدم الإشارة تتعلق بمعناها أو يذكر

مرادفها أو غير ذلك. لا يستخدم الترجمة ولا الشرح باللغة الإندونيسية. بعد ذكر المفردات، يقول المعلم "سؤال" بإشارة علامة إستفهام (?) في الشاشة ويكرر كلمة "سؤال" حتى يفهم الطلاب، ويعبر سؤالاً مثل "ما هذه؟" ثم يقول المعلم ويعبر الجواب، "جواب... هذه مدرسة". ثم يكرر السؤال والجواب مع اتباع الطلاب. ثم يسأل المعلم ويحجب الطلاب.

بعد انتهى تلك الأنشطة، يرتب المعلم الجملة البسيطة من المفردات ويشرح بالإشارة أو الشرح بالعربية، والطلاب يستمعون، مثل: "المدرسة إمام المسجد" ويتبع الطلاب كلام المعلم. ثم يقول المعلم "سؤال" بإشارة علامة إستفهام (?) في الشاشة ويعطي السؤال والجواب، مثل: "أين المدرسة؟ المدرسة إمام المسجد" ثم يتبع الطلاب السؤال والجواب. ثم يسأل المعلم ويحجب الطلاب.

بعد انتهى تلك الأنشطة، يرتب المعلم القصة أو الخطاب البسيطة من الجمل ويشرح بالإشارة أو الشرح بالعربية، والطلاب يستمعون، ويتبع الطلاب كلام المعلم. ثم يقول المعلم "سؤال" ويعطي السؤال والجواب، ثم يتبع الطلاب السؤال والجواب. ثم يسأل المعلم ويحجب الطلاب.

بعد انتهى تلك الأنشطة، يأمر المعلم أحد الطالب تكرار القصة أو الخطاب وأما الطالب الآخر يسأله (يتحدث بين الطلاب)، حتى يقول المعلم "خلص!" وأخذ الطلاب الآخر ليخطب ويسأله الآخر.

في آخر المحاضرة، حوالي ١٠ دقائق، يسمح الطلاب أن يسأل كل شيء باللغة الإندونيسية.

(ب) بعد أسبوعين، يستخدم الطلاب الكتاب. ويبدأ الدرس بقراءة المعلم عن المادة في الكتاب ويستمعون الطلاب. وعندما انتهى المعلم، يسأل

عن محتوى القراءة ويجيب الطلاب. ثم يتحدث بين الطلاب. ويجري على الدور كما في الفرصة السابقة.

(ج) بعد شهرين، يجري عملية التعلم بسرعة، لا يكرر المعلم كلامه كما في المحاضرة السابقة وينقص المعلم مساعدة. يبدأ بقراءة المعلم ويتبع الطلاب ثم يتحدث بين الطلاب ويمارس بينهم. والمعلم يحلل الأخطاء في كلام الطلاب مع إعطاء القواعد اللغوية مثل الفرق بين "هذا وهذه" بدون إشرح عن مصطلح المذكر والمؤنث.

٢. مستوى متوسط ومتقدم

(أ) بشكل عام، كانت الأنشطة في هذا المستوى تجري على الأنشطة في مستوى أساسي (بعد شهرين)، وهي يبدأ بقراءة المعلم ويتبع الطلاب ثم يتحدث بين الطلاب ويمارس بينهم. والمعلم يحلل الأخطاء في كلام الطلاب مع إعطاء القواعد اللغوية. ولكن يشرح القواعد في آخر المحاضرة

(ب) يدرس القواعد اللغة باستخدام الطرق الاستقرائية والاستدلالية. أولاً، يقرأ الطلاب المادة (قراءة)، ويناقش بين الطلاب عن محتواها وسياقها كما يجري التعلم على أغلب عام. بعد ذلك، يسأل المعلم عن الإعراب وتجري مناقشة في هذه الفرصة الدقيقة. ثم يشرح المعلم القواعد ويبحث عن الأمثلة أخرى، أي الجمل الأخرى التي تستخدم القواعد المبحث بالاشتراك أو غيرها من القراءة. ويسأل المعلم ما إعراب هذه الجمل؟ ولماذا؟

(ج) بعد أن تدرس قواعد اللغة (عن العطف مثلاً) فلذلك يراقب المعلم استخدام القواعد (العطف) في المحدث. لو توجد الأخطاء، في استخدام هذه القواعد سيتم توبيخ

ويؤلف طريقة التعليم أي خطوات التعليم من الأسس المذكورة بالنظر إلى الحالات والسياق الاجتماعي والقدرات فيها. ويرى أن السلوك والمعرفة شيئان مهمّان في تحويل مفاهيم اللغة وكفاءتها من المعلم إلى الطالب، ويتكامل التعليم هنا من النظريات الوجدانية والمعرفية. فلذلك، تأخذ الطريقة المختارة أو الطريقة التوليفية، تعني عبارة عن مجموعة من نقاط القوة من كل طريقة من الطرق تعليم اللغة، ثم يغيرها لتناسب بأحوال الطلاب. وهي طريقة المستخدمة المتبعة في مدرسة الألسن، ولو كذلك يجري عملية التعليم والتعلم مرونة.^{١٦}

وأما الخطوات الإجرائية التي لاحظها الباحث في الميدان، هناك استخدام أساليب التعليم المتنوعة، تعني المناقشة والأسئلة (السؤال والجواب) وهي تجري على أغلاب العام، والألعاب الدور، ودراسة الحالة في تعلم القواعد اللغوية الوظيفية بالنصوص.^{١٧}

لاحظ الباحث عملية التعليم في الفصول، ولا يجد الباحث الفرق بين المراحل إلا في صعوبة المهام. وأما الأساليب والاستراتيجية المستخدمة، يمكن يتنوع بين المعلمين في عملية التعليم. فيرى الباحث أن عملية التعليم والتعلم في جميع الفصول بمدرسة الألسن توجد الأنماط في التعلم بأن بعد الملاحظات التي يؤدي الباحث طوال عملية البحث في ميدان البحث هنا، وجد الباحث دور الأعمال المتكررة في الفرص والمحاضرات في التعلم وكل طالب في مدرسة الألسن يتبع هذه العمليات بلا صعب ولا يتحير ولو شيء. كما يعمل عاداته اليومية.^{١٨}

^{١٦} المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ١٣ مايو ٢٠١٥ ومن المقابلة مع بعض المعلمين بمدرسة الألسن حوالي

مايو ٢٠١٥

^{١٧} ملاحظة الباحث

^{١٨} ملاحظة الباحث

الأنماط المقصودة للباحث هنا، يجري على أغلاب العام. ويلاحظ الباحث أن هناك ثلاثة أنماط، وهي: عملية التعليم للطلاب المبتدئين في أول المحاضرات (بعد يعطي مقدمة الدروس)، وعملية التعليم على أغلاب العام، وتعليم قواعد اللغة العربية .

أولهم، التعليم للطلاب المبتدئين في أول المحاضرات. تبدأ عملية تعلم اللغة العربية في مدرسة الألسن بتعلم المفردات عن الأشياء واللوازم الموجودة في الفصل، مثل: المكتب، المقعد، السبورة، النماذج العينية، الصور، وغير ذلك من المحاضرة الأولى حتى الرابعة. بعد يفهمون هؤلاء المفردات، تعلم الطلاب تكوين الجمل من المفردات. وبعد هذه الفترة، يستخدم المعلم كتاب التعليم في عملية التعليم. ممارسة التكلم باللغة العربية في كل محاضرة، مثل يسأل، يجيب، ينادي، وغيرها. وأما الطلاب في المرحلة الابتدائية، يعمل الممارسة على فرحتهم بلا اجبار. ويستخدم اللغة العربية البسيطة. ويتدرج استخدام اللغة العربية بين مراحل الطلاب، من البسيطة إلى المركبة.

إدراك تطبيق البيئة العربية الرئيسية في المحاضرة، حينما يتعلم الطلاب المواد التعليمية بالتكلم العربي. يساعد تطبيق البيئة العربية الاسطناعية للطلاب في تعلم اللغة العربية بإعطاء المدخلات (inputs) اللغوية أكثر ما يمكن ويساعدهم أن يمارسون التكلم باللغة العربية، ولو كانت اكتسب الطلاب ادخال لغوي بمدرسة الألسن مليئاً بتدخل لغة الأم -حتى يصبح التراكيب غير سليم- في كل عناصر اللغة.^{١٩}

^{١٩} حصل الباحث هذه المعلومات من قول المدير بمدرسة الألسن في أثناء ملاحظة الباحث في إحدى حصة

وثانيهم، التعلم بعد مقدمة الدروس والمحاضرات المبدئية. وكأنه استمرار المحاضرات المبدئية.^{٢٠} وهذا النشاط يجري على أغلب العام. تحتوي هذه العملية التعلّمية على ممارسة الطلاب في البيئة الاصطناعية (كما شرح في المحاضرات المبدئية، ولكن يزيد صعوبة المهام تدرجاً)، وتعليم القواعد العربية في المواد الأخرى. أما إجراءات التعليم كما في جدول أتي:^{٢١}

عملية التعلم	المعلم	الطلاب
مقدمة	يبدأ المحاضرة ويسأل عن أحوال يتعلق بالدرس	يجيب أسئلة المعلم
تقديم المادة	تعيين أحد الطالب ليقدم المادة	تقديم المادة (أحدهم)
مناقشة المادة	إعطاء المثير	يسأل إلى طالب المقدم
تقديم المادة (أ)	تعيين أحد الطالب ليقدم المادة	تقديم المادة (أ) - (طالب آخر)
مناقشة المادة	إعطاء المثير	يسأل إلى طالب المقدم
النتيجة والمراجعة	يسأل الطلاب ما نتيجة المادة (أ)، أو يعطي المثير ليعبر الطلاب النتيجة بنفس	يعبر النتيجة أو يسأل إلى المعلم ما لا يفهم
يمكن أن يجري هذا الدور التعليمية أكثر من مرتين، على حسب تقدير المعلم		
تقديم المادة (ب) - المادة الأخرى، أي يبدأ الدور الآخر	يعطي إرشاد عن الدور ويعين من سيقدم المادة	تقديم المادة (ب) - (طالب آخر)
الخ	الخ	الخ

^{٢٠} المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ١٣ مايو ٢٠١٥

^{٢١} جمع هذه البيانات بالملاحظات من مدة الأوقات في بعض الفصول والفرصات

(الجدول ٤. ١ : عملية التعلم في الفصل)

و

ثالثهم، الإجراءات في تعليم القواعد. في العادة، يعمل هذه الإجراءات بعد
يمارس اللغة العربية لنيل الادخال اللغوي في النشاط السابق. وفقا على المدير،
يحتاج هذا التعليم (القواعد) لحل المشكلة ظهرت لأن الادخال اللغوية التي
اكتسب الطلاب في الفصل بمدرسة الألسن مليئاً بتدخل لغة الأم - حتى يصبح
التراكيب غير سليم - في كل عناصر اللغة.

يجري تعليم قواعد اللغة العربية بإدراك الأمثلة التركيبية في الجمل ثم ينتج إلى التركيب (قواعد اللغة العربية) العام، ثم يعطى الأمثلة الأخرى (كيف استخدامها في الحملة الأخرى). بعد تعلم الطالب إحدى القواعد، يراقب المعلم عن استخدامها الطالب في تكلمه. إذا وجد الأخطاء، فأصلح المعلم عن الأخطاء. وأما يكرر الأخطاء مرارة كثيرة، فيذكر المعلم كي يفهم الطالب أخطاء ويعرف الأصح. وأما التركيب الذي لما يصل إشراحه (لما يعلم) فيصلح الأخطاء الكبيرة فقط.

بتعلم القواعد، تتدرج عملية "اكتساب اللغة العربية" قليلا بعد قليل، مثل: معرفة الكلمة (هل كانت هي كلمة الاسم أو الفعل وإعلاها)، ثم معرفة تركيب الجملة السليمة ويفهم تقدير كل الكلمة في هذه الجملة، ثم يفهم الكلام الشاملة. هكذا، نمو الكفاءات اللغوية وأداءها لكل طالب بمدرسة الألسن.

وأما الادخال اللغوية الشاذة (غير مناسبة بكلام العرب) التي وجد الطلاب في البيئة، مثل أخطاء التصريف وأخطاء في مشتق الكلمة وأخطاء التركيب والإعراب وغير ذلك، يصلحها بتعليم قواعد اللغة العربية حتى تزال الأخطاء تدرجاً.

وصف الباحث إجراءات تعليم القواعد العربية بمدرسة الألسن كما في
الجدول الآتي :

عملية التعلم	المعلم	الطلاب
أرشاد عن مادة القواعد	تقديم المادة (النص) بالتشديد في الإعراب	يستمع ويأخذ بعين الاعتبار في المادة، ومحاكاة المادة بالكلام
توضيح القواعد	يدرك الأمثلة التركيبية في الجمل ويشرح القاعدة في النص واستخدامها في الجملة، ويعطي الأمثلة في الجملة	يستمع ويأخذ بعين الاعتبار في المادة
ممارسة استخدام تلك القواعد	يراقب المعلم عن استخدامها الطالب في تكلمه	تقديم المادة (أحدهم)
مناقشة المادة	إعطاء المثير	يسأل إلى طالب المقدم
النتيجة والمراجعة	يسأل الطلاب ما نتيجة المادة (أ)، أو يعطي المثير ليعبر الطلاب النتيجة بنفس	يعبر النتيجة أو يسأل إلى المعلم ما لا يفهم

يمكن أن يجري هذا الدور التعليمية أكثر من مرتين، على حسب تقدير المعلم

(الجدول ٤ . ٢ : عملية التعلم في تقديم القواعد)

وهناك ثلاث المشكلات الرئيسية في عملية التعليم كذلك، التي تحتاج إلى إدراك من بعض المحاولات أو الاسراتيجيات . أولاً، لو يجد الطالب السلي أي غير الفعال. وكان استراتيجية لحل هذه المشكلة هي بالتفاعل أو التبادل غير رسمية في عملية التعليم أو خارجه، ويدرك التبادل اللغوي (code switching)، أو يدرك المزاح والتسلية في أثناء التعليم لو كان يشعر الصعوبة عند الطالب لتقابل المادة.

ثانياً، لو يجد الخطاء والغلاط في الطلاب عند يمارس اللغة العربية. قال المدير أن المعلم يجب أن يضمّه باحتراس. لأن العواقب بين الخطاء والغلاط يختلف. يعاقب الخطاء في كفاءة اللغة أي يفسد مفاهيم اللغة من أجل المعرفي، وأما الغلاط لا يعاقب كذلك، بل يحتاج إلى تكثير الممارسة فقط. فيجب على المعلم أن يعين هل كان الخطاء أو الغلاط. ويجب أيضاً للمعلم أن يلاطف في تصحيح الخطاء عند الطلاب. لأن الطلاب سيجعل يأس لو كان يشعر التصحيح كالتخويف، وإذا لا يصحح فيكون الخطاء يدخل في مفهوم الطلاب كأنها هي الأصح.

وثالثاً، تعني لو يجد الطالب لديه التفكير الضيقة أو لا يستطيع أن يرى أوسع من خبرته. وهذا أكبر المشكلة التي يحتاج إلى محاولة الطالب نفسه لتحليلها. وقال المدير ليحلل هذه المشكلة هي يورّد في التفاعل التعليمية وعمليته وبيئته. هذا ما يستطيع أن يفعل. هكذا المشكلات الثالثة التي تجعل أسباب إيقاف التعلم عند ربّ الطلاب.

ولذا، ينفذ التعليم بتوضيع الفصل وإدارته وانشأ البيئة اللغوية العربية. أما التوضيع والإدارة في الفصل كما: موقع المقاعد دورياً، وينفذ الوضع أي الحالة بكل مرون، وإدارة الفصل الأخرى لكي جعل التفاعل بين الطلاب سهولة. وفقاً للمدير، سوى من نقصان المكان، هذا لابتكار الحالة الاجتماعية في الفصل أينما يجعل الاتصال الطبيعي والموضوعي من هذا الحالة. أو على الأقل، يدرك المحاولة في تكوين الاتصال الطبيعي والموضوعي.

وأما البيئة هنا، تعمل كثيرة في عملية التعلم عند الطلاب وكانت دورها مهمة، سوى كاستراتيجية لحل المشكلة التعليمية. ويحتوي منه لتسهيل عملية التعلم والتعلم، ويتكامل في طريقة التعليم، ويتعاون كل عملية التعلم والتعلم، من الأساليب وإدارة الفصل. وأما الغرض بتكوين البيئة هو ليكون تعلم اللغة الأجنبية

كما "اكتسب اللغة" وأما كيفية تكوين هذه البيئة، كما شرح المدير هناك ربّ الإجراءات:

١. إدراك المقدمة للدراسة وشرح النظام لكل الفصل الجديد أي المرحلة الأساسية في أول المحاضرة
٢. في الفرصة الأولى حتى الخامسة للطلاب المستوى الأساسي، يجب عليهم أن يتركّز على العملية الاتصالية اللسانية. وممنوع عليهم حمل آلة الكتابة
٣. يستعدّ الفرصة الواسعة للممارسة في الفصل وتقليل فرصة المعلم
٤. التعلم الواقعي، يعني إعطاء الواجبة الدراسية كما يكون في الواقع
٥. إبتكار ترتيب الأعمال والواجبات حتى يجعل العادات أو السلوك وتكوين الأنماط التعليمية من الترتيب
٦. يتفاعل مع الطلاب ويقربهم كما الزملاء في التعلم ولا كالأستاذ والطلاب

د. وسائل التعليمية المستخدمة

١. نوع الوسائل

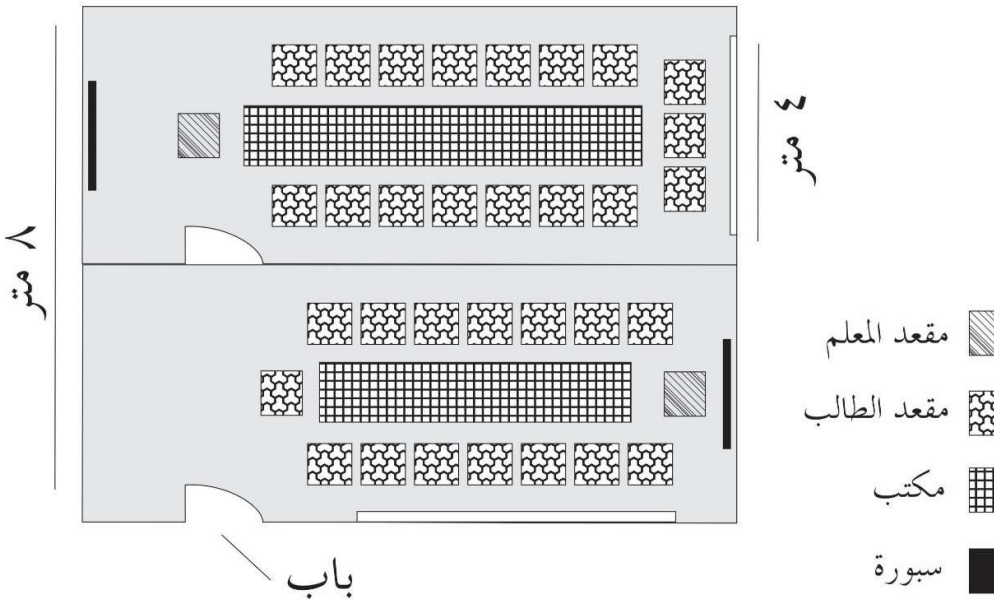
يستعدّ التعليم في مدرسة الألسن من الوسائل البصرية والسمعية البصرية. الوسائل البصرية هي: كتب التعليم للطلاب، والسبورة، والشاشة، والصور، والنماذج العينية، والخريطة. وأما الوسائل السمعية البصرية هي: التلفاز والأسطوانة التي تعرض الفيلم الكرتوني.^{٢٢}

^{٢٢} جمع هذه البيانات بطريقة الملاحظة من بداية عمل الملاحظة إلى نهاية العمل وحصل من المقابلة مع المدير

بمدرسة الألسن في ٢٧ مايو ٢٠١٥

وأما اللوازم الأخرى:

(أ) البنية التحتية. كان في مدرسة الألسن فصلان أي بنيانان، المحلية مع بعضها قياس ما يقرب من 4×10 مترا لكل الفصل لكل فصل خمسة عشر كراسي أي المقاعد للطلاب وأحد منه للمعلم ويرتب الكراسي مدورا لمواجهة بعضها بعضاً. وبينهم مكتب طويل في الوسط. وأما الإضاءة أي التنوير هو زهيد ويحتاج إلى المصباح ولو كان في النهار، صورة كما أتية:



(ب) الوسائل واللوازم في الفصل. يوجد في الفصلين بعض اللوازم والوسائل لتوفير التعلم وصحته لكل الفصل، مثل: المصباحان حوالي ١٠ واط، المرواحة، السبورة وآلة كتابتها. وفي إحد الفصل هناك عارضة بالبورات السائلة (LCD Projector) مع شاشتها .

(ج) المرافق المساندة. بعض المرافق التي تدعم التعلم أخرى، تعني المكتبة، والمصلى، وحجم أماكن لوقوف السيارات.

٢. استخدام الوسائل

وفقا للمدير وبعض المعلمين، أن استخدام الوسائل المذكورة على حسب سهولة التطبيق وتقليل الفساد. وأما الأساس في استخدام الوسائل هي المساعد فقط، وكان الطلاب بمدرسة الألسن يتكون من الكبار، فتكون الوسائل البسيطة فعّالة في عملية التعلم. ووفقا لبعض الطلاب، لا تجد المشكلات عندهم عن الاستخدام الوسيلة التعليمية البسيطة.^{٢٣}

يشترك الطلاب في استخدام الوسائل في عملية التعلم باستخدامها في عملية التعلم. وأما استخدام الطلاب الوسائل على أغلب العام هو لتسهيل المحدث والمناقشة.^{٢٤}

(أ) الكتب التعليمية: يستخدم الطلاب في كل عملية التعلم (إلى في أول الحصة بمستوى أساسي). لأنها ليس الوسيلة فحسب بل منبع التعلم أيضاً.

(ب) وأما الصور والنماذج العينية والخريطة: يستخدم الطلاب الوسائل في عملية التعلم لو كانت يحتاج إلى استخدامها. مثلاً، في المحدث والمناقشة

(ج) وأما الشاشة والتلفاز والأسطوانة هي يستخدم المعلم لتعزيز المواد (في مادة ثقافة العرب) ولا يجد الباحث اشتراك الطلاب في استخدامها.

^{٢٣} حصل من المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ٢٧ مايو ٢٠١٥

^{٢٤} ملاحظات البحث طوال عملية جمع البيانات في ميدان البحث

هـ. التقييم التعليمية

ما وجد الباحث عملية التقييم كما نرى في المدارس الرسمية بعمومهم. بل يكون التقييم الخاص كما ملاحظة المعلم طوال التعليم في المحاضرات ويكون الاختبار النهائي في آخر المحاضرات لكل المرحلة.^{٢٥}

١. أهداف التقييم

يتكون التقييم في مدرسة الألسن على نوعين: أولهما، التقييم يؤدي عندما وصل عملية التعليم والتعلم. وقال المدير أن هذا النوع هو أهم التقييم في مدرسة الألسن، لأن هذا التقييم يجري على شكل طبيعي وأكبر منافعه عند الطلاب وعملية التعليم والتعلم. وهذا التقييم يجري حول المحاضرة (من الحصة الأولى حتى الآخرة)، عندما يناقش المادة ويتحدث بالعربية.^{٢٦}

وأما أهدافها كما تلي:^{٢٧}

(أ) يعرف الطلاب قدرات أنفسهم

(ب) يعرف الطلاب تطوير تعلمهم

(ج) يعرف المعلم قدرات الطلاب

(د) يقدر المعلم ما سيعمل بعده في تلك الحصة أو في الحصة الآتية. ويجري هذا العمل مرتبطاً مع النظر إلى تطوّر الطالب عند كل التعلم حتى نهاية المحاضرة.

^{٢٥} حصل من ملاحظة الباحث والمقابلة مع المدير وبعض الطلاب بمدرسة الألسن

^{٢٦} المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ٢٧ مايو ٢٠١٥

^{٢٧} حصل من المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ٢٧ مايو ٢٠١٥

هـ) يقدر المدير (من ملاحظات المعلم) معيار الاختبار النهائي ويجعل الترجيح أي النظر لتكوين أدوات التقويم النهائي.

ومن منافعها كما تلي:^{٢٨}

أ) ووجد الفرصة الواسعة عند الطلاب لتصحيح أداؤهم، ولتحسين التعليم عند المعلم

ب) وإزالة الخوف عند الطلاب

ج) يمكن على الطلاب بهذا التقويم، أن يصحح طالب زميله أو عكسه وقال أيضاً

د) يصحح الطالب زميله، حتى يستطيع يقدر نفسه

وثانيهما، الاختبار النهائي. يعني التقويم في آخر دور التعليم في كل مستوى (خمسة أشهر). وأهداف هذا التقويم كما تلي:^{٢٩}

أ) لتقدير المعلم (والمدير أيضاً) عملية التعليم والتعلم بعده، ولا يقصد لإثبات نجاح الطلاب

ب) لمعرفة المعلم كفاءة الطلاب وفي الأداءهم بعد أن يتعلموا موضوعات الدروس

ج) لمعرفة فهم الطالب عن الموضوعات

د) لتحسين للمعلم من أجل المادة أو طريقة التدريس.

٢. إجراءات التقويم

^{٢٨} المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ٢٧ مايو ٢٠١٥

^{٢٩} حصل من المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ٢٧ مايو ٢٠١٥

التقويم التكويني يجرى أثناء التعلم ويؤدّي عندما الطلاب يدرسون في الفصل. يراقب المعلم الطلاب ويلاحظهم في أداءهم باللغة العربية. والطلاب لا يشعرون بهذا التقويم.^{٣٠}

وأما التقويم النهائي يؤدّي في آخر المستوي (الشهر الخامس). وخطوات أدائه أي كيف يعمل في الواقع، وهي: يقدم المعلم النص (ورقة) لكل الطالب في الفصل ويختار المعلم أحد الطالب، ويقرأ الطالب هذا النص (القصة وبعض أحيان يحكي من الصور المتسلسلة أو الجمل التي تحتوي فيها الفكرة الرئيسية من النص) ثم يناقش بالأسئلة بدليل الأسئلة، ويقدر بنفس المعلم. أو إرشاد المعلم للطلاب ليحيب بالكتابة في الورقة أجوبة.^{٣١}

٣. أدوات التقويم

لا يعرف الباحث الأدوات التقويمية، أدوات الاختبار كانت أم دليل المقابلة ودليل ملاحظة، لأنها مكتوم لكل شخص ولا أحد يصلح رؤيته. والمعلومات عن هذا التقويم هي أن الدليل في أداء التقويم (الملاحظة والاختبار) يراجع إلى الأهداف (من كتب المراجع، كما عرضها الباحث في السابق-الأهداف الإجرائية).^{٣٢}

٤. عملية القياس

وفقاً للمدير، تم تصميم التقييم للمدير وكذلك كيفية القياس وما المؤشرات المستخدمة للقياس. وأما المؤشرات التي بها يقيس، كما ذكر في

^{٣٠} المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ٢٧ مايو ٢٠١٥

^{٣١} حصل من المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ٧ يونيو ٢٠١٥ وحصل من المقابلة مع بعض الطلبة بمدرسة

الألسن في حوالي يونيو ٢٠١٥

^{٣٢} المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ٢٧ مايو ٢٠١٥

السابق يستخدم المؤشرات في المراجع، وكذلك نوع التقويم وصياغتها. أوضح المدير أن تصميم التقويم مأخوذ من كتب المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والمراجع المتنوعة، مثل الاختبار بكتب دراسية الأخرى.^{٣٣}

المبحث الثاني: مناقشة البيانات

يقدم هذا المبحث عن مناقشة البيانات التي حصلت في جمع البيانات وقد تمّ تحليلها من التقليل والعرض والتحقيق، وإتمام نتائجها بمناقشة بين النتائج من تحليل البيانات وإطار النظري. وإبحاث الاتجاه بينهما حتى وجد الأجوبة عن أسئلة البحث ويحل مشكلة البحث الرئيسة وهي: هل منهج تعليم اللغة العربية المستخدم بمدرسة الألسن مصموم لتعليم الكبار.

^{٣٣} حصل من المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ٧ يولي ٢٠١٥

أ. أهداف التعليم وتصميمها

بالنظر إلى نتائج المقابلة مع مدير مدرسة الألسن، يدرك الباحث النتيجة أن أهداف تعليم اللغة العربية فيها:

١. الهدف العام يعني كفاءة الاتصال باللغة العربية ويعلم ثقافتها.

وفقا على مدير مدرسة الألسن أن هدف التعليم بهذه المؤسسة هي يستطيع طالب أن يتصل باللغة العربية بطريق الاكتساب. هذا الهدف لا يحتاج إلى التحليل لأنه معقول، بنسبة مجال العمل بهذه المؤسسة هو تعليم اللغة العربية. بل يشدد الباحث بكلمة "اكتساب" لأن هناك مناسبة بالنشاط التعليمية: يعطي الفرصة ليمارس الطلاب أن يتصل باللغة العربية ويتعلمها لاشعورية في النشاط.

٢. وأما الأهداف الخاصة، أي تنظيم الأهداف بتعريف إجرائي.

لا يستطيع أن يعين وضوحاً لأنها غير رسمية، أي غير مكتوبة في القرار ولا توجد الوثائق يوضحها، أي أنها يسمى بمصطلح "hidden curriculum". يعني المنهج المختبئ، يفهمه المعلم ولكن لا يستطيع أن يوضح المنهج رسمياً. ويتفرق الكفاءة موجود في الفكرة وأما المؤشرات فموجود في الواقع. ويتفرق بلوغ الكفاءة والأداء في المؤشرات بكل المرحلة كما تأتي:

أ) المرحلة الأساسية

الاتصال باللغة العربية البسيطة في الموقف الاجتماعي الإصطناعي باللغة المنطوقة بصحة الأصوات والمفردات. هذه المرحلة لتثبيت الأسس اللغوية وإرسائها.

ب) المرحلة المتوسطة

الكفاءة للاتصال بالعربية في أثناء الموقف الاجتماعي وأداء عملية لغوية لسانية بالعربية الصحيحة وكتابية الصحيحة البسيطة. هذه المرحلة لإنماء ما يثبت لدى الطلاب وتطويره.

ج) المرحلة المتقدمة

الكفاءة للاتصال بالعربية في أثناء الموقف الاجتماعي وأداء عملية لغوية لسانية وكتابية بالعربية الصحيحة. هذه المرحلة لتعميق ما قد اكتسبه الطلاب من المهارات والعناصر

وبنتيجة البحث في المبحث السابق، يقدم المدير الأهداف الخاصة الإجرائية بالمؤشرات المذكورة في المراجع، وهي المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ويرى الباحث أن أخذ المؤشرات من تلك المراجع هناك عملية معقولة وأن الهدف العام هو استخدام اللغة العربية اتصالياً. يرى الباحث أن الأهداف الإجرائية تكون التفصيل لهدف عام، ولكن وجد الباحث صعوبة في تعيين أية المؤشرات الموجودة في المراجع التي يستخدم المدير لتصنيف الأهداف. أما تعيين المؤشرات لقياس حصول الأهداف هي عملية صعبة، لأن لا يوجد بيان آخر.

الأهداف الخاصة هي تفصيل من هدف العام، ومحوار بالكلمات والجملة الواضحة ليدل حركة السلوك المرغوبة، ومحتوياً على ثلاثة مجالات وهي المعرفي والوجداني ونفس الحركي.

مما ذكر في السابق، أهداف تعليم الكبار هي تكميل التربية الإبتدائية والثانوية أو بديلها، وتنمية الكفاءة، وتحقيق الذات (self-actualization).^{٣٤} ويرى الباحث أن أهداف تعليم بمدرسة الألسن هي جمع هي تكميل تعلم اللغة العربية للإندونيسيين من المدارس أو المعاهد أو الجامعات بمرحلة إبتدائية وثانوية أو بديلهم، وتنمية الكفاءة في الاتصال بالعربية.

لل كبار توجيهات التعلم لكل امرء، فيحتاجون التعلم الشمول ليلائم كل توجيه من الكبار. كما شرح بعض الطلاب، أن أهدافهم متنوعة ويتناول الكبار فيها أهداف مدرسة الألسن كتنسوية (compromise) لأهدافهم، لأن الأهداف التعليمية بمدرسة الألسن تنمية كفاءات اللغة بلا غرض خاص، تلائم الأهداف بأهداف الكبار المتنوعة.

ويكون أهدافه بديلا أو تكميلا للكبار الذي لا ينال تعلم اللغة العربية في المرحلة التلميمية قبله، بإعطاء اللغة العربية شاملة وواقعية وإعطاء الفرصة الواسعة للممارسة. لأن يستطيع الشخص أن ينمو قدرته في شيء بنمو الكفاءة والأداء، ولو كان يدرس اللغة العربية من البداية.

٣. تصميم الأهداف.

تصميم الأهداف لا يورّط شخص آخر في الأساس، ولكن يورّط في تنفيذ التعليم، يعني استقلال الطلاب في عملية التعلم وينظم التعليم مرونة حتى يجعل كل من يتعلّق بالتعليم في مدرسة الألسن أن يعمل بكل أحوال.

^{٣٤} توجد هذه الأهداف في التعريف عن تعليم الكبار من يونسكو (UNESCO). في:

Suprijanto. *Pendidikan Orang Dewasa; dari Teori Hingga Aplikasi*. (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), hlm. 12

وأما تنفيذ الأهداف يجري على النظام المروني بدون الهيكل الصلبي. وهذا يجري في أكثر المؤسسة التعليمية الدورية لأن في تعليم الكبار هناك إفتراض أن الكبار هو شخص الذي يستطيع أن يترتب نفسه ودوره في أثناء الحالة ويستطيع أن يتعاون في الظروف، وهكذا يستطيع الطلاب بمدرسة الألسن أن يقع نفسه في عملية التعلم ويفهم دورهم كطلاب.

لا يوفر أهداف تعليم الكبار بشكل خاص، ولكن بإضافة إلى صفات الكبار الذي يهدفون إلى إدراك الحوائج الحياتية الضرورية، فإن يهدف تعليم الكبار إلى هذا الأمر. كما أوضح الهدف الذي وجد في التعريف الإجرائي عند يونيسكو (UNESCO)، يعني جميع العمليات التربوية ينظم محتواها ومستواها وطرقها، بشكل رسمي وغير رسمي، لاتصال التربية في المرحلة الطفولة الابتدائية والمتوسطة والعليا أو لتبديلها، ويجعل شخص كبار عند المجتمع يستطيع أن يتطور كفاءته وتكثير معارفه وينمو قدرته المهنية ويؤثر إلى تغيير السلوك والاشتراك في التطور الاجتماعية والاقتصادية والثقافة بشكل العدالة والحرية.

وأما مدرسة الألسن بهدف إلى تعليم اللغة العربية للإندونيسيين كي اللغة الاتصالية. كما عرض في المبحث السابق يعني استخدام اللغة العربية، وهي اللغة العربية المستخدمة للاتصال وليس تتخصّ للعمل الأكاديمي أو غيره. هناك الفرق بين اللغة للاتصال واللغة لأغراض خاصة (مثل للأعمال الأكاديمية: تحقيق النصوص أو التراث، أو استنباط من كتب المراجع، أو غير ذلك). لا يحتاج في الاتصال القواعد الدقيقة بل يكفي بفهم المرسل والمرسل إليه. أما اللغة في الميدان الأكاديمية يحتاج إلى كفاءات لغوية كثيرة وشاملة.

فإن اللغة للاتصال هي محتاجة أكثر في الأعمال اليومية ويعمل في أكثر الميدان الوظيفي أو المهني. فلذا، علقتها أكثر بحوائج الحياة عند الكبار وهناك علاقة بالنظرية الأندراغوجية أن أهداف تعليم الكبار، كما عرض في السابق، هي

ليجعل شخص كبار عند المجتمع يستطيع أن يتطور كفاءته وتكثير معارفه وينمو قدرته المهنية ويؤثر إلى تغيير السلوك والاشتراك في التطور الاجتماعية والاقتصادية والثقافة.

وأما الأهداف كما أوضح في السابق، تصف بالشكل التجريدي. فيحتاج على تفصيلها إلى البيان الإجرائي، حتى وضع كيفية قياس الأهداف. يعني أنواع السلوك المرغب إحداثها عند الدارسين . ولكن لا يجد الباحث هذا التفصيل في مدرسة الألسن، إلا بيان المدير أنه يأخذ الأهداف بالنظر إلى المراجع العلمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وقال أن في المراجع معلومات مثل السلوك المرجوة للإحداث وكيفية قياسها وغيرها، مأخوذ من المراجع المقصودة.

هناك الافتراض في تعليم الكبار: ينبغي لطالب ببرمج تعليم الكبار استقبال أهداف التعليم في برمج تعليم الكبار كأهدافه. ولكن أحسن للبرمج أن يعطي الفرصة لدى طالبه ليهدف على ما يشاء بنسبة اتجاهاته التعليمية. فلذا، قبل بداية عملية التعليم، يحتاج إلى تقديم المعلومات عن التعلم في هذا البرمج. وتحتوي هذه المعلومات مثل: أهداف، المادة العملية (process) وغيرهم. وهذا اليوم، نجد كثير من البرامج التعليمية التي تؤدي التوجيهات التعليمية قبل بداية الحصة التعليمية. ويجد الباحث التوجيهات قبل بداية البرمج بمدرسة الألسن، التي فيها المعلومات مثل: اتجاه التعلم فيها، ومحتوى التعلم، وكيف تجير عملة التعلم.

كان عملية تصنيف الأهداف بمدرسة الألسن عند مدير مدرسة الألسن، وهو الذي يخطط التدريس وتنظيمه بلا اشتراك شخص آخر. هناك كثير من الطرائق والإجراءات في تصنيف برمج تعليم الكبار، مثل تصنيف باشتراك الطلاب وغيرها. ولكن أهم الأمر هو تكوين أهداف التعليم مناسبة بحوائج طالبه الكبار.

ومن الممكن أن هذه الحالة تختلف بالنظرية الأندراغوجية التي يدل على أهمية اشتراك الأشخاص في تصنيف الأهداف التعليمية. ولكن يرى الباحث أن

هناك الفرق بين تعلم اللغة العربية للمبار والتعليم للكبار الآخر، على الأقل، يوجد في الأمرين:

أولهما، أن تعليم الكبار، على أغلب العام، يتعلق بمهنية. مثل خيط الملايس، وغيرهم. ويحتاج مصنف التعليم (برامج دورية) إلى نظر حالة الميدان المهني الواقعي حوالي الدورة. ماذا يحتاج المجتمع، لأن أهمية الدورة تتعلق بالمهنة الموجودة بالدائرة المنطقية. إما تعليم العربية لا يستطيع أن يرى الحاجة استخدامها منطقياً ولكن عالمياً. فإن الآراء أهل المنطقة هي مهم لتصنيف أهداف التعليم أو الدورة. ولكن هذه الحالة لا يعمل في تعليم العربية، لأن لا يمكن أن يرى حاجة الأشخاص إلى هذه اللغة أينما لا يستخدم هذه اللغة. بالنظر إلى هذه الحالة، المراجع والمجلات العلمية هي أحسن لاعتبار أهداف تعليم اللغة العربية والاتجاهات الأخرى في تعليمها.

وثانيهما، تعليم العربية ليس تدريب العادة والأعمال الأخرى في مجال النفس الحركي فحسب، بل هناك أعمال في مجال المعرفي. كما نرى في بعض البرامج الدوري مثل الخياط وركاب وغيرهم، هناك تركيز التعلم في مجال النفس الحركي. وأن تعلم اللغة يشترك كثير من المعارف الذي لا يجد في الآراء أهل المحلي بل وجد كثير هذه المعارف في المجلات العلمية أو الآراء عند خبراء التعليم واللغويين خارج البلاد. فيرى الباحث أن إشتراك أهل المحلي والمجتمع المنطقي هو أقل منافع وأن المراجع والآراء الخبراء والنظر إلى تطور العلوم العالمي أكثر منافع لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين الإندونيسيين.

فلذا، دور المجتمع في تصنيف برامج التعليم الدوري في مجال تعليم اللغة العربية هي ليس أهم العنصر في تصنيف الأهداف والبرامج. ولكن، فطبعاً، يحتاج إلى نظر هؤلاء (الآراء بأهل المحلي، آراء الطلاب، وغيرهم) لتسهيل عملية التعلم. وهذا يوجد في عملية تقويم البرامج بنحدرسة الألسن.

ب. المواد التعليمية وإعدادها

١. محتوى التعليم

واهتمّ المدير بمدرسة الألسن الكتب التعليمية في هذه المؤسسة، بعض الأسس المهمة التي تتعلق بالتعلم وهي الأسس الثقافية والاجتماعية والنفسية واللغوية والتربوية. يدل على أنّ لبناء كتب التعليمي تهتم الأسس المذكورة هي وجود موضوع في الكتب التعليمية تتعلق بثقافة ومجتمع عربية

٢. تنظيم المواد

بالنظر إلى الكتب التعليمية بمدرسة الألسن، ويضع الباحث في مجال الطالب، يظن الباحث أن تنظيم محتوى التعليم بمدرسة الألسن صممت من السهل إلى العسر، ومن الواقعي إلى التجريدي، ومن العام إلى الخاص، ومن الأساس إلى الفروع. ويجد التكرار لكل المبحث بتدرّج المحتوى أو المثير. وأما تدرّج المحتوى يقع على تشبيه الأصوات والمفردات والتراكيب بين أحد المبحث والمبحث بعده، وتدرّج الأشياء المبحوث مركّبا بين أحد المبحث والمبحث بعده.^{٣٥}

^{٣٥} ملاحظة الباحث والتوثيق

وأما التفاعل بين المهارات والعناصر اللغوية في المواد التعليمية المتبعة في مدرسة الألسن موصوفة كما تلي:^{٣٦}

المهارات / العناصر	الأصوات	المفردات	التراكيب	الثقافة
الإستماع	√	√	-	√
الكلام	√	√	-	√
القراءة	-	√	√	-
الكتابة	-	√	√	√

(الجدول ٤. ٣: التفاعل بين المهارات والعناصر اللغوية)

ومحتوى التعليم في المراحل كما يلي:^{٣٧}

المواد / المرحلة	الأساسية	المتوسطة	المتقدمة
الإستماع	√	-	-
الكلام	√	√	√
القراءة	√	√	√
الكتابة	-	√	√
القواعد	-	√	√
الثقافة الإسلامية	√	√	√

(الجدول ٤. ٤: محتوى التعليم في المستويات)

^{٣٦} المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ١٣ مايو ٢٠١٥ وتوثيق المؤسسة: وموجز عن مدرسة الألسن

^{٣٧} المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ١٣ مايو ٢٠١٥ وحصل من المقابلة مع بعض الطلبة بمدرسة الألسن حوالي

مايو ٢٠١٥ والتوثيق

٣. استخدام المواد

تدرّس على طلاب مدرسة الألسن المهارات اللغوية الأربعة التي تبدأ ترتيبها من الاستماع والكلام ثم القراءة والكتابة، وتدرّس فيها أيضا العناصر اللغوية الثلاثة: الأصوات والمفردات والتراكيب، بالإضافة إلى بعض الدروس ثقافة عربية إسلامية.^{٣٨} ويرى الباحث أن المواد تكون مناسبة بأهذا التعليم لكي تنمية اتصال اللغة العربية.

يشامل المهارات اللغوية وعناصرها في المواد التعليمية. ويدخل في المواد التعليمية في الكتب التعليمية ومنابع التعليم الأخرى. هذا يسهل الطلاب في تدريس اللغة لأن لديهم المواد و هناك إرشادات فيها. ويستطيع الطلاب، لو يرغبون، أن يمارس اللغة العربية بنفس، لأن يحتو المواد المهارات (إلا مهارة الاستماع) والتركيب والقواعد بتدرّج المحتوى من درس واحد إلى درس بعده.

٤. تصميم المواد (إعداد المواد) التعليمية

بنظر إلى عرض البيانات عن إعداد المواد التعليمية في السابق، ظهر أن المواد صممت يتوحد بتوجيه التعلم عند الطلاب، وهي اللغة العربية اتصالية. وفهم القواعد اللغوية الوظيفية في الاتصال. وتجد المناسبة بأهداف التعليم، وهي تعليم اللغة كما اكتساب اللغة، وهي اللغة في الاتصال الواقعي.

ووجد التناسب في أندراغوجيا أيضا، وهو: يتجه المواد إلى الأحوال الواقعية وينفع في حياة الطلاب، ولا شك أن اللغة الاتصالية يحتاج في الحياة. ثم يكون محتواه يعمل في الممارسة، هذا يجري على التعليم المستقلي الذي هو شكل خاص

^{٣٨} حصل من المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ١٣ مايو ٢٠١٥. وانظر وثائق المؤسسة: وموجز تاريخي عن

تأسيس مدرسة الألسن

لأندراغوجيا. والخبرة يعمل دورا كبيرا في المواد، لأن الخبرة يحمل المواد إلى البيئة. ويجري التعليم ليس على ترتيب المواد ولكن على حاجة الطلاب أي قدرتهم. وهناك التهيئة المبدئية عن المحتوى التعليمية وما يتعلق بها، هذا يدل على إتفاق المواد بين المعلم والطلاب.

ج. طريقة التعليم

طريقة التعليم المستخدمة بمدرسة الألسن هي تتكون على ممارسة بين الطلاب بالمحادثة اتصالية التي تتعاون بالبيئة اللغوية وإشراف المعلم قليلا. وكان تطبيقها بسيطا جدًا وتشعر إطراد النعم على وتيرة واحدة. ولكن في الحقيقة، يعلم كذا دقيق جدًا وتناسب بأهداف التعليم. لأن هذا العمل يحتاج إلى قدر كل شيء، مثل أحوال الطلاب، أوقات التعلم، أداء الاتصال، وغير ذلك ليجعل عملة تعلم اللغة عند الطلاب ليس كتعلم اللغة ولكن كإكتساب اللغة. حتى ينال الطلاب الكفاءة اللغوية وأدائها من المهارات والعناصر.

وفي تعليم الكبار، تتعلق الطريقة التعليمية بالمبادئ في نظرية أندراغوجيا، وهو دوافع التعلم والخبرة (الخبرة العامة والخبرة في التعلم أو كيفية التعلم) وتوجيه التعلم والاستعداد لتعلم ومفهوم النفس. فينبغي أن يعلم الكبار بالنظر إلى المبادئ المذكور أي يشمل المبادئ في عملية التعليم.

وأما في مدرسة الألسن، يعمل المعلمون في الفصل بين التعليم وحث دوافع الطلاب بالتسلية و في التعلم، واستكشاف خبرتهم ويجعل الخبرة منبع التعلم ووسيلته، ويعطي الفقرة لتنمية التعلم على توجيه التعلم منهم، وأما الواجبة التعليمية هنا يحتاج إلى استعداد التعليم من نفس الطلاب، ويحرم المعلم عن أشخاص الطلاب وأراءهم وتسهيل عليهم لتعبير ما يفكرون.

ظهر في الجدول أن المعلم يعمل في أثناء عملية الطلاب أي في تعلمهم وكان دوره كرئيس الجلسة وكالمسهّل (facilitator)، ويعمل الطلاب على معظم الفرصة. والنقط الأساسية من هذا التصوّر عن عملية التعليم الواقعية هو كما يلي: (١) مقدمة ومناقشة بسيطة عن المواد التي ستأتي تلك الفرصة، (٢) ممارسة فردية وأداء الطلاب عن المواد، مثل يحكي الحكاية أو يقرأ الحوار أو غير ذلك، (٣) ممارسة المجموعية، وأكثرها بالمناقشة، أو تقديم السؤال أو الأسئلة، أو يبحث عن الفكرة الأساسية في الموضوع (المادة)، (٤) نتيجة الدرس. هكذا دور التعليم في فرصة واحدة، وكل دور يجري حسب تقدير المعلم ويعطى المعلم حرّية للطلاب تعبير اللغة ويتفاعل بين المعلم والطلاب بالقرب.

يستخدم مدرسة الألسن المدخل التعليمية من الأسس المذكورة في السابق. ويصنف مدير مدرسة الألسن نموذج التعليم من الأسس المذكورة ومن الأسس العلمية مما حصله. وفقا للمدير، أخذت مدخل التعليم "linguistic exposure" في تعليم اللغة العربية في مدرسة الألسن، وهو المدخل يؤسس من ثلاثة إفتراضات:^{٣٩}

١. تعلم اللغة الأجنبية يحتاج إلى ممارسات لحصول السلوك اللغوي
٢. إدراك اللغة الأصول (اللغة اللسانية) في بداية التعلم ويكون أساسا في عملية التعليم والتعلم.
٣. إبتكار البيئة اللغوية (اللغة العربية)

يستخدم هذا المدخل بالتحويل إلى الحالات الواقعية في مدرسة الألسن. وأما الدليل الآخر في استخدامه هو ضيق الفرصة للطلاب أن يمارس إلا في الفصل أي في

^{٣٩} المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ١٣ مايو ٢٠١٥ ومن المقابلة مع بعض المعلمين بمدرسة الألسن حوالي

مايو ٢٠١٥ ومن الملاحظات للباحث

مدرسة الألسن. هذا الحال يجري على معظم الطالب بمدرسة الألسن، فلذا يحتاج إلى الفرصة الواسعة التي مستعدة في مدرسة الألسن.^{٤٠}

د. الوسائل التعليمية

١. نوع الوسائل

الوسائل المستخدمة بمدرسة الألسن هي الوسائل البصرية-وهذه أكثر استخدامها- والوسائل السمعية البصرية، التي وظيفتها لتعزيز المواد. يرى الباحث أن الوسائل المستخدمة، يكفي أن يجعل عملية التعلم للطلاب فعالاً. وأن الكبار لديهم تصوير من خبراتهم الكثيرة، حتى لا يحتاج إلى تصوير من الوسائل المختلفة.

٢. استخدام الوسائل

وبالنظر إلى وظيفة الوسائل في عملية التعليم والتعلم بمدرسة الألسن، تنقسم إلى ثلاثة أنواع. الوسائل كمصدر التعلم، والوسائل المساعدة لتسهيل شرح المعلم في تعليمه، والوسائل الأخرى التي تساعد التعليم غير مباشرة. فيأتي عرض الوسائل التعليمية كمصدر التعلم والوسائل المساعدة المباشرة، وأما الوسائل المساعدة غير مباشرة، قد عرضت في المبحث السابق ولا يدخل إلى تركيز هذا المبحث.

^{٤٠} المقابلة مع المدير بمدرسة الألسن في ١٣ مايو ٢٠١٥

أ) الوسائل التعليمية كمصدر التعلم

الوسيلة الرئيسية كمصدر التعليم هي كتب التعليم. ويتكون على كتاب التعلم الأساسي وكتاب القواعد اللغوية. طبعت الكتابة في الكتب التعليمية واضحةً بخط كبير حتى يظهر ويسهل للقراءة، وأما الصور المتسلسلة طبعت واضحةً كذلك. عادةً، لكل صحيفة درس واحد أي مبحث واحد، ويتكون على المادة الرئيسية والأسئلة لإشراف المحادثة وفهم المقروء. وأما في كتب القواعد، يوجد الشرح عن التراكيب أي القواعد اللغوية بعد المادة ونماذج استخدامها في الجملة.

ب) الوسائل التعليمية كالمساعد التعليم

كان السبورة هي الوسيلة المساعدة في شرح المعلم التي استخدام لكل محاضرة. وأما الأخرى، يستخدم أحياناً. ولكن حتى الآن، لا تجد مشكلة عند الطلاب في فهم الدرس، لأن هناك تعاون بين الطلاب ليوصل ما شرح المعلم ويكون شرح المعلم واضحاً في الممارسة بين الطلاب.

وفي أحد الفرصة عندما يلاحظ الباحث، وجد الباحث أحد الطالب الذي لا يفهم شرح المعلم (بعد لاحظ الباحث، ونظر إلى شكله ويفصح مباشرة له). ولا يجد الباحث السبب إلا أن الطالب يكون سلبياً في تفاعل والممارسة.

قد ساعدت الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن، وصحّت استخداماتها فيها. ويستطيع أن يجعل استخداماتها أفضل مما سبق. وأما المناسبة بين الوسائل التعليمية المستخدمة وأهداف التعليم ومواده وطريقته، تعني يجعل أفعال الطلاب أكثر في الفصل.

أكثر الوسائل التعليمية هنا من الوسائل العينية التي صحّة قراءتها أو رؤيتها في الفصل بمدرسة الألسن. وأن الفصل يناسب بجملة المقاعد ولا يكون ضيقاً، وجرى عملية التعلم بالصحة.

هـ . التقويم التعليمية

١ . أهداف التقويم

أن أهداف التقويم لتكوين فعالية التعليم بعد التقويم أي دور واحد من التعليم. هذا يناسب بنظرية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، و هو يعني يوجه التعليم إلى تنمية كفاءة الطلاب في الكلام ولا يبالي الشهادة أو الجائزة.

مما ذكر في السابق، أن أهداف التقويم هو لتكوين فعالية التعليم بعد التقويم أي دور واحد من التعليم. هذا يناسب بنظرية أندراغوجيا وأهداف التعليم في التعليم غير رسة، وهو يعني يتجه التعليم إلى تنمية الكفاءة ولا يبالي إلى الشهادة (licence).

٢ . إجراءات التقويم

يتكون التقويم في مدرسة الألسن على نوعين: التقويم التكويني والنهائي. التقويم التكويني، وهو يؤدي عندما وصل عميلة التعليم والتعلم وأهم التقويم في مدرسة الألسن. وفقا للمدير، لأن هذا التقويم يجري على شكل طبيعي وأكبر منافعه عند الطلاب وعملية التعليم والتعلم. ومن منافعه هو: يعرف الطلاب قدرته، ووجد الفرصة الواسعة للتصحيح، وإزالة الخوف عند الطلاب، وغير ذلك. ويؤدي هذا التقويم من أجل المعلم ومن أجل الطلاب بالنفس.

التقويم من أجل المعلم. يؤدي التقويم لكل المحاضرة أي التقويم التكويني. يقصد هذا التقويم ليقدر ما سيعمل بعده أو في المحاضرة الآتي. ويجري هذا العمل مرتبطا مع النظر إلى تطوّر الطالب عند كل التعلم حتى نهاية المحاضرة. ومن تجمّع هذا، يقدر المعلم معيار التقويم النهائي ويجعل الترجيح أي النظر لتكوين أدوات التقويم النهائي.

التقويم من أجل الطلاب. يعني أحد طالب يصصح طالب آخر أي زميله. وهذا التقويم يجري حول المحاضرة أيضا، عندما يناقش المادة ويتحدث بالعربية، يصصح الطالب زميله، حتى يستطيع يقدر نفسه.

التقويم النهائي. يعني التقويم في آخر دور التعليم في كل مستوى. ولكن هذا التقويم لا يقصد لإثبات نجاح الطلاب، ويقصد كما التقويم التكويني، يعني لتقدير عملية التعليم والتعليم بعده. يؤدي هذا التقويم لمعرفة كفاءة الطلاب وفي الأداء الاتصالية بالعربية بعد ان يتعلموا موضوع معين، ولمعرفة فهم الطالب عن الموضوعات ويكون ما يحصل من التقويم مصدر التحسين للمعلم من أجل المادة أو طريقة التدريس. يُصنف التقويم على أسس التقويم وهي: الصدق والثبات والاقتصادي والموضوعي والتمييز. وشكله اختبار اللساني.

٣. أدوات التقويم

وأما أدوات التقويم في مدرسة الألسن هي الملاحظة عند تعلم الطالب وممارسته (التقويم التكويني). والحوار كما في الكتب التعليمية (التقويم النهائي)، ولكن وجوده مكتوم ولا أحد يصلح رؤيته.

ولا يستطيع الباحث أن يحلل التقويم النهائي، إلا من حصول المقابلة

٤. عملية القياس

مما ذكر في السابق، يقيس المعلم طلابه من المؤشرات تقع على أهداف إجرائي، ولكن لا تجد الرموز في إعطاء حصول الدراسة بالنمرة بل يكفي بتقدير المعلم (الذاتي).

الفصل الخامس

الخاتمة

يتناول الباحث في هذا الفصل من ملخص نتائج البحث التي تم تحليل البيانات في هذا البحث ومناقشتها ثم يعطي التأويلات منها، والتوصيات والاقتراحات من النتائج وعملية البحث شاملة.

أ. ملخص نتائج البحث

١. تصميم الأهداف التعليمية

الأهداف التعليمية هي يتناول الطلاب على كفاءة المهارات اللغوية العربية الأربعة ويفهم المفردات والتراكيب على أساس قواعد اللغة العربية والتطبيق في الاتصال اللغوية شفويًا وكتابيًا.

وأما تصميم الأهداف بغير المشاركة ولكن النظر إلى حاجة تعلم العربية للإندونيسيين وهي كفاءة الاتصال اللغوي العربي. وتفصيل آخر في تصميمها كما يلي:

(أ) نظر إلى نتيجة التقويم التعليمي ومشكلات في تعليم اللغة العربية

بإندونيسيا وخبرة طلاب وحالتهم التعليمية

(ب) يتجه إلى تكوين المجال النفس حركي وكفاء المهارات اللغوية الأربعة

ووظيفة القواعد اللغوية وتطبيقها في الاتصال العربي

(ج) ينقسم إلى مستويات التعليمية حسب الحاجة مثل: المبتدئ، المتوسط، المتقدم

(د) ادخال الأهداف التعليمية إلى الطلاب بطريقة إدراك التوجيه في أول حصة الدراسية

٢. إعداد المواد التعليمية

المواد التعليمية مطبق في الكتب التعليمية وتقسيمها إلى ثلاثة أجزاء، وهناك نوعان: الكتب الأساسية والكتب الإضافية تحتوي على القواعد اللغوية وأمثلة الأساليب. ومحتوياتها: مهارات اللغوية الأربعة، والمفردات العربية، والقواعد اللغوية الوظيفية والتراكيبها وتطبيقاتها، والثقافة العربية والإندونيسية والإسلامية، والأحوال الاجتماعية.

وأما كيفية إعداد المواد يتجه إلى ممارسة كفاءة المهارات اللغوية الأربعة واستخدام قواعد اللغة في الاتصال. وتفصيلها كما يلي:

(أ) مبادئ إعدادها: سهولة لتعليم الطلاب، قليل التفصيل، إضافة بأحوال الاجتماعية والثقافية، موضوعية اليومية

(ب) مراجع إعدادها: كتاب العربية للناشئين، وكتاب العربية للحية، وكتاب القراءة الميسرة، وكتاب التعبير الموجه، وكتاب دراسي بجامعة أم القرى، ومراجع أخرى

(ج) عناصر إعدادها: محدثة، حوارات من الحكايات وأنشطة وخبر يومية وغير ذلك، والقواعد اللغوية الوظيفية التطبيقية، وتمارين

٣. الطريقة التعليمية

يستخدم مدرسة الألسن الطريقة التعليمية الخاصة، مأخوذ من الطرق التعليمية مثل الطريقة المباشرة والطريقة القراءة والطريقة السمعية الشفوية والطريقة الانتقائية وغير ذلك. وتركيز هذه الطريقة على أنشطة ممارسة الاتصال باللغة العربية في البيئة الإصطناعية على مراقبة المعلم.

وأما تفصيلها:

(أ) البيئة الإصطناعية:

- (١) تتجه إلى أعمال اتصال اللغة العربية
- (٢) أساسها أنشطة الطلاب في ممارسة كفاءة المهارات الأربعة
- (٣) دور المعلم كالموجه والمسهل والمفتش الأنشطة
- (٤) يحرك إبتكار الطلاب

(ب) المراقبة:

- (١) يفتش بين الغلط والأخطاء في أنشطة المحدثثة وعملية الاتصال اللغوي العربي آخر. لا تصحيح في الغلط، وأما في الأخطاء هناك التفريق بين الأخطاء الأولى وبعدها.

- (٢) تصحيح في الأخطاء حسب دراجة مشكلاتها

- (٣) يتحوّط في تصحيح الأخطاء

٤. استخدام الوسائل التعليمية

يساعد أنشطة التعليم والتعليم في مدرسة الألسن بالوسائل التعليمية الماواضة واستخدامها لتسهيل الطلاب في أنشطة التعلم.

٥. التقويم التعليمي

التقويم التعليمي يهدف إلى قدر كفاءة الطلاب ولا تحديد تخريج الدراسة. ومحتوياته إضافة بالمواد ويستخدم بالتقنية المتنوعة بإضافة اختبار المهارات والتراكيب. ويجري التقويم والتكويني في أثناء الحصة التعليمية والتحصيلي في نهاية الحصة التعليمية لكل المستوى.

ب. التوصيات والاقتراحات

بعد كمال هذا البحث العلمي، وبالنظر إلى فوائد البحث المطلوب التي ذكر في السابق أنها على جانبين، الجانب الأكاديمية وهو لتطوير العلوم في مجال التربية، وجانب العملية وهو لوصف الواقع حتى يكون من نماذج و تحليل في اختيار برامج تعليم اللغة العربية للكبار، يقدم الباحث التوصيات إلى الأطراف الآتية:

١. للمشاركة في مدرسة الألسن

كان تعليم اللغة العربية بمدرسة الألسن هو صحيح التعليم للغة العربية وصحيح التعليم لطلبة الكبار. ولكن هناك الفجوة من جوانب بين مصنف التعليم أي مصمم برامج التعلم وأشخاص آخر في مدرسة الألسن. وكان المنابع المتعلق بالتعليم في مدرسة الألسن. وعسى في الفرصة الآتية يوجد المحاولة لأزالة هذه الفجوة ويستخدم المنابع فيها كلهم بالصيب.

٢. للباحث العلمي الآخر

في عملية البحث، يوجد الباحث كثير من الأحوال المهمة وجذابة لأبحاث في مجال العلوم التربوي واللغوي والاجتماعي والإنساني. وأيضا كثير من مشكلات التي يضع خارج الحدود بهذا البحث. فيكون هذا النهضة، أي الفرصة للباحثين

والآخر الذي يركز على تعليم الكبار أو تعليم اللغة العربية بمدسة الألسن بالأراء من مجالات العلوم المذكور أو العلوم الأخر.

٣. للكبار الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية والأشخاص عموما

عسى هذا البحث يكون مراجعا في تعلم اللغة العربية أو المادة الأخرى في برامج التعلم للكبار. ويصور ما ينفع للتباع وما يناسب بأحوال الأخرى ليحاول على تحليلها.

وأما الاقتراحات من الباحث هي أن هذا البحث عمل الإنسان فقط، ويجد نقصان في كل جوانب وأما هذا البحث لا يخرج إلا من محاولة الباحث وفكرتهم ولو كان ترجع إلى المصادر والبيانات والنظريات.

وتوجد كثير المشكلات خارج الحدود بهذا البحث التي يستحق الاهتمام في البحوث الأخر، وهي من جوانب التعليم كما: المواد التعليمية لتعليم الكبار، وطريقة التعليم الخاصة لتعليم الكبار، والتقويم في برامج تعليم الكبار وفي المؤسسة الدورية أو غير رسمية الأخرى، وسيكولوجية الكبار في تعلم اللغة، ومهنية المعلم في برامج تعليم الكبار، وتكنولوجيا التعلم في برامج تعليم الكبار، وغير ذلك.

المراجع العربية

أ. الكتب

أحمد بدر. **أصول البحث العلمي ومناهجه**. (ط. ٦). الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٢ م.

جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم. **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس** (ط. ٢). القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٨ م.

رشدي أحمد طعيمة. **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٦ م.

رشدي أحمد طعيمة. **دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية**. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٦ م.

صلاح عبد المجيد العربي. **تعلم اللغة الحاية وتعليمها بين النظرية والتطبيق**. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١ م.

طه علي حسين الدليمي وسعاد عبدالكريم الوائلي. **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**. الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٩ م.

محمد علي الخولي. **الاختبارات اللغوية**. الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠ م.

عبد المجيد سيد أحمد منصور. **الصعوبات النفسية التي تعترض تعليم الكبار للغة العربية**. السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

لحسن مادي. **المدرسة العربية الإسلامية؛ دليل أدوارها في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية**. الرباط: إيسيسكو، ٢٠٠٧ م.

ب. الرسالة الجامعية

محمد بيهقي، "الاختبارات في اللغة العربية لغير العرب مستوى لياقتها لمعرفة قدرة الطالب في اللغة العربية بمعهد عمر ابن خطاب سورابايا"، رسالة الماجستير، (ملانق: جامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٢)

فوجيانطو، "تطوير الأوزان الصرفية العربية باستخدام طريقة التعليم التكاملي بالتطبيق على معهد ترقية اللغة الأجنبية بمؤسسة نور الإسلام كرنج شمباك بلوطا سومنب"، رسالة الماجستير، (ملانق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٨)

سودي يحيى حسين دحلان، "تنمية كفاءة السؤال والجواب عن طريقة اللعبة اللغوية لطلاب المستوى التمهيدي معهد عبد الرحمن بن عوف مالانج"، رسالة الماجستير، (ملانق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٨)

ج. المعاجم

البشير تامر. **المعجم الموسوعي لمحوى الأمية وتعليم الكبار (العربية-الإنجليزية-الفرنسية)**. الرباط: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمكتب تنسيق التعريب/جامعة محمد الخامس. ٢٠١٢ م.

شوقي ضيف وآخرون. **المعجم الوسيط**. القاهرة: مجمع اللغة العربية/مكتبة الشروق الدولية. ٢٠٠٤ م.

فؤاد أبو حطيب ومحمد سيف الدين فهمي. *معجم علم النفس والتربية* (الجزء الأول).

القاهرة: الإدارة العامة للمعجمات. ١٩٨٤ م.

مصطفى زايد. *قاموس البحث العلمي (إنجليزي-عربي، عربي-إنجليزي)*. القاهرة:

طبعة بسري حسن إسماعيل. ١٩٩٩ م.

المصادر باللغات الأخرى

A. Buku

- Basleman, Anisah dan Syamsu Mappa. *Teori Belajar Orang Dewasa*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011.
- Chaer, Abdul. *Psikolinguistik Kajian Teoritik*. (cet. XIII). Jakarta: PT Rinneka Cipta, 2009.
- Chaer, Abdul. *Sosiolinguistik; Sebuah Perkenalan*. (cet. XIII). Jakarta: PT Rinneka Cipta, 2009.
- Creswell, John. *Qualitative Inquiry and Research Design; Choosing among Five Approach*. (2nd edition). California: Sage Publication, 2007.
- Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2006.
- Freire, Paolo. *Politik Pendidikan; Kebudayaan, Kekuasaan dan Pembebasan* (terj. Agung Prihantoro dan Fuad Arif Fudiyartanto). Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1999.
- Ghazali, A. Syukur. *Pembelajaran Keterampilan Bahasa dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif*. (cet. II). Bandung: PT Refika Aditama, 2013.
- Griffie, Dale. *An Introduction to Second Language Research Methods; Design and Data*. California: TESL-EJ Publication, 2012.
- Knowles, Malcolm S. *The Adult Learner; A Neglected Species*. Houston: Gulf Publishing, 1973.
- Knowles, Malcolm S. *The Modern Practice of Adult Education; From Pedagogy to Andragogy*. New York: The Adult Education Company, 1977.
- Krashen, Stephen D. *Second Language Acquisition and Second Language Learning*. California: University of Southern California, 2002.

- Marzuki, Saleh. *Pendidikan Nonformal; Dimensi dalam Keaksaraan Fungsional, Pelatihan, dan Andragogi*. (cet. II). Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012.
- Miles, Matthew and Michael Huberman. *Analisis Data Kualitatif* (terj. Tjejep Rohendi Rohedi). Jakarta: Universitas Indonesia Press, 2014.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (cet. XXXI). Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013.
- Nurhayati, Eti. *Psikologi Pendidikan Inovatif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011.
- Purwanto, Ngalim. *Ilmu Pendidikan Teori dan Praktik*. (Cet.). Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011.
- Purwanto, Ngalim. *Psikologi Pendidikan*. (Cet. XXII). Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007.
- Rasyidin, Waini. *Pedagogik Teoritis dan Praktis*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014.
- Rose, Amy, et. al. *Assesing Adult Learning*. Phoenix: University of Phoenix, 2002.
- Rosidin. *Konsep Andragogi dalam al-Qur'an; Sentuhan Islami pada Teori dan Praktik Pendidikan Orang Dewasa*. Malang: Litera Ulul Albab, 2013.
- Sanjaya, Wina. *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*. (cet. V). Jakarta: Kencana, 2012.
- Sugiyono. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta, 2013.
- Sukmadinata, Nana Syaodih. *Metode Penelitian Pendidikan*. (cet. III). Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007.
- Suprijanto. *Pendidikan Orang Dewasa; dari Teori Hingga Aplikasi*. (cet. IV). Jakarta: Bumi Aksara, 2012.
- Uno, Hamzah B. *Model Pembelajaran; Menciptakan Proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efektif*. Jakarta: Bumi Aksara, 2007.

Yin, Robert K. *Case Study Research; Design and Methods*. terj. M. Djauzi Mudzakir. (cet. XIII). Jakarta: Rajawali Press, 2014.

B. Kamus

Munawir, Achmad Warson. *Kamus Arab-Indonesia*. Bandung: Pustaka Progresif, 2007.

Munawir, Achmad Warson. *Kamus Indonesia-Arab*. Bandung: Pustaka Progresif, 2007.

C. Jurnal

Hamida, Sonya D., Jenny L. Setiawan, Wirina. Penerapan Prinsip Andragogi pada Pusat Bahasa di Surabaya. No. 22. Surabaya: Anima Indonesian Psychological Journal, 2007.

Hansman, Catherine A. *Context-Based Adult Learning*, in *New Directions for Adult and Continuing Education*. No. 89. San Francisco: Jossey-Bass Publishers, 2001.

Merriam, Sharan B. *Andragogy and Self-Directed Learning; Pillars of Adult Learning Theory*, in *New Directions for Adult and Continuing Education*. No. 89. San Francisco: Jossey-Bass Publishers, 2001.

Teaching Excellence in Adult Literacy (TEAL) Team. *Adult Learning Theories*, in *Teaching Excellence in Adult Literacy (TEAL)*. Washington: American Institute for Research, 2012.

D. Karya Ilmiah

Nasir, Abu. Pembelajaran Bahasa Arab untuk Calon Tenaga Kerja Indonesia ke Timur Tengah; Studi Kasus di PT Mutiara Bahari Alamria Jatirangon

Jatisampurna Bekasi Jawa Barat. Tesis. Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2014.

Suwandi, Sahri. 2009. *Penerapan Andragogi pada Lembaga kursus; Studi Fenomenologi pada Kursus Bahasa Inggris BEC Pare Kediri* (Tesis prodi PLS PPS). Malang : Universitas Negeri Malang (tidak diterbitkan)

Taufiq, Ahmad. 2009. *Penerapan Metode Pembelajaran Komunikatif Dalam Kursus Bahasa Inggris. Studi Kasus Pada Lembaga Kursus Bhs Inggris di New Surabaya College Cabang Pandaan Kab. Pasuruan* (Tesis prodi PLS PPS). Malang : Universitas Negeri Malang (tidak diterbitkan)

E. Internet

www.lisanaraby.net

www.akhmadsudrajad

<https://rirywardiyan04.wordpress.com/2013/04/27/86/>

<http://home.hum.uva.nl/fg/>

F. Sumber Lain

Undang-Undang Sistem Pendidikan Nasional (UU SISDIKNAS). Bandung: Fokus Media.

Undang-Undang Sistem Pendidikan Tinggi

قائمة الملاحق

- ١- الإعلام/النشرة عن افتتاح الفصل الجديد
- ٢- صورة من أحوال الفصل
- ٣- الكتب التعليمية (ثلاثة أجزاء)

الإعلام / النشرة عن افتتاح الفصل الجديد

MADRASATUL ULUM
Sekretariat : Jl. Mayjen Sungkono no 2 Sidoarjo HP: 08123008354 / 089611889347

Kursus Bahasa Arab Terbuka Untuk Umum
Kelas Baru di Bulan September

Waktu & Hari

Hari : Senin dan Rabu
Sore : pkl. 16.00 WIB - 17.30 WIB
Malam : pkl. 18.30 WIB - 20.00 WIB

Materi Kursus

*Keterampilan Berbahasa : menyimak , berbicara ,
membaca dan menulis*
Tata Bahasa(Nahwu & Shorof) ,Kitab kuning dll

Syarat Pendaftaran

*Mengisi Formulir & Membayar Pendaftaran Rp.50.000,-
(Termasuk 1 buku paket I)*
Membayar Spp bulan September 2014 Rp. 60.000,-
Pendaftaran : Langsung di Sekretariat atau
Via SMS no Hp. 08123008354 / 089611889347
Kursus perdana : Rabu 3 September 2014

Hormat Kami
ttd,
Ust.H.Mohammad Naser

صورة من أحوال الفصل



مدرسة الألسن

للأبحاث الألسنية و تعليم العربية

تعلم العربية معنا

الجزء الأول

جميع فترتس

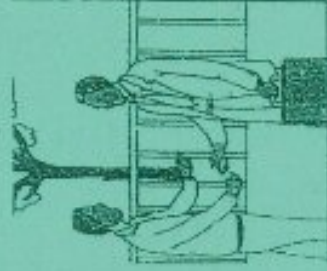
الأستاذ محمد فاضل محمد الرحمن

٢٠١٤

الحوارات

الحوار الأول

السلام عليكم
و عليكم السلام
كيف الحال ؟
بخير ، الحمد لله ،
و أنت كيف الحال ؟
بخير ، الحمد لله



الحوار الثاني

فريد
كرمة
فريد
كرمة
فريد
كرمة
فريد
السلام عليكم
و عليكم السلام
كيف الحال ؟
بخير ، الحمد لله ،
و أنت كيف الحال ؟
الحمد لله ، بخير ، شكرا





الحوار الثالث

فاطمة

: السلام عليكم

سالم

: وعليكم السلام

فاطمة

: كيف الحال ؟

سالم

: بخير ، الحمد لله . و أنت

: كيف الحال ؟

فاطمة

: بخير ، الحمد لله ، شكرا

الحوار الرابع



ليلى

: السلام عليكم

فاطمة

: وعليكم السلام

ليلى

: كيف الحال ؟

فاطمة

: بخير ، الحمد لله ، و أنت كيف

الحال ؟

ليلى

: الحمد لله بخير ، شكرا

الحوار الخامس



: السلام عليكم

: و عليكم السلام . أهلاً و سهلاً .

ما اسمك ؟

: اسمي كريم . و أنت ما اسمك ؟

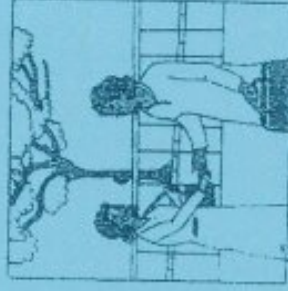
: اسمي فريدة . كيف حالك ؟

: أنا بخير ، الحمد لله ، و أنت ؟

: بخير ، شكرا . السلام عليكم .

: و عليكم السلام . مع السلامة .

الحوار السادس



: صباح الخير

: صباح الخير . أهلاً و سهلاً .

: ما اسمك ؟

: اسمي كريم . و أنت ما اسمك ؟

: اسمي سعاد . كيف حالك ؟

: أنا بخير ، شكرا ، و أنت كيف

حالك ؟

: بخير ، شكرا . الحمد لله . إلى اللقاء ، مع السلامة .

اللقاء للبر من مناقشة مضمرها

الطريق الأول



عائلة بكر

هذه عائلة بكر السعيدة، هي عائلة مسلمة تسكن في شارع
تاجين شوكوكتو بمدينة سيديارخو،
تعد صلاة المغرب تجلس العائلة في غرفة الجلوس، الأب يقرأ
الجزيدة، والأم تحيط الملايس، وعائشة تُشاهد التلفزيون، وسعيد
يلعب بالطائرة، و بكر يقرأ القصة، عائشة وسعيد و بكر إخوة.
الأسئلة

- ١ كيف عائلة بكر ؟ وأين تسكن ؟
- ٢ متى تجلس العائلة في غرفة الجلوس ؟
- ٣ ماذا يقرأ الأب و تحيط الأم ؟
- ٤ ماذا يفعل سعيد و بكر وعائشة ؟
- ٥ من هم سعيد و بكر وعائشة ؟

الطرح الثاني



في غرفة المكتبة

إبراهيم في غرفة المكتبة ، وفي الغرفة زقوف ،
وفي الزقوف كتب ،

وفي الغرفة مكتب كبير ، وحول المكتب
كراسي ، وعلى المكتب قلم ومبراة ومحاة
ومسطرة ورُجاجة حبر ومصباح كهربائي ، على
الحائط ساعة كبيرة ولوحة فيها آية من القرآن
الكرّم .

إبراهيم يجلس خلف المكتب يقرأ القرآن
الكرّم .

الأسئلة

- ١ أين إبراهيم ؟ وماذا في الغرفة ؟
- ٢ ماذا على الحائط ؟ وأين الساعة ؟
- ٣ أين إبراهيم يجلس أو ماذا يفعل ؟

الطرح الثالث



ينام نيل على السرير في غرفة النوم ، ثم
يستيقظ ويذهب إلى الحمام ليغتسل ويتوضأ
ثم يصلي الصبح ، بعد الصلاة يتناول
الفطور ، بعد الفطور يركب كنبه ويكراسته في
الحقيبة ،

يركب نيل دراجته إلى المدرسة ثم يجلس
على المقعد ، في الفصل يدرس الدروس
المختلفة ، وعند آذان الظهر تنهي الحصة .
في المساء يلعب نيل كرة القدم في
الملعب ، وبعد صلاة المغرب يجلس خلف
مكتبه يراجع دروسه .

الأسئلة

- ١ أين ينام نيل و متى يتناول الفطور ؟
- ٢ إلى أين يذهب نيل بدراجته ؟
- ٣ متى تنتهي الحصة ؟
- ٤ متى يجلس نيل لراجع دروسه ؟

الطريق الحاصلي والعشرون

يحب جعفر الرسالة ، وله أصدقاء كثيرون في تونس و ماليزيا و تركيا والصومال . كتب جعفر هذه الرسالة إلى صديقه عبد الرحيم في ماليزيا .



الرياض في يوم الأربعاء ١٠ / ٢٠ / ١٤٠٢ هـ

صديقي العزيز عبد الرحيم طه المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله تعالى . أرحو أن

تكون بخير و صحة جيدة ، أكتب لك هذه

الرسالة من الرياض في موسم الحج . و صل الآن عدد كبير من المحتاج إلى مكة و المدينة

وحدة . جاء بعض المحتاج بالطائرات و جاء بعضهم بالحافلات و السيارات و السفن .

تبدأ عطلة المدارس هنا بعد أسبوعين ، و سوف أحي هذه السنة مع عائلتي إن شاء

الله .

صديقي العزيز : رسالتك الأخيرة تأخرت كثيرا ، أرحو أن تكتب لي سرعا بأخبارك

وأخبار الدراسة و العطلة هناك و السلام .

أخوك المخلص ،

جعفر محمد عثمان

العنوان : المسلكة العربية السعودية - الرياض - ص ب : ٢١٧٤

الأسئلة

١. ماذا يحب جعفر ؟ وأين يعيش أصدقاء جعفر ؟
٢. أين يعيش جعفر ؟ ولماذا كتب جعفر هذه الرسالة ؟
٣. متى كتب هذه الرسالة ؟
٤. كيف وصل المحتاج إلى السعودية ؟

الطريق السابع والعشرون

الفرق بين التلميذ العالم ، والتلميذ الجاهل

سأل معلم تلميذا تلميذا متفقيما في الدين ، فقال له :

من خلقك ؟ فاحتار التلميذ في أمره ، و أخذ يلتفت يمينا و شمالا يدور أن يجيب ، فكرر المعلم السؤال ، و أخ في طلب الجواب ، فأجاب التلميذ مترددا : لقد خلقني أبي و أمي .

فاستغرب الأستاذ هذا الجواب ، و تعجب من جهل هذا التلميذ !! ثم سأل تلميذا آخر صغیر الدين السؤال نفسه . فأجاب : إن الله خلقني ، وصوّرتني ، وأحسن صوتي ، بخليل قوله تعالى : " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم " .

فقال له المعلم : لقد أحسنت الجواب فلماذا لم تجيب

ثم قال للتلميذ الكبير : هذا أصغر منك سنا ، و قد أحسن الجواب فلماذا لم تجيب

وكذا .

قال : لأني ولدت من زمن طويل ، و لذلك قد نسيت من خلقني ، ولأننا هذا

الولد الصغير ، فقلنا من عهد قريب ، و لذلك لم ينس حالقه .

فضحك المعلم و التلميذ ، و حكماوا بجهله ، و سخافة عقله ، و أنشد قول

الشاعر ،

أخو العلم حي خالد بعد موتيه # و أوصاله تحسث الثراب زهيم

و ذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى #

نظمت من الأحباء و هو غديم

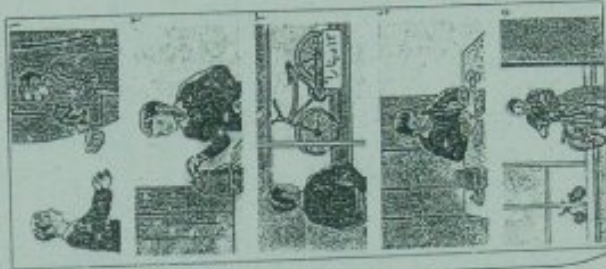
التعبير بنو حبيبة والشعوبي و الصحراوي

الدرس الأول



- ١ - الأسئلة المعينة
١. ماذا يفعل الولد قبل ذهابه إلى المدرسة في الصباح ؟
٢. ماذا يفعل الولد قبل الموعد ؟
٣. ماذا يفعل في وقت الإستراحة ؟
٤. كيف أمته حينما يحضر الولد إلى البيت سلا ؟
- ب - تكلم عما في الصورة ثم اكتبه في كراسك !!

الدرس الثاني



- ١ - الأسئلة المعينة
١. ماذا يأخذ عبد العزيز من أبيه ؟
٢. ماذا يضع عبد العزيز الحصة ؟
٣. فيما يفكر عبد العزيز ؟
٤. ماذا يفعل عبد العزيز ؟ ولماذا ؟
٥. لماذا تبدو السعادة على عبد العزيز ؟
- ب - تكلم عما في الصورة ثم اكتبه في كراسك !!

الطرسح الثالث



- ١- الأسيطة المنيطة
 ١. ماذا يكتب المشفقان ؟
 ٢. إلى أين هما دايفان ؟
 ٣. أين المشفقان ؟
 ٤. ماذا يفعلان في المكتبة وفي الفصل ؟
 ٥. متى يتجهان إلى المتحف ؟
 ٦. ولماذا ؟
 ٧. أين هما في القصر ؟
 ٨. ولماذا ؟
 ٩. أين هما في اللبام ؟
 ١٠. ولماذا هما يتجهان الشاي ؟
- ب - تكلم عتفا في الصورة ثم اكتبه في كراستك !!

الطرسح الرابع



- ١ - الأسيطة المنيطة
 ١. ماذا نجعل الأث و الإبر ؟
 ٢. إلى أين هما مشفقان ؟
 ٣. أين و قلت المنيطة ؟
 ٤. أين ستهزل الأث و الإبر ؟
 ٥. لماذا هما يتجهان إلى المكتبة ؟
 ٦. و ماذا يتولان لإداع ؟
 ٧. مايا يتجهان في المتحف ؟
 ٨. أين يتجرون التوبة المنيطة ؟ و اكتب ؟
 ٩. أذكر ماذا اشتري الأث و الإبر و اكتب
- توجهان إلى المنزل ؟

ب - تكلم عتفا في الصورة ثم اكتبه في كراستك !!

الطرسح الثالث عشر



تكلم عتفا في الصورة ثم اكتبه في كراستك !!
(الكلمات المفاتيح :
معلمة المدرسة ، وقت الاستراحة ،
يتحرك ، يسلم)

الطرسح الرابع عشر



تكلم عتفا في الصورة ثم اكتبه في كراستك !!
(الكلمات المفاتيح:ساعتي
البريد،اصطلم ، سيارة الإسعاف،
يفحص)

الدرس الخامس عشر



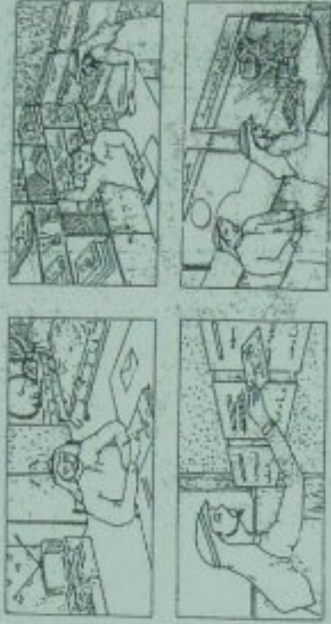
تكلم عما في الصورة ثم اكتبه في كراسك !!
(الكلمات المفاتيح : يستيقظ , لوازم المدرسة , مختلف , أوقف)

الدرس السادس عشر



تكلم عما في الصورة ثم اكتبه في كراسك !!
(الكلمات المفاتيح : الزي المدرسي , مصطف)

الدرس الثالث والعشرون



تكلم عما في الصورة ثم اكتبه في كراسك !!
(الكلمات المفاتيح : القرطاسية ، الرسالة ، مكتب البريد ، طابع البريد ، شتاك الطابع ، صندوق البريد)

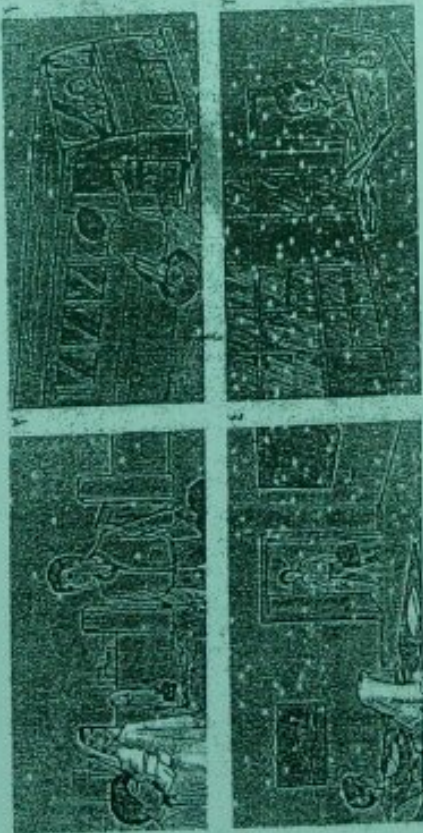
الدرس الرابع والعشرون



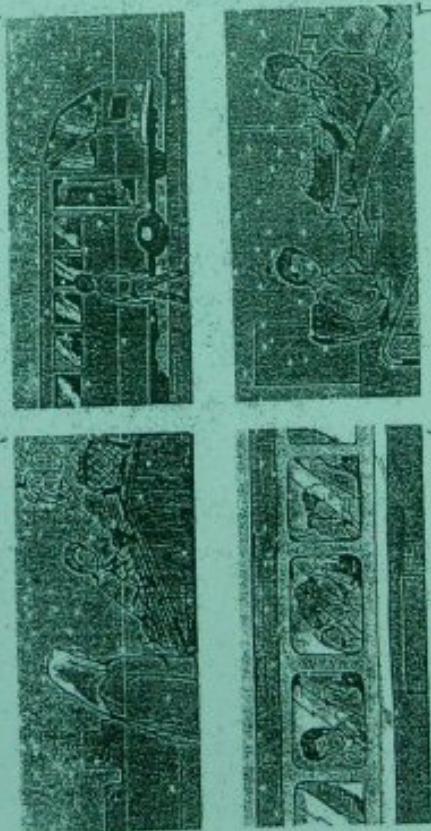
تكلم عما في الصورة ثم اكتبه في كراسك !!
(الكلمات المفاتيح : السكين العشاء ، الرز ، الإدم ، المرق ، اللحم ، الدجاج ، الفواكه ، الإبريق)

الطرسح التاسع و العشرون

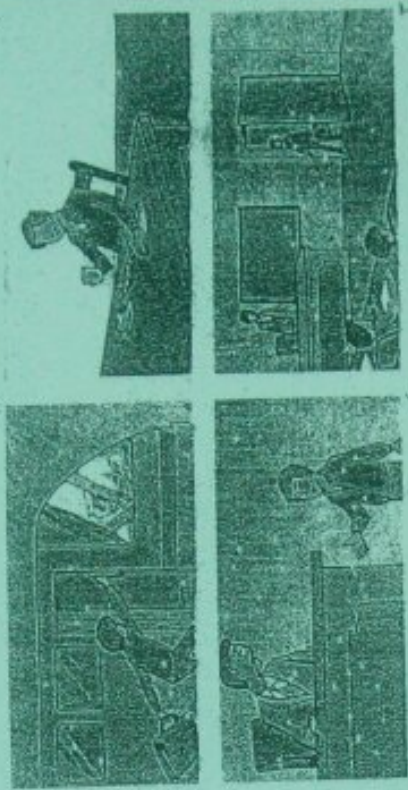
عبر بعبارات من عندك عما في الصورة التالية !!



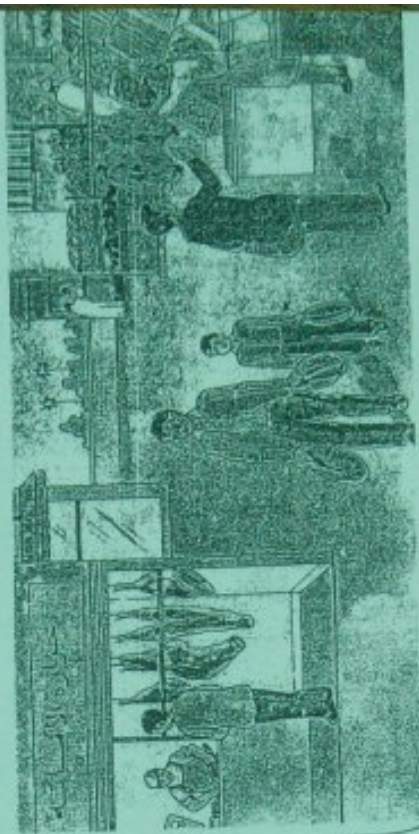
الطرسح العاشر و العشرون



الطرسح التاسع و العشرون



الطرسح الثلاثون



الطرسح الخامس والثلثون

رَبِّ الْجَمَلِ النَّالِيَةِ لِتَكُونَ قِصَّةٌ ثُمَّ اكْتُبْهَا !!

١. وَتَعَدَّ وَفَاتِهِ عَمِلَتْ خِطَابَةٌ مَعَ إِحْدَى السَّيِّدَاتِ فِي سَبِيلِ حَيَاةِ أَبْنَائِهَا
٢. عَاشَتْ الْأُسْرَةُ فِي سَعَادَةٍ وَ سُرُورٍ
٣. نَجَحَ الْوَلَدُ الْكَبِيرُ وَ دَخَلَ كَلِيَّةَ الطَّبِّ وَ صَارَ طَبِيبًا مُنْتَمِرًا
٤. سَاعَدَ إِخْوَتَهُ الْبَاقِينَ فَتَصَحَّحُوا جَمِيعًا فِي الْمَدَارِسِ
٥. تَزَوَّجَ جَمَالٌ وَ تَرَكَ زَوْجَةً وَ أَرْبَعَةَ أَطْفَالٍ

الطرسح السادس والثلثون

رَبِّ الْجَمَلِ النَّالِيَةِ لِتَكُونَ قِصَّةٌ ثُمَّ اكْتُبْهَا !!

١. وَصَلَتْ عَزَبَةُ الْإِطْفَاءَ وَ قَامَ جُنُودُ الْإِطْفَاءِ بِإِحْمَادِ النَّارِ .
٢. أَعْطَاهُ صَاحِبُ الْمَصْنَعِ جَائِزَةً مَالِيَّةً .
٣. انْتَصَلَ هَاتِفِيًّا بِجُنُودِ الْإِطْفَاءِ .
٤. يَعْمَلُ إِبرَاهِيمُ عَامِلًا فِي مَصْنَعٍ كَبِيرٍ وَ كَانَ عَامِلًا مَاهِرًا .
٥. وَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ حَضَرَ إِلَى الْمَصْنَعِ مُبَكِّرًا وَ شَاهَدَ خَرِيقًا

فِي الْمَصْنَعِ

الطرسح السابع والثلثون

رَبِّ هَذِهِ الْجَمَلِ لِتَكُونَ قِصَّةٌ ثُمَّ اكْتُبْهَا !!

١. تَرَكَ أَهْلَهُ وَ دَعَّاهُمْ .
٢. وَصَلَ بِالرِّيَاضِ وَ دَخَلَ الْمَوْعِدَ .
٣. أَرْسَلَ هَارُونَ أَوْرَاقَهُ إِلَى مَعْبَدِ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِجَامِعَةِ الرِّيَاضِ وَ قُبِلَ بِالْمَوْعِدِ إِلَى
٤. رَجَعَ إِلَى تَلْكَوِيٍّ وَ صَارَ أَسَاقِئًا لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .
٥. نَجَحَ فِي الْإِمْتِحَانِ الْقَهَائِمِ وَ حَصَلَ عَلَى الدِّبْلُومِ .

الطرسح الثامن والثلثون

رَبِّ هَذِهِ الْجَمَلِ لِتَكُونَ قِصَّةٌ ثُمَّ اكْتُبْهَا !!

١. رَجَعَ إِلَى الْمَنْزِلِ وَ قَدْ تَحَسَّنَتْ حَالُهُ .
٢. وَتَخَدَّ ابْنُهُ يَتَأَلَّمُ مِنْ إَصْبَعِهِ وَ يَبْكِي .
٣. عِنْدَمَا رَجَعَ الْأَبُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَى الْمَنْزِلِ .
٤. أَجَابَتْ : أُنْ أَحَاةَ الْأَكْبَرِ فَقَلَّ الْبَابَ عَلَى إَصْبَعِهِ .
٥. ذَهَبَ بِهِ إِلَى الطَّبِيبِ قُوْرًا ، وَ عَالَجَهُ الطَّبِيبُ .
٦. فَأَصَابَهُ الْبَابُ .
٧. سَأَلَ زَوْجَتَهُ عَنْ الشَّبَبِ

الطرائف الصاحية و الاربعون

رَبِّ هَذِهِ الْجَمَلِ لِيَكُونَ قِصَّةٌ ثُمَّ اكْتُبَهَا !!

وَقَفَّيْتُ سَمِعْتُ شَجَرَةً وَأَخَذْتُ ثَبِيحِي .

٢. خَرَجْتُ سَامِيَةً مِنْ مَنْزِلِي لِتُرَوَّرَ صَدِيقَتِي ، وَهِيَ لَا تَعْرِفُ دَارَهَا

٣. وَسَأَلَهَا عَنْ اسْمِ وَالِدِهَا فَعَرَفَتْ الرَّجُلَ وَ أَوْصَلَهَا إِلَى مَنْزِلِهَا فَشَكَرَتْهُ

الْأَبُ عَلَى إِحْسَانِهِ عَنَّا .

٤. ذَهَبْتُ بَعِيدَةً عَنْ مَنْزِلِهَا حَتَّى غَرَبَ الشَّمْسُ

الطرائف الثانية و الاربعون

صِلَ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَعْنِيهَا تَوْنِيَّةً فِي (أ) بِالْعِبَارَاتِ غَيْرِ الْمَوْنِيَّةِ فِي (ب) ثُمَّ اخْتِمْ بِجَمَلٍ مُرْتَبِئَةٍ !!

(ب)	(أ)
اشترى رجلا حجاب أخرى	١. محمود تاجر سمن
انزوع فتاة جميلة وأنجب منها طفلين	٢. قال في نفسه لو يموت
أضربه بمذود العصا ضربة قوية	٣. وعندما أكسب مالا كثيرا
وزرع إلى أهله خريفا	٤. أيمنها فيكثر ماله و حيثئذ
الرجاحتين فسأ أكسب مالا كثيرا	٥. وحينما يخطو أحد الأطفال
كان مفع رجلا جتاني أراد بيعهما	٦. فضربت الرجاحتين و كسرتهما

(الكتاب الأساسي)

تعلم العربية معنا

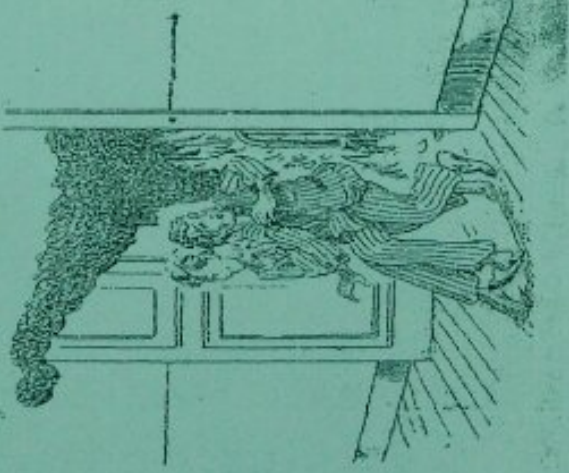
٢

إعداد

الأستاذ محمد ناصر عبد الرحمن

م ٢٠١٤

كان محمد نائما في فراشه ، و الساعة عشر ، و الليل كله ظلام وبرد ،
والدنيا ساكنة ، ليس فيها إلا صوت الخفير في الشارع ، ثم سمع
محمد صراخا في الخارج فقام
من فراشه ، وفتح الشباك
وأطل منه ، فرأى حريقا في
بيت جاره ، و هو بيت
صاحبه إبراهيم الذي يلعب
معه كل يوم ، فنزل يجري
لينظره فما وجدته ، فدخل
البيت في وسط النار ،
ووصل إلى غرفة إبراهيم
وناداه ، فقام إبراهيم مرعوبا ، فأخذ محمد بيده و نزل به إلى الشارع ،
فراه جميع الواقفين وفرحوا به و مدحوه ، لأنه خلص صاحبه .



" اضحك مع الأطباء "

دخل الطبيب على مريضه فرأى تحسنا كبيرا في صحته فقال له
: إنك تبدو اليوم أحسن بكثير ، فقال اتبعت التعليمات المكتوبة
على زجاجة الدواء بدقة
تامة ، فسأله الطبيب ، وماذا
كان مكتوبا عليها ؟ فقال
المريض : احتفظ بالزجاجة
مغلقة جيدا .



تعجب طبيب عندما دخل عليه شاب لم يره من قبل ، وأخذ
يشكره قائلا : لقد نفعني جدا علاجك يا دكتور ، فقال الطبيب :
إنك لم تحضر إلي من قبل ، فضحك الشاب و قال : نعم ، هذا
صحيح ، ولكنك عالجت عتي الذي توفي منذ أسبوع و ترك لي
ثروته الكبيرة

الأسئلة

٤٩

الدرس الأول

عندما تسافر بالطائرة ، تنزل في مطار المدينة التي تقصدها ثم تتركب سيارة أجرة و تذهب إلى الفندق المناسب .

العناصر :

- ١ - ركوب الطائرة ٢ - الوصول إلى المدينة التي تقصدها
- ٣ - استلام الحقائب ٤ - الخروج من المطار
- ٥ - ركوب سيارة أجرة ٦ - الذهاب إلى الفندق

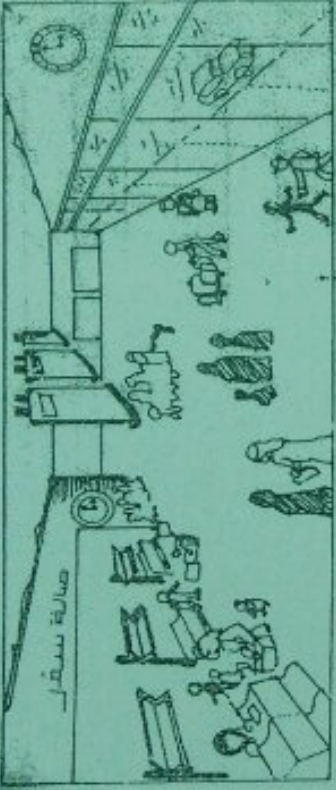
الأسئلة

- ١ لماذا تسافر ؟
- ٢ ماذا تفعل قبل السفر ؟
- ٣ هل تحجز تذكرة ذهاب و عودة ؟ من أين ؟
- ٤ ما المدينة التي تقصدها ؟
- ٥ متى تبدأ الرحلة ؟
- ٦ متى تذهب إلى المطار ؟
- ٧ متى تصل الطائرة ؟
- ٨ ماذا تشاهد في المطار ؟
- ٩ لماذا تقصد موقف سيارات الأجرة ؟
- ١٠ كيف تعرف هذا الموقف ؟
- ١١ ماذا تطلب من السائق ؟
- ١٢ عندما تصل إلى الفندق ماذا تقول للسائق ؟
- ١٣ ما الفندق الذي تفضله ؟ ولماذا



٥٠

الدرس الثاني



عندما تسافر تقف في المطار مدة طويلة ، بعض الناس مسافرون ، بعض الناس قادمون من السفر ، بعض الناس ينتظرون أصدقاءهم ، بعض الناس يستقبلون أقاربهم . (تحدث عما في هذه الصورة)

العناصر

- ١ الذهاب إلى المطار
- ٢ الوقوف في الصالة الخارجية
- ٣ المناظر التي تراها ،
- ٤ المسافرين القادمون للسفر
- ٥ وصول طائرة و خروج الركاب
- ٦ الاستقبال
- ٧ إعلان عن مغادرة طائرة ، و خروج المودعين
- ٨ المنتظرون
- ٩ بعض الناس يسألون في مكتب الاستعلامات
- ١٠ الدخول إلى الصالة الداخلية
- ١١ الاستعداد لركوب الطائرة

الدرس الخامس

تكلم عما في هذه الصورة
الأسئلة



١ ما وظيفة الرجل ؟



٢ لماذا يقف الرجل القفاري في وسط المدينة ؟



٣ كيف يذهب الرجل من المطار إلى الفندق ؟



٤ ما الغرفة التي يقفها الرجل ؟

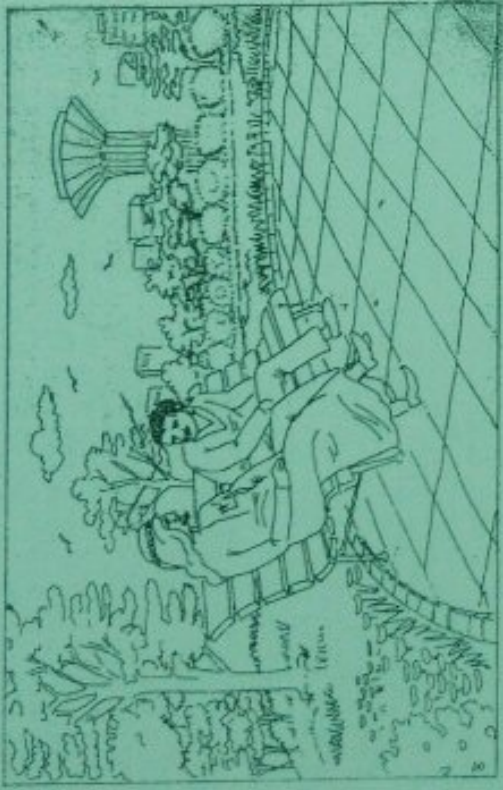


٥ أين يتناول الرجل طعام الغداء ؟



٦ أين يدفع الرجل الحساب ؟ ومتى ؟

الدرس السابع



صف الصورة كما رأيت

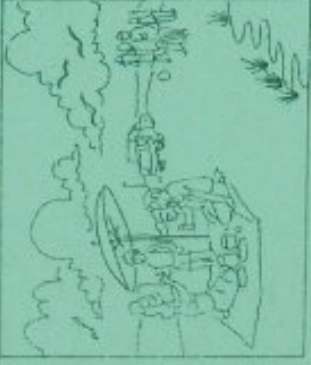
الأسئلة:

- ١ أين الحديقة ؟
- ٢ من يجلس في الحديقة ؟
- ٣ متى يجلسان في هذه الحديقة ؟
- ٤ بما يتمتع الرجلان في هذه الحديقة ؟
- ٥ كيف مناظر الحديقة ؟
- ٦ ما الذي يعجبهما في هذه الحديقة ؟
- ٧ متى يغادران الحديقة عائدين إلى المنزل ؟

الدرس الثامن

أي فصل تفضل: الصيف أم الشتاء، ولماذا ؟
تحدث عما في هذه الصورة !

العناصر



- ١ حالة الجو في الصيف
- ٢ الملابس في الصيف: نوعها وكميتها
- ٣ العمل في الصيف
- ٤ الفواكه في الصيف
- ٥ الأمراض في الصيف
- ٦ الأشياء التي تحبها في الصيف
- ٧ حالة الجو في الشتاء
- ٨ الملابس في الشتاء
- ٩ العمل والنشاط في الشتاء
- ١٠ الفواكه في الشتاء
- ١١ الأمراض في الشتاء
- ١٢ الأشياء التي تحبها في الشتاء
- ١٣ الأشياء التي لا تحبها في الشتاء
- ١٤ أيهما أفضل ؟ ولماذا ؟



الدرس التاسع

مصطفى يريد ملابس شتوية ، يذهب مع صديقه إلى السوق ، وهناك يشاهدان المعروضات في المحلات التجارية . (تكلم عما فعل مصطفى و صديقه)

الأسئلة المعينة

- ١ ما موعد الذهاب إلى السوق ؟
- ٢ متى يمر مصطفى بصديقه ؟
- ٣ كيف يذهبان إلى السوق ؟ ولماذا ؟
- ٤ ما الشوارع التي يسيران فيها ؟ ولماذا ؟
- ٥ لماذا المحلات مفتوحة في ذلك اليوم ؟
- ٦ ماذا يشاهدان في المحلات التجارية ؟
- ٧ هل السوق مزدحمة ؟
- ٨ لماذا يشاهدان كثيرا من الناس ؟
- ٩ ماذا يفعل هؤلاء الناس ؟
- ١٠ هل معهم أطفال ؟
- ١١ هل المحلات مزدحمة ؟
- ١٢ ماذا يريد مصطفى ؟
- ١٣ ماذا يريد صديقه ؟
- ١٤ هل يجدان ما يحتاجان إليه ؟
- ١٥ متى يرجعان إلى المنزل ؟ وكيف ؟

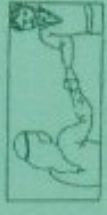


الدرس العاشر

في دكان الملابس
صف الصورة كما رأيت

أسئلة :

- ١ أين الرجل يذهب ؟ ومن يستقبله عند دخوله الدكان ؟
- ٢ ماذا يختار الرجل من مقروضات في الدكان ؟
- ٣ لمن يسلم الرجل القميص ؟
- ٤ إلى أين يشير البائع ؟
- ٥ لماذا الرجل في غرفة المقاس ؟
- ٦ هل هو قد اختار القميص المناسب في اللون والموضة والنعن ؟
- ٧ أين هو يدفع الحساب ؟
- ٨ ماذا يتسلم الرجل من المحاسب ؟



القواعد العربية الميسرة

٢

إعداد
الأستاذ محمد ناصر عبد الرحمن
٢٠١٤ م

٥ قال زيد : كيف فعلان شيئاً لم يفعله رسول الله (ص) ٤٩ . وكان الجواب من أبي بكر كما كان جواب عمر قبله . « هذا والله خير » .

٦ ودأرت المناقشة بين الثلاثة من جديد ، حتى شرح الله صدر زيد لما شخ له صدر صليح ، ثم خرج زيد وهو يقول « والله لو كلمني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ مما أمرت به من جمع القرآن » .

٧ حدثت هذا في العام الثاني عشر للهجرة بعد وفاة الرسول (ص) بقليل ، وقد ترك الرسول بعد وفاته فراغاً ضخماً ، كان لا بد من أن يملأ بقرآن مكتوب .

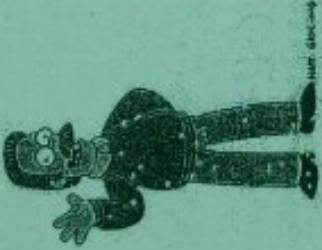
٨ شعر زيد بن ثابت بأن المسودة ضحكة ، فقطع لها وحصر فكرة ووقفه في جمع القرآن الكريم . ثم تأخذ الصحف التي جمعها زيد اسم المصحف ، لأنها لم تقم كل سورة وآيات القرآن الكريم ، وظلت هذه الصحف محفوظة عند الخليفة الأول أبي بكر الصديق طوال خلافته ، وعينها مات ، حفظها الخليفة الثاني عمر بن الخطاب مدة خلافته أيضاً ، فلما مات حفظها أم المؤمنين حفصة بنت عمر في بيتها .

٩ وكانت جيوش المسلمين تعذب في (أرمينيا) و (أفريجان) ، وكان الجنود من أقاليم مختلفة ، فأخذت كل مجموعة تقول « لقي أحسن ... » فجمع الخليفة عثمان بن عفان (ص) أصحاب رسول الله (ص) ، وتعرض عليهم فكرة « المصحف المؤخر » ، التي هم يتوحيدها المصحف في لغة واحدة يكتب بها ، ويجمع الناس عليها ، ولما وجدوا به قبولاً حسناً بين الحاضرين ، نقله فوراً ، ودعا زيد بن ثابت ليقوم بالمهمة الجديدة .

١٠ بدأت المهمة الجديدة لزيد بن ثابت ، فأخذ ينسخ مصحف عثمان الإمام من صحف البيهقي حفصة أم المؤمنين التي جمعت من قبل ، ثم أضاف إليها ، ما لم يكن في تلك الصحف . وبهذا حقق زيد ابن ثابت عمليتين عظيمتين في تاريخ الإسلام والسلمين ، فهو الذي جمع القرآن بأمر من أبي بكر الصديق ثم نسخته بأمر من عثمان بن عفان .

١١ هكذا كان توحيد المصاحف كلها في مصحف عثمان الإمام ، الذي نسخ منه عدة مصاحف أرسلت إلى الأقاليم ، وجميع ما عند ذلك من صحف وأمرقت . وهكذا توحد المصحف ، وتعتق وعد الله : « إننا نحن نزّلنا الذكر ، وإنّا له لحافظون » .

الاحتفال الأول



اسم الإشارة

زيارة للعمرة

وصل زياد من الرياض إلى مطار جدة لأداء العمرة ، فوجد صديقه خالدًا في انتظاره ، فركبا السيارة معًا إلى مكة . وعند وصولهما قال خالد: هذه مكة المكرمة مهبط النبوة ، وهذا بيت الله الحرام ، وتلك هي الكعبة المشرفة قبلة المسلمين في جميع أنحاء العالم ، و ذلك باب السلام ، وهذا مقام إبراهيم ، وهذان المكانان الصفا والمروة يسمى بينهما الحجاج سبعة أشواط ، وهاتان المذبتان من مآذن البيت الحرام يسمع منهما الأذان لكل صلاة ، وهؤلاء فسلطات طائفات بالكعبة ، وهؤلاء الرجال مطوفون يساعدون الناس في أداء العمرة .

أدى زياد العمرة ، و مكث بمكة أسبوعا عند خالد ، ثم رجع إلى الرياض سعيدا بزيارة بيت الله الحرام .

مناقشة للفيهم

١. من أي بلد جاء زياد إلى جدة ؟
٢. من كان في انتظاره هناك ؟
٣. لماذا سافر زياد إلى مكة ؟

١ - الأمثلة

١. هذا بيت الله الحرام وهذه مكة المكرمة مهبط النبوة
٢. ذلك باب السلام وتلك هي الكعبة المشرفة قبلة المسلمين
٣. هذان المكانان الصفا والمروة وهاتان المذبتان من مآذن البيت الحرام
٤. هؤلاء الرجال مطوفون وهؤلاء فسلطات طائفات بالكعبة

٢ - الخلاصة

١. أسماء الإشارة: أسماء تشير إلى الأشياء أو الأشخاص لتحديد

٢. أنواعها

أ - هذا ويشير للمفرد المذكر مثل : هذا مسلم .

وهذه ويشير للمفردة المؤنثة مثل : هذه مسلمة .

هذان ويشير للمثنى المذكر مثل : هذان مسلمان .

هاتان ويشير للمثنى المؤنث مثل : هاتان مسلمتان

هؤلاء ويشير لجمع المذكر مثل : هؤلاء مسلمون

ولجمع المؤنث ، مثل : هؤلاء مسلمات

ب - ذلك ويشير للمفرد البعيد

تلك ويشير للمفردة البعيدة مثل : تلك طائرة مسرعة

أولئك ويشير إلى الجمع البعيد مثل : أولئك أصدقاؤك يخرجون

من المكتبة

٣. هذان و هاتان يعبران إعراب المثنى مثل:

(هذان طالبان مجتهدان - اشترت هاتين السيارتين)

٤. الاسم المعرّف ب (ال) بعد اسم الإشارة يتبعه في إعرابه مثل:

(جاء هذان الطالبان من تركيا) (كافأ المعلم هذين الطالبين)

الأسماء الموصولة

أسرتي

زياد تلميذ بالمدرسة الابتدائية ،

طلب الأستاذ من زياد أن يتحدث عن

أسرته فقال : أسرتي صغيرة العدد

لكنها سعيدة ، فأبي هو الذي يتعب

من أجلنا ، وأمي هي التي تترعى البيت

و تعمل على راحتنا . و أخوأي الكبيران حسام و فيصل هما اللذان

يساعداني في فهم الدروس ، كما أن أختي خديجة و عائشة هما اللتان

تقومان بإعداد الطعام و تنظيف البيت ، ويسكن بجوارنا أعمامي الذين

يحبون أبي كثيراً ، كما تحضر إلى منزلنا عماتي و خالاتي اللاتي يعملن

بزارتين على زيادة الخبز بين أفراد أسرتنا .

و تشرح أسرتي بمن يأتي لزيارتها ، و تقنع بما رزقها الله من فضله ،

ولهذا تعيش في سعادة تامة و الحمد لله .

مناقشة للقيم

١. كم أخا لزياد ؟

٢. متى تكون الأسرة سعيدة ؟

أ- الأمثلة

١. أبي هو الذي يتعيب من أجلنا ،

٤

٣ - التدريبات

١. ضع اسم الإشارة المناسب في الفراغ

١. وصل الطلاب من باكستان

٢. كافأ مدير الشركة العاملين

٣. قرأت القصة أمس

٤. هم أساتذة المعهد

٥. المهندسة مخلصه في عملها

٦. طالبان بكلية الطب

٧. معلمات من مصر

٨. اشترت الكتاين من بغداد

٢. ضع اسما معرفا بال التعريف فيما يأتي :

١ - قابلت هذين في المطار

٢ - نزل هؤلاء بشنق الرياض

٣ - أولئك مخلصون في العمل

٤ - كافأ مدير الشركة هؤلاء

٥ - مررت بتلك أمس

٦ - سمعت بذلك من قبل

٣

اللاتي نجحن في المسابقة.

وتأتي الأفعال بعدها مطابقة لها في (التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع) كما في الأمثلة السابقة.

ب (من) وتستعمل للعاقل مثل: وصل إلى الحقل من سيلتي

المحاضرة

ج (ما) وتستعمل لغير العاقل مثل: ما عند الله خير وأبقى

٢ - اللذان، اللتان تعربان إعراب المثنى مثل:

(سافر المهندسان اللذان يعملان في الشركة)

(رأيت الطالبتين اللتين تجلسان في المكتبة)

ج -- التدريبات

حدد الاسم الموصول فيما يأتي

١. ما عند الله خير وأبقى

٢. وصل من فاز بجائزة الجامعة

٣. شكر المهندس العاملين الذين يعملان بنشاط

٤. عادت الطالبات اللاتي اشتركن في الرحلة

٥. قرأت القصتين اللتين اشترتهما أمس

٦. ما تقوله الآن هو الصدق

٧. قال تعالى: يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا

٨. قال تعالى: يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا

كثيرا

٢. أمي هي التي تدعى البيت
٣. حسام وفصيل هما اللذان يساعداًني في فهم الدروس.
٤. خديجة وعائشة هما اللتان تقومان بإعداد الطعام
٥. يسكن بجوارنا أعمام الذين يحيون أبي كثيراً
٦. تفرح أسرتي بمن يأتي لزيارتها

ب - الخلاصة

١. الأسماء الموصولة هي:

أ الذي : ويستعمل للمفرد المذكر مثل: وصل الطالب الذي

نجح في المسابقة

التي : ويستعمل للمفردة المؤنثة مثل: وصلت الطالبة

التي نجحت في المسابقة.

الذنان : ويستعمل للمثنى المذكر مثل: وصل الطالبان

الذنان نجحا في المسابق.

اللذان : ويستعمل للمثنى المؤنث مثل: وصلت الطالبتان

اللذان نجحتا في المسابقة

الذين : ويستعمل لجمع المذكر مثل: وصل الطلاب الذين

نجحوا في المسابقة

اللاتي : ويستعمل لجمع المؤنث مثل: وصلت الطالبات

اللاتي نجحن في المسابقة

اللاتي : ويستعمل لجمع المؤنث أيضا مثل: وصلت الطالبات

أنواع الخبر

زینب بنت محمد ﷺ

زینب البنت الكبرى للرسول عليه السلام ، أمها خديجة بنت



حوثلد ، وهي أشرف امرأة في قريش .

تزوجت زینب ابن خالتها العاص بن الربيع .

والعاص مكانته محترمة في قريش ، وسماعته

طيبة ، و مروءته يعرفها أهل مكة ويذكرونها

دائما بالمدح والإعجاب .

وزینب من السابقات في الإسلام . هاجرت

إلى المدينة ، و زوجها أقام مع المشركين في مكة . ثم أعلن إسلامه و لحق

بالمسلمين .

عاشت زینب مع زوجها في المدينة عاما كاملا ثم مرضت و توفيت

فحزن عليها الرسول (ص) و المسلمون حزنا شديدا .

رحم الله زینب و رفع منزلتها في الجنة فهي امرأة صابرة .

مناقشة للقرآن

١. من هي زینب ؟ و من تزوجت ؟

٢. ما صفات العاص بن الربيع ؟ وكم سنة عاشت زینب في المدينة ؟

٣. زینب البنت الكبرى

٢. هي امرأة صابرة

٣. العاص مكانته محترمة

٤. مروءته يعرفها أهل مكة

٥. زینب من السابقات في الإسلام

ب - الخلاصة

أ - خبر المبتدأ ثلاثة أنواع :

١. اسم مفرد مثل : العلم نافع ، الجامعة كثيرة الطلاب .

٢. جملة اسمية مثل : الإسلام خير كثير .

٣. فعلية مثل : المدرسان يشرحان الدرس .

٤. شبه جملة ، ظرف مثل : العصفور فوق الشجرة .

٥. جار و مجرور مثل : الطالب في الجامعة

ب - عندما يكون الخبر جملة اسمية أو فعلية فلا بد أن تشتمل على ضمير

ظاهر أو مستتر يربطها بالمبتدأ مثل : الفاكهة طعمها لذيق (الرابط

الضمير الباء) الطبيب يعالج المريض (الرابط ضمير مستتر)

ج - التدريبات

١. المدرسة شهيرة

٢. الكراسي علاقتها أصفر

٣. الأطفال ينامون

٤. النافورة في الميدان

٥. الطيور فوق العمارات

٦. السيارة لونها أبيض

٧. الجامعة كبيرة

حدد نوع الاختيار فيما يأتي :

٨. المسجد فناءه واسع

٩. المصروف أمام الميدان

١٠. المعلمة لباسها جديد

الدرس السادس

صف الفندق الذي يعجبك

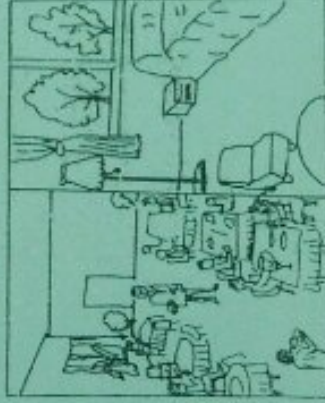
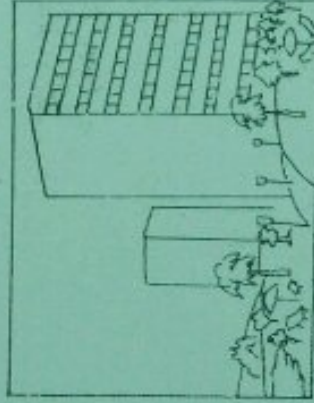
العناصر

- ١ - مكان هذا الفندق ٢ - عدد الأدوار ٣ - صالة الاستقبال
- ٤ - الموظفون والعامل ٥ - الغرف ٦ - الأسعار ٧ - الطعام والمطعم

٨ - الحديقة

الأسئلة

- ١ أين هذا الفندق ؟
- ٢ كيف تصل إليه ؟
- ٣ ماذا حوله ؟
- ٤ كم دوراته ؟
- ٥ هل صالة الاستقبال واسعة ؟
- ٦ كيف يستقبلك الموظفون ؟
- ٧ هل الغرف مريحة ؟
- ٨ هل بها حمامات ؟
- ٩ هل بها تلفزيون / تليفون ؟
- ١٠ ما رأيك في أسعاره
- ١١ هل يقدم الطعام في كل وقت ؟
- ١٢ ما رأيك في المطعم ؟
- ١٣ هل به حديقة ؟



مدرسة الألسن

للأبحاث اللسانية و تعليم العربية

تعلم العربية معنا

٣

لمع و ترتيب

الاستاذ محمد ناصر محمد الرمح

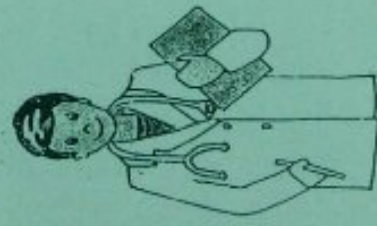
٢٠١٤

الدرس الأول

الضيف الأكل

سافر رجلٌ إلى بلدٍ بعيدٍ، وبعدَ سفرٍ طويلٍ مرَّ على قريةٍ، فنزلَ فيها ليقضيَ ساعةً أو ساعتين. وفي الطريقِ عرفَ شخصاً، ونزلَ ضيفاً عليه للاستراحة بعضَ الوقت. وعندَ الظهرِ دعاهُ صاحبُ البيتِ للطعام. جلسَ الضيفُ ينتظرُ الطعامَ، ثمَ أحضرَ صاحبُ البيتِ الخبزَ، وذهبَ ليحضِرَ اللحمَ، وبعدَ قليلٍ عادَ وهو يحملُ بيدهُ لحمًا، فوجدَ الضيفَ قد أكلَ الخبزَ، فوضعَ اللحمَ وذهبَ ليحضِرَ الخبزَ، ولمَّا عادَ بالخبزِ، وجدَ الضيفَ قد أكلَ اللحمَ، وفعلَ صاحبُ البيتِ ذلكَ عدَّةَ مراتٍ. وأخيراً سألَ الرجلَ ضيفتهُ:

إلى أينَ تريدُ السفرَ يا أخي ؟
فأجابهُ الضيفُ : إلى القاهرة. قالَ صاحبُ البيتِ : وما السببُ ؟ أجابَ الضيفُ : أريدُ زيارةَ الطبيبِ ، وقد بلغني أن في مصرَ طبيباً عظيماً ، وأريدُ أن أسألهُ عن شيءٍ يصلحُ موعدي، لأنِّي لا أكلُ كثيراً. فقالَ صاحبُ البيتِ : يا صاحبي ، إذا ذهبتَ إلى مصرَ ، وأصلحتَ معدتكَ فلا ترجعَ من هذا الطريقِ !!



الدرس الثاني

مؤذنُ النبي ﷺ بلال بن رباح (ض)

إن الملايين من الأطفال والشيوخ يعرفون بلالاً منذ بدأ الإسلام إلى اليوم. إنه الجندي العظيم الذي كان تحت خدمة سيده الإنسان، ثم صار تحت خدمة الله سيده الجميع. عرف بلال كل المواقف الشديدة في حياته، كان سيده يضره وهو يصيح بصوت عالٍ: أحد - أحد.



كان سيده يخرج به في وقت الظهر، و يلقى به على أرض مثل النار، ويضع فوق جسمه أشياء كثيرة لا يستطيع أن يحملها إنسان، ثم يضره بقوة، ومع ذلك يصيح بلال أحد - أحد. واجتمع أهل مكة حول بلال يضرونه بقوة، ويريدون منه أن يخرج من الدين الحق الذي دخل فيه، لكنه لا يجيبهم، وظل على هذه الحال وقتاً طويلاً وهو يقول: أحد - أحد.



ثم يأتي أبو بكر الصديق (ض)، ويدفع مالاً كثيراً، ويعمل على تحقيق حرية بلال، و يأتي النبي عليه السلام ويدعو لبلال بالخير، ثم يختاره أول مؤذن في الإسلام.

الحكمة والثبات

إياس القاضي

كان إياس بن معاوية قاضياً ذكياً ، حلّ كثيراً من المشكلات بأسلوب بسيط ، واشتهر بذلك . وذات يوم حضر إليه رجل يشكو أحد التجّار قائلاً : " يا سيدي القاضي ... لقد استودعت هذا الرجل مالا كثيراً ، و خرجت في رحلة لي ، فلمّا عدت أنكر أنه أخذ هذا المال . فانظر ماذا ترى . "

قال إياس للشاكي : " وأين كنتما عندما أعطيتك المال ؟ " ردّ الشاكي : " كنا عند شجرة في الصحراء " . قال إياس للتاجر : " هل صحيح ما يقوله الرجل ؟ " أجاب : " لا يا سيدي القاضي .. ما أخذت منه مالا .. و لا رأيت هذه الشجرة في حياتي " . قال إياس للشاكي اذهب إلى هذه الشجرة ، فلعن الله يوضح لك هناك حقك ، فإنّما أنك لا تقول الحقيقة ... وإما أنك دققت مالك عند الشجرة ونسيت "

خرج الشاكي وقال إياس للتاجر : " اجلس هنا حتى يعود صاحبك ، فلعلّه يجد ماله فأحكم لك بالبراءة " . جلس الرجل ، وأخذ إياس ينظر في قضايا الناس و كأنه نسي القضية كلّها .. حتى إذا مرت

من الوقت ، التفت إلى التاجر فجأة و قال له : " هل ترى حيك قد وصل إلى الشجرة الآن ؟ " ردّ الرجل : لا ... إنها بعيدة . ل إياس : " يا عدوّ الله ! اتقأ خفافتي ، و الرجل استودعك المال الشجرة " . اضطرب الرجل وقال : " نعم ، إنني مذنب ، ولكن لفظ سري يحفظك الله " .

ر إياس إلى رجال شرطته ، وأمرهم أن يقبضوا على التاجر و لا يوه يغادر مكانه .. و مضى يصرّف شؤون القضاء . و بعد فترة ليلة عاد الرجل مُرَهَقًا مُتَعَبًا ..

فقال له إياس : " أوجدت مالك ؟ " أجاب الرجل : " لا يا لذي .. لقد ذهبت إلى مكان الشجرة فتذكّرت أنني أعطيت هذا رجل مالي لا شك في ذلك . " فقال إياس : " صدقت ، و قد اعترف التاجر بذنبه فخذ حقك منه " . و ردّ التاجر المال .. و حقّت به العقوبة .

التعبير

الدرس الأول

في الفراغات بالكلمات المناسبة مما يأتي:

المهندس

لارة - صندوقا - الأشجار - الحفّالين - رجل - الشرطة -

مهندساً - مسدساً - القبض .

ق - ثعباناً - مسدساً - القبض .

مدهور

في يوم من الأيام كان أحد المهندسين يحمل

أثني و كان الصندوق ثقيلًا ، لذلك و وضعه على الأرض و بدأ

بحث عن أحد وبينما هو في هذه الحالة أقبل عليه

..... و أخذ يتحدث معه و جاء رجل آخر من الخلف و

..... الصندوق ثم أسرع الرجلان نحو سيارة كانت واقفة .

اتصل المهندس بأحد رجال و قد كان يحمل معه

..... حاول رجل الشرطة على اللص و لكنه لم

تقطع لأن اللصين ركبا و أسرعتا بهما و مرّت

لدقيقة مليئة بـ فنزلا من العربة و ذهبا خلال

شجار و حينما فتح أحدهما الصندوق وجد
خل الصندوق .

الدرس الثاني

استبدل بما بين القوسين كلمات مناسبة مما يأتي ثم أعد كتابة

القصة :

الكلمات هي :

ملابس - الكثيفة - بيتي - رأيت - وصلي - جريت وقع - خلال

- أقدام

في يوم من الأيام ذهبت لأشتري (بضائع) من السوق و أخذت

وقتاً طويلاً في الشراء حتى أظلم الليل ثم ركبت سيارة نحو قريتي ،

نزلت من السيارة و الليل قد أظلم كثيراً (و منزلي) يبعد عن

المحطة مسافة كبيرة .

أخذت طريقي (بين الأشجار) الكثيرة شعرت بخوف شديد

، سمعت صوت (أرجل) ورائي (لاحظت) رجلاً غريباً يجري نحوي (

أسرعت) حتى وصلتُ جسراً قريباً من منزلي و لكن الرجل (لحق بي

بي) و أمسكني من يدي ثم قال لي : جئت وراءك لأعطيك هذا

الشيء الذي (سقط) منك .

تعجبت من هذا الرجل و لكنني سررت منه و قلت له أشكرك

ثم أسرعت إلى منزلي .

الدرس السابع

إعلان

العمل

في يوم من الأيام بينما كان سعيد جالساً مع بعض أصدقائه في منزله وقع بصره على إعلان في صحيفة يومية .

((مطلوب ممرض يعمل في المستشفى على أن يكون قد أكمل

المرحلة الثانوية مع خبرة في مجال التمريض لا تقل عن عشر سنوات .

من يقع عليه الاختيار يعمل لمدة ثماني ساعات في اليوم قابلة للزيادة

و له يومان عطلة في الأسبوع . و سيحصل على تذكرة سفر بالجنان

إلى وطنه ذهاباً و إياباً مع العلم بأن المرئب كبير و آخر موعد لقبول

الطلبات هو يوم الاثنين ١٦ من صفر ١٤٢٦ هـ .))

عندما أطلع سعيد على هذا الإعلان قدّم أوراقه إلى إدارة المستشفى

و عُيّن بعد المقابلة الشخصية .

اكتب إعلاناً عن وجود وظيفة شاغرة في إحدى الشركات كموظف يعمل

كرجل الأمن فيها .

القواعد العربية المبسرة

٣

إعداد:

الأستاذ محمد ناصر عبد الإحسان

م ٢٠١٣

الدرس الأول

الفعل اللازم و الفعل المتعدي

الخادم و السمكة

أرسل سيّد خادمه ليشترى له سمكا من السوق. فلما وصل إلى الحانوت ، وجد زحام المشتريين شديدا ، فوقف برهة ينتظر خفة الزحام، والناس يتسابقون إلى الشراء بلا ترتيب، فلما طال انتظاره دفع إلى داخل الحانوت ، و قبض على سمكة و رجا من البائع أن يزيها له ويخبرها بتمها . ولما لم يلتفت السمك اليه لحقارة ثيابه ، وكرر عليه الطلب ، فلم يزد إلا انصرافا عنه ، فتعقظ الخادم من معاملة البائع له ، ودبر في نفسه حيلة لطيفة يكيد بها له ،

فأخذ سمكة و قريها من أنفه كأنه يشمها ، فاغتاط البائع من ذلك وقال غاضبا "لماذا تشم سمكي أيها الرجل و ليس عندني سمك تترى ؟ أترك السمك، إن لم يعجبك، وارحل عني ورزقي على الله "

فقال الخادم : أنا لا أشم هذه السمكة ، ولكني أسمع منها الجواب عن سؤال القيتة عليها. فقال السمك : " ماذا سألتها وبماذا أجابتك ؟ "

فقال الخادم : " سألتها هل رأت أخي الذي غرق في البحر منذ ثلاثة أيام، فأجابت أنها لا تعرف شيئا من أخبار البحر الحديثة ، لأنها خرجت منه منذ أسبوعين " . فلما سمع الناس كلام الخادم خرجوا من الحانوت لأنهم لا يريدون أن يشتروا سمكا نتنا .

نتن سعد طازج

معلمة

مناقشة للضم

١. لماذا أرسل سيد خادمه ؟
٢. كيف المشترون في الحانوت ؟
٣. لماذا لم يلتفت السقاك إلى الخادم ؟
٤. ما حيلة الخادم لكيد السقاك ؟
٥. لماذا يخرج الناس من الحانوت ؟

أ - الأمثلة

١. أرسل سيد خادمه ليشتري له سمكا من السوق
٢. لم يلتفت السقاك الى الخادم
٣. وقف الخادم برهة ينتظر حقة الدحام
٤. وصل الخادم إلى الحانوت
٥. الناس يتسابقون إلى الشراء بلا ترتيب
٦. يفتظ الخادم من معاملة البائع له
٧. أخذ الخادم سمكة

ب - الخلاصة

ينقسم الفعل من حيث معناه إلى قسمين :

١. فعل لازم : و هو لا ينصب مفعولا به مثل : جاء الغلام .
٢. فعل متعدي : و هو الفعل الذي يتعدى رفع فاعله و ينصب مفعولا به أو أكثر مثل : قرأ عصام الصحيفة .

- املأ الفراغ في الجمل التالية بفعل مناسب من عندك و اذكر نوعه
١. القائد جنوده
 ٢. الفريق من الموت
 ٣. الصحفيون إلى قاعة الاجتماع
 ٤. الوزير الزائرين
 ٥. محمد كتابا جديدا في الأدب
 ٦. مدير الجامعة من زيارته لإندونيسيا
 ٧. البن في البرازيل
 ٨. سمير اللغة العربية في المعهد
 ٩. الطفل في حضانه أمه
 ١٠. الولد أباه في المستشفى

الدرس الثاني

المفعول المطلق

ازدادت حوادث السيارات ^١ازدياداً كبيراً في السنوات الأخيرة، ونتج عن ذلك وفاة آلاف المواطنين، فأسرعت الحكومة إلى وضع قوانين تُنظم السير على الطرق ^٢تنظيماً محكماً، وتمنع السرعة ^٣منعاً تاماً، و تُنذر المخالفين ^٤إنذاراً شديداً، وذلك في محاولة للحفاظ على سلامة المواطنين.

و شاركت وسائل الإعلام المختلفة في توعية السائقين بأنظمة السير وقامت أقسام المرور ^٥بواجبها فأرسلت سيارات الشرطة تدور في الشوارع دورتين في الصباح و المساء لمراقبة السير وتنظيمه. و قد أدت هذه الإجراءات إلى التقليل من حوادث السير.

مناقشة للقيم

١. ماذا نتج عن حوادث السيارات ؟
٢. و ماذا فعلت الحكومة للحفاظ على سلامة المواطنين ؟
٣. ما دور وسائل الإعلام ؟
٤. وكيف قامت أقسام المرور بواجبها ؟

الخلاصة

المفعول المطلق اسم (مصدر) منصوب يأتي بعد الفعل (من حروفه) لتأكيد الفعل مثل : انتصر الجيش انتصاراً. أو لبيان نوعه مثل : اعترف المتهم بذنبه ^١اعترافاً صريحاً. أو لبيان عدده مثل : دُقَّت الساعة دقتين.

تدريبات

عين المفعول المطلق في الجمل التالية :

١. قرأ الطالب الدرس قراءة صحيحة
٢. استعدت الجيش لقتال الأعداء استعداداً تاماً
٣. ألقى الإمام الخطبة إلقاء حسناً
٤. انتقم الشعب من أعدائه انتقاماً
٥. حجَّ محمد إلى البيت الحرام حجتين
٦. ارتفعت قيمة الدولار ارتفاعاً ملحوظاً
٧. هدأت العاصفة هدوءاً كاملاً بعد ساعتين
٨. دقت الساعة دقتين ثم توقفت
٩. انكسرت الكأس انكساراً
١٠. نام الطفل في غرفته نوما هادئاً

الخلاصة

المفعول لأجله اسم (مصدر) منصوب أو مجرور باللام يأتي بعد الفعل
ليبين سبب حدوثه. مثل:
يحارب الجنود الأعداء دفاعاً عن الوطن. / أزور أصدقائي للاطمئنان
على صحتهم.

تدريبات

- عين المفعول لأجله في الجمل التالية:
١. وقف الطلاب احتراماً للمدرس
 ٢. نظم الشاعر قصيدته مدحاً للأمير
 ٣. تهتم إدارة المرور بمنع الحوادث اهتماماً كبيراً
 ٤. تمنح الحكومة المزارعين قروضاً مساعداً لهم
 ٥. يقف الجنود على حدود الوطن حماية له من الاعتداء
 ٦. يجتمع الوفدان حلاً للخلافات بين بلديهما

الدرس الثالث

المفعول لأجله

دور الشباب في بناء الوطن

يتوجه الشباب إلى الجامعة طلباً للعلم، ويعملون بجهد واجتهاد سعياً
إلى النجاح، حتى إذا ما تحقق لهم ذلك وتخرجوا في الجامعة بدأت مرحلة
جديدة يواصلون فيها كفاحهم للاطمئنان على المستقبل وإعداد أنفسهم
للتحمل مسؤولية الحياة.

و يؤدي الشباب واجبتهم نحو الله ابتغاء مرضاته وتسلكون بالإيمان
والعلم لبناء وطنهم ورفع شأنه وحمايته من الأعداء.
قالى مزبد من الجهد والعمل أيها الشباب فإن الوطن ينتظركم، و هو
بحاجة إلى جهودكم.

مناقشة للفهم

١. لماذا يتوجه الشباب إلى الجامعة ؟
٢. وماذا يفعل الشباب بعد التخرج ؟
٣. لماذا يتسلح الشباب بالإيمان والعلم ؟

الدرس الثاني

الصياد والأسد

خرج رجل للصيد في البرية، فرأى أسداً يسرق الخطأ^١ خلفه من بعد،، فكأنه يقصد افتراسه، متى أتى الظلام، ولم يستطع الرجل أن يهرب جرياً، تعلمه أن الأسد يجري أسرع منه فيدركه، فمشى مسرعاً وهو يتلقت وراءه، ليراقب حركات الأسد، وصار يفكر في حيلة تنجيه من ذلك العدو الكاسر^٢.



وأخيراً بلغ هضبة عالية فصعد عليها، وكانت الشمس قد مالبت للغروب، وأخذ النور يزول، فتأمل الرجل حواليه، فرأى أمامه هوة عميقة جداً، كلها صخور كبيرة، فخلع معطفه وقبعته، وركبهما على بندقيته، ثم اختفى خلف صخرة في الهضبة، ورفع البندقية بما عليها من الملائس. فتخيل الأسد أنها الرجل لا يزال واقفاً في مكانه، فتقبض واستجمع قواه، ووثب وثبة شديدة على ذلك الشبح، فسقط في قعر الهوة، ومات صريعاً على صخورها، ونجا الرجل بحياته.

^١ يسرق الخطأ: يمشي على أصابع رجليه
^٢ الكاسر: القاتل

الدرس الثالث

التقليد الأعمى



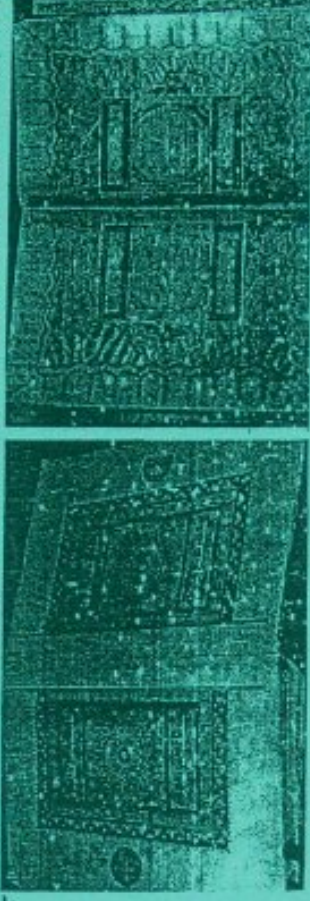
كان لتاجر حماران، حمل أحدهما ملحاً والآخر إسفنجا، وبينما هو مسائر بهما إذ مرّ بترعة، فنزل فيها الحمار حامل الملح، ليطلق حرارة الغطش الذي استولى عليه من شدة ثقل حملة، وخرج وقد خفّ حملة كثيراً لذوبان الملح في الماء. ولما أحس الحمار بخفة حملة صار يعدو ويتيه بعد أن كان من قبل كئيباً حزناً فقال زميله "ما الذي أصابك حتى انقلبت حالك من الهم إلى السرور"

فقال "عندما نزلت أشرب لم أشعر إلا بالملح نازل يسيل من فوق ظهري، فصبرت حتى ذاب كله وخرجت" فتعجب الحمار

الثاني من حسن حظ أخيه وصمم على تقليده فيما فعل عند أول
ترعة يمر عليها، وبعد برهة قصيرة بلغ الثلاثة نهرا كبيرا، فنزل
الحمار الثاني حامل الإسفنج ليشرب ويذيب حملة الذي أنقض
ظهره فامتلا الإسفنج بالماء وصار أثقل مما كان فخرج الحمار يثني و
يتوجع من هذه الداهية، فلما رآه التاجر على هذه الحال من الكآبة
قال له "أيها الغبي الأحمق اعلم ما يصلح لشخص لا يجب أن يصلح
لغيره وأن التقليد بغير هدى ضلال وسفاهة، وكم مثلك من بني
آدم يقلدون فيما يضرهم فيهم لا يفقهون"

القرآن وكيف جُمِعَ

الوحدة ١



مخطوط يرجع إلى القرن ١٠ هـ - ٢ - مخطوط يرجع إلى القرن ١٠ هـ - ٣ - مخطوط في العصر العباسي.

- ١- كان عمر بن الخطاب (رض) ، إذا آمن يفكره ، تتكلم بإعجاز المسلمين أو مستفهمهم ، لا تطيع اليوم أو السكوت ، بل تتكلم أفكاره وحوائه جميعها بذلك الأمر ، ثباته ويؤسسه ، ويستثير فيه سبحانه حتى يصل إلى نتيجة ترضى عنها نفسه .
- ٢- قال عمر لأبي بكر الصديق (رض) : « إن القتل قد استعزَّ بقرآن الكريم ، وإنني أخصي يستعزُّ القتل بالقرآن ... فليذهب كثير من القرآن ولاني أرى أن تأثر يجمع القرآن الكريم » .
- ٣- رأى أبو بكر في رأي عمر أمراً خطيراً ، فآثر المناقشة والحوار فقال له : « كيف تفعل شيئاً كم تله رسول الله (ص) » ؟ ردَّ عمر قائلاً : « هذا والله غير » . ثم استمرت المناقشة بين الصحابين ، وساند ويتبادلان الرأي حول أمر ليس بعامي ، إلى أن شرَّح الله صدر أبي بكر لما شرَّح له صدر عمر قبل .
- ٤- أرسل أبو بكر إلى الصحابي زيد بن ثابت ، وعمر موجود ، وعندما وصل أخبره بحقيقة الأمر له : « إنك شاب عاقل ... وقد كنت تكذب الوحي للرسول (ص) ، فتبَّع القرآن واجمعه » .

الباحث في السطور



الاسم : محمد أفلق الحميدي

مسقط الرأس : جومبانق، ٢٦ يوني ١٩٩٠ م.

العنوان : الشارع أ.د. نورخالص مجيد ٢/٣

دينانيار جومبانق جوى الشرقية

تاريخ التعلم :

أ. التعلم الرسمي

١. مدرسة "منبع المعارف" الابتدائية الإسلامية بجومبانق (١٩٩٧-٢٠٠٢ م).
٢. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بدينانيار-جومبانق (٢٠٠٢-٢٠٠٥ م).
٣. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بدينانيار-جومبانق (٢٠٠٥-٢٠٠٨ م).
٤. جامعة "سونان أمبيل" الإسلامية الحكومية بسورابايا (مرحلة البكالوريوس ٢٠٠٨ - ٢٠١٢ م).

ب. التعلم غير الرسمي

١. روضة الأطفال بدينانيار بدينانيار-جومبانق (١٩٩٥-١٩٩٧ م).
٢. مدرسة "منبع المعارف" الدينية الإسلامية بدينانيار-جومبانق (٢٠٠٢-٢٠٠٨ م).
٣. دورة "مايسترو" لتعليم الكمبيوتر (٢٠٠٧ م).
٤. معهد "الجهاد" الإسلامي للطلبة بسورابايا (٢٠٠٨-٢٠١٣ م).